

التفاؤل الشديد يسود كل الدوائر الرسمية والاعلامية المصرية باقتراب الم صبول الى صيفة الانفاق النهائي على الحل الجزئي ، ولعلها المسرة الاولى التي يصرح نبها مسؤو لمصري ( نحسين بشير ) ملقيا الضوء على مض الصيغ التي تم التوصل اليها ، وفي مقدمتها تنازل النظام المصري من أحد أبرر شروطه وهي استعادة المرات بكاملها والاكتفاء \* بالقسم الأنكر منها "" . واذا تان السادات يجرؤ على الاعلان ( في حديثه الم حِلةَ الحوادث ) بأن الشيء الذي تفع منذ مشل جولة كيسنجر مسى اذار وحتى الأن هو الوقف الأسرائيلي - مان اجراء بنردة بالتطورات التي وقصت والمعلومات التي تسربت حول بنود الاتفاق الجديدة تكشف مصدر

المادات يوافق على بفساء القوا تالاسر البلية في جزء ضليل سن المعرات ومنو جنابها الشرقي الذي يمثل المغتاج ألفعلي لهساً . . وهسو بهذا يحتفظ المدو بالبادرة العسكرية في احكام تبضته علس المسرات، ويفقد هذا الاند حادب بدلك بريق كانتصار استراتيجي يضع معاتيسع

\_\_ ويرضى السادات بمنح الاميركيين موطىء قدم على الارض المصرية من خلال تسليمهم حق الاشراف على اجهزة الانذار والمراقبة الالكترونيسة على كلا جانبي المرات الشرة ... وهذا يشكل التطبيسة العملي لانهاء حالة الحرب بضمانة الميركية كما كانت تصر عليه اسرائيل. ... علاوة على أن السادات يتعهدبانهاء مقاطعة الشركات الاسركيات التي تتعامل مع اسرائيل . . الأمر الذي يعني انهاء المقاطعة الاقتصادية كليا عني ظل العلاقات والسيطسرة التي تربط بين الشركات الاميركية وبين مثيلاتها عني اوروبا الغربية واليابسان وسواها فسي العالسم

\_ واكثر من ذلك مان السادات يفتح قناة السويس امام الملاحـــة الاسر اثيلية ويتبل بتخفيف الحسلات الاعلامية ضد اسرآئيل \_ ويرتبط هذا كله باتفاق يتجهد تلقائيا كل سنة لتمديد وجود التوات

ويتضم من خلال هذه الجردة أن التدهور الذي لحق بالموتف المصري ب سنة مسن الشرطالاسسرائيلسسى الاسساد وهو الوصول الى وضع واقعي من أنهاء حالة الحرب ، وهنذا هست بالضبط جوهر الاتفاتية المسرية سالاسرائيلية الموعودة ، كما أن هذا هو ما كانت تصر عليه اسرائيل خلال جولة كيسنجر المأسية نسى أذار . ولَعْلَ ذَلِكُ مِا يِعْصَدُهُ ، السَّادات حينيؤكد على اعتراب اسرائيل من موقفه المكس ، حيث طرح خسلال جولة كيسنجر استعداده لتلبية عدة شروط تقترب به من انهاء حالـــة الحرب بضهانة امركية .

لكن اخطر ما مي هذه الصيفة للاتفاق المصري - الاسرائيلي ، هو ما يمكن أن يترتب عليها من نتائسج على صعيد النطقة بكالملها :

مهذه الاتفاقية تشكل ما المسلم المائر الاتجاهات اليهيئية والرجعية المعاديسة للمقاومة الفلسطينية سواء في ابنان أو الاردن من أجل تصعيد حملاتها ضد المقاومة مستفلة في ذلك هذا التقدم الجزئي الذي حققه الحل الإميركي.

وهذه الاتفاتية تقيد الحيساةللمساعي الاردنية من أجل العبسث بتبثيل الشمب الفلسطيني

• كما أنها تقديح الباب أمام القوى الرجعية العربيه وساتر القسوى الانهزامية من أجل تصعيد ضغوطهاعلى عدد من أطراف المواجهة الوطنية عي سبيل جذبها الى حلبة الحسل الامركي .

• وهي كذلك تتيح للعدو الصهيوني أن يحصل على وضع الاسترخاء والهدوء على الجبهة المسريسة ، وتصعيد أعمال عدوانه ضد الجبهات الاخرى وخاصة ضد المعاوسسة الفلسطينية .

• وتنبح هذه الاتفاقية للنسين المسري وجلفاته الرجميين في المنطقة شن حملات شد التسوى الوطنيسة والنورية داخل مصر والوطن العربي مِن أَجِلِ سُلِ أَي رِدُود مُمِلَ عِماهِرِيةَ عَلَى هِذَا الأَثْمَاهُ الاستسلامي . عدا عن كونها تليخ لليسين المري ان يتبادي من سياسته على المعدمية المعدمية الداخلي والعارجي ) من احل تصفية سائر الكاسب التعدمية

THE REPORT OF THE PROPERTY OF

وتعزيز مواقع النفسوذ الاصرتسسي اقتصاديا وسياسيا في مصر في والاتفاقية كذلك تعطى اسرائيل فرصا جديدة من اجل المحاطلسة الطويلة الامد في احتلالها اللاراضي السورية والفلسطينيسة . . هذا المسدف الذي كسانت تسمى البسه اسرائيل دائما ، وتعتبره اغلى ثمن يمتن الحصول عليه عبر عزل مصرونجيد الصراع على الجبهة معها .

ان هذه النتائج الخطيرة التيهيمن ان نترتب على انفاقية الحل الجزئي في سيناء ، تضع اكبر المبءمباشرة على النسورة الفلسطينية وسوريا بصغتهما التوتان الاساسبتان اللتان يستهدف هذا ألحل الاميركي في جبهة سيناء اضعافهما الى اقصى حد ، وسل تاثيرهما في المسراع دَاخُلُ الْمُنطقة . واذا كان الساداتيصر على أن خُطُوة في مَّرتهمــــاتَّ الجولان سوف تتبع الخطوة فيسمى سيناء . . فلا يهدف هذا القول الا الى ذر الرماد وتفطية خطوته الجزئية بصمت عربى مطبق . مالسياسسة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تطبيعني استدراج سوريا نحسو تقديسم ثبن سياسي باهظ على غرار السادات ، تصطدم بعتبات اساسية نسي الموقف السوري ووضع سوريسا الداخلي والخارجي . . عدا عن كون اسرائيل لا تَخْفَى أهدامها بالنسبةللجولان والاراضي الفلسطينية ، لكن السادات دين يطرح تضية الجولان مهسو يعتقد ان نجاح الحل الجزئي على سيناء وضَعُوطَ الرجعية العربية ، وتزأيد ارتباطه بالحل الاميركسي ٠٠٠ أن كل هذا سوف يوفر الضغط المطلوب على الموقف السوري بسن اجل ان يجاري اليد بن المسري مسي تنازلاته الفادحة . . وهو آمر لا يبدو أنه يلوح في الافق بفعل العوامسل المتسابكة التي ذكرت . ان هدذا الوضع الذي يرسى أساسا لوحدة الموقف الفلسطيني سالسوري ضد الحل الاسركي بسفتلف حلقاته وتلاوينه ، فانه كذلك يكشف عمق الاخطار التي تهدد كلا الطرفين في حال تدني مستوى مقاومتهما للحل الأمركسي أو التردد من مجابهته بحزم فيسمي اللحظات التاريخية الدتيقة الراهنة. ان اليمين المسري يقدم اليسوم دليلا جديدا على انسباقه نسي خط التعريط والاستسلام الوطني ، وهو يغامر بالاتدام على هذه الخطوة معولا على أن بمقدوره أظهارها على أنها انتصار عسكري وانتصادي ، « المرات والنفط » ، امام الجماهير ، ، ومنجاوزا بذلك عتبة النصل الاسرائيلي ـ الامبريالي التيواجهتهني الماضي من خلال تخطى هــــذا التصلب باعطائه التنازلات التي كان يريدها . . اذ لولا هذا لاتضح بشكل جلى عمق المازق والحلقة المفرغة آلتي تدور نيها سياسة اليمين نسسي رهانه على امركا بشكل اساسى . أن اليمين المصري سيحساول بدون شك أن يطمس التنازلات ويتلل من قيمتها علنا ، وأن يعطى للخطوة الجزئية حجم الأنجاز التاريخي الهائل العلسه يستطيع أن يتجاوز ازمت الوطنية والاجتماعية الطاهنة مؤنتا ، ويضمن لخطه في الارتباط مع أمركا مزيدا من النجاح في ظل طلسروف اكثر مواتاة له ، ومن الطبيعسي أن يصور اليمين المسري بالنالي هـ ذا النجاح « الحل الجزئي » ، على أنه نجاح اسياسته في الرهان على الحل الاسركى ، بل واكثر من ذلك على أنه نجاح لاميركا نفسها وخطها في عبوم المنطقة في سبيل تبرير الزيد من الارتباط بها . واذا كان هذا التفريط الجديد الذي يتدم عليه اليمين المصري يمثل استطرادا لسياسته وخاصة في اعقاب حرب تشرين ، قان دوانسع هذه الخطوة الجديدة تعود إلى تلك الحتبة وما سبقها ، وتعود كذا-ك مباشرة الى علمة اليمين المسرىلهذا الحل الجزئى باي ثمن اسب سبيل ابقاء الطريق مفتوحة امامسة لتوثيق ارتباطه بأميركآ . . والاستمرار ني خط التراجع الاجتماعي والاقتصادي الداخلي . . ني سبيل ابقساء سيطرته وتوسيعها داخل مصر ومدنفوذه نحو عموم النطقة ،

ولقد استفاد اليمين المصري بالتاكيد من مسمف ردود الفعل الوطنية والتقدمية الداخلية والعربية مسمى مواجهة سياسته . . وهمو لا ذال يعول على أن الرجعية العربية سوف تقدم له العون بضغوطها الخماد ردود النمل هذه . وإذا كان هـذا الضعف مرده تردد بعض التـوى الوطنية ورضوحها جزئيا للضف طاليميني والرجعي ، وأستمرار تطعها باوهام الحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه من صلات باليمين المصري بأي ثمن وأي شكل يتوفر . . قان القوى الكثر تقدما في صفوف حركة التحرر العربية والفلسطينيسسة تتحمل الأن مسؤولية أن لا تمر خطوة السادات الجزئية بمست . ويدون أن تتصاعد المتاومة الجماهيرية مي وجه هــدا

التراجع الاستسلابي

Constitute of the State of the State of the State of



## 

# المطسكران حداد

رغم تبرلة الفاتيكان له من تهمــة الخروج علسى المعنقد الكاثوليكي ، ورغم توقيعه علسي ﴿ وَتَيَفَّةُ أَيِّمَانَ } اعدها «نمجمع العقيدة والايمـــان» في روما ، وبدون محاكمة كنسية تمتسم بها اهد المطارنة المتهمين بالتهريب اتخذ مجمع المطارنة الروم الكاثوليك قراره باقالة الطران غريفوار حسداد من أبرتسيته ، ﴿ نظرا تظروف الأبرثسية

وفور انتشار النبا مساء الاربعساء الفائت ، توافدت جموع غفيسرة على دار المطرائية نملسن رغضها للقسرار وسسكها بالمطران هداد

غيسن جهسة اجتيست المجالسير الرعوية في الإبرشيسة واصدرت بيانا شديد اللهجة طالبت فيه باستقالسية البطريرك هكيم ، وتشكيل لجنــــا تحقيق من اللاهونيين ورجال القانسون لكشف ملابسات القرار .

ومن جهة ثانية صدر عن عدد مسن الحركات والهسئات الدينيسة بيسان

### المجمع الارثوذكسي يؤكد على عروبة الكنيسة الارثونكسية

أنتهسى مجمسع مطارنة السسرور الاراولكس الذي انعقسد في الشوير الاسبسوع الفائت ، باتخاذ مدد مسن التدابي التنظيميسة الداخليسية الكنيسة الارثوذكسية من الاهداث ويركز البيسان ، وهو بستوهسي في خطوطه العريضة من، فطـــــا البطريرك الياس الرابع في فمهـــور الشوير ، علسى رغض الاتتتال الاهلي وضرورة الانتفاف السى معالجسسة ونطوير المؤسنسات السياسية القالية بمسا يحفظ حقوق كافة الاطراف . ويشدد البيسان علسى عروبسسا الكنيسة الارثونكسية ومواتنهي التاريخية المناصرة للقضايا الوطنية .

اصحاب الابتياز

محسن ابراهيم وشركة دار التنسدم

العربي للصحانة والطباعة والنشر

الدير الإداري

اعتبسر قرار المجمسع « جزءا مسسن | حملة تقوم بها بعض الاوساط الكنسية من اجل القضاء على الانجاهــات الجديدة الملتزمة » ، وحدر مسن ان المقرار « هو سبب اساســي لخلــق الانقسام في الكنيسة » .

وقد وقعت البيان الحركات التالية: الشبيبة العاملة المسيحية ، حركسة الرسل العلمانيين ، الشبيبة الطالبة السيحية ، رابطة الجماعات القاعدية المسيحية ، تجمع المسيعيين المتزمين، الحركة المسيحيسة الجامعية عرابطة قدامسي المطووليسن في هركسسات الشباب الكاثوليكسي ، الامانسسة التنفيذية للجنة المسكونية للسعدل والسسلام والتثميسة ، الاتحادالعالى للطلاب السيحيين \_ سكرتيرية الشرق الاوســط . وفي اليوم التالــي ،اهتشد في دار

المطرانية جمسع غفيسر مسن ابناء الطائفة واعلنوا الاعتصام هنسسي عودة المجمع عسن قراره .

كان ثمة من ايجابيسة يمكسن ان نسعر اما علسى الصعيب السياسي عنها خاتمة القضية ، فهــي فباستثناء موقف النائب البير منصور تنامسي الوعسى لدى هذه الفيئات المتضامن مع المطران حداد ، لاذ جميع بتواصل معركتها مع معركة كل القوى التواب والوجهاء الكاثوليك بالصمته مد مؤسسات النظام السياسي بل ذهبهنسري غرعسون ( وهو الذي القائم والذي يقف هاجزا امام كسل بدأ لفترة قائد حميلة التابيد ) الى تجدد علسي مختلف المسويات واغصها القول بضرورة (( الرضوخ )) لقـــرار المستوى الكنسسي الذي يجسسده المجمسع ، والنمسك « بالانضباطية » ايديولوهية النظامويحفظ استمرارينه ودعت المجالس ألرعوية الى قداس أن معركة غريغوار هداد لـــــم اهتفالي يوم أمس الاهد ، برئاسية نئته . والفسلات النسي ناصرته هسي المطران حداد ، يجري خلاله هوار بين المدعوة ، أكثر من سواها ربيسا ، المطران وأبنساء الابرشية هول افساق السى منابعسة معركة نحويل الكنيسة

العمل في المستقبل . ان قضيعة المطران هداد التصيي انفجرت ظاهريا علىي اثر مقالاته في « اغاق » في بداية العام الماضـــي ، والتسي تعود في جذورها السي اعوام ٦٧-٦٧ مع تنامس التيار السلاي

الته حول الطران مداد ، تستدعي منا ملاحظتين : ١ ــ أن الظاهرة التجديدية التـي مثلها المطران هداد في الكليسية اللبنائيــة ، تاتــى في اطار نهــوض جماهيري ضد بقايا الاقطاع ، في مغتلف المرسسات السياسيـــــة والاجتماعيسة والاقتصادية والثقانية ومن ضبنها الكنيسة؛ نفسى مرحلسة يزداد فيها الانفكاك الجمساهيري عسن المؤسسات القائمة ، ويتأكد عجزهامن تمثيال الحد الادنالي من هموم الطات الشعب ا المتوسطة والمسعوقة ، وقد قدمست الحوادث الاهيرة اسطع دليل علني هذا الشكل ء تتفد معركة الطسران هداد موقعها الصحيسع ، كاهتماج

وزأرة الاقتصاد النسي ارتدت عمليا علسى مشروع البطاقة وكبار التجار والمستورديسان والصناعيين المتضرين من بيع السكر بسمر منفقض لابنساء وأمعاتا في اغشال تجربة البطاقية التموينية للسكر ، يسمود التضط والتمييز في توزيع الراكز فيمنطقه بعلبك \_ الهرمل هيث يجبر الالاف من الواطنيسن علسي الانتقال السي غد هيمنة التخلف في الكنيسية ، ومهاولة لدغمها باتجاه التعديث انكرا مراكس قليلة الكثالة السكانية لمرد وادارة ،والاستجابة للنصيات المطروعة أن تلك القرى تلقسى « زعاية فاصة»

ا من قبل السؤولين ا

لبنان ۲۰ ق. ل

بنوريا ، و قاء س

السمر في البلدان الثالية :

مدن ۱۰۰ غلس

ابو بلبی د۷ غلس

ويلتقسي النيار التجديدي للمطران هداد مع تیار عالمی یسود معظمهم كفائس الغرب والمالم الثالث ويدمو السي المزيسد من تبنسي الكنيسسة لقضايا القطات المسحوقة . وقصد تمسرت الفترة الاهسرة بالعديد من

المواقف الجريلة من قبل الاساقفية

والكهنسة والعلمانيين المتخرطين فسي

هسئات دينيسة ، وخصوصا فالمركا

اللاتينيسة وافريقيسا ( بوليفيسسسا ، التشيلسي ، العبشة .. )

٢ ــ بعد سقوط كل الفزاهـــات

التي هاولت السلطات الكسيسة

استفدامها ضحد تيار المطران هحداد

( التشكيك الدينسي ، الاسسمام

بالشيوعية ) وبعد النصلب السلاي

ابدته هذه السلطات واصرارها على

المعركة هتسى النهاية ، ننفتسع علسى

اوسع نطاق معركة الغسثات النسسي

حمسات قضيسة المطران حداد وكافة

الاطراف المسيميسة التحريرية ,واذا

من هاميسة للمساهسي السسسي

مشاركة في صنع المستقبل الجديد .

التآمر مستمر علىي البطاقة التموينية للسكر

ف زحلة ، قابت حيلة لقاطعة

البطاقة التموينية يقف وراءها الناليان

سليم الملوف وجوزف طعمة السكاف

المسالح وراء المقاطعة معروفية :

مصنع السكر . والشجعون كثر :

• قامت مجمسوعة من ميليشيسا وزب الكتائب بمعاونة هلفالها من ال كرم في زغرنا باجراء مناورة حربيــة بالنفيسرة العيسة في أهدن بذكسري ١٧ اب؛ احتفالا بحضور اعضاء المكتب السياسسي للعزب لتهنطة فرنجسة بالذكرى الخامسة التنصيبه . وانتهت العراضة بانسحاب الشيخ اميسن الجبيل اهتجاجا على استنكسار

💣 تەكنىتقوات مشتركة مزەطىشيا

الكتائب والرابطة المارونية مناحدات

مزيق كبير في هرج رويسة شربون اثناء

نيسام عناصرها بالتدرب على سيالقتال

في بلدة رويسة النعمسان عواندلعت

النيسران في الحرج الذكور السسر

اصابته بقذائف حارقة , وقد أسنهر

يبادر من اشعاوا النبران المسمو

الحريق لدة يومين كاملين دون ان

🌰 اعتقات السلطات التركية في

اسطهبول طالبين لبنانيين بننهيان الى

« الاتماد العام للطلاب القوميسين

اَللبِنَانَيِنِ » ومودرت مِنْهَا كَمِيـــــة

الاسلحة التالية : ١٠٠ بندفية ام

١٦ مع ملة الله الليفة تابعة لهــا ...

كلاشينكسوف مع ١٠ الاف تذينة لها،

و} مداغع هاون هيار ١٢٠ مام مع٠٠٠

مَلَيْفَةً . ١ مَنَامَات مِنْ طَرَأَزُ ﴿بُرِجِنْيِفُ»

وعشر رشاشات غال مع ٢٠٠ قليفة

لها . واعترف الطالبان انهما قبضا

ثهن الاسلمة بن الرهبانية المارونيسة

التسى يراسها الإباتسي شريل قسيس

المروف باتجاهه نحو مسكرة الكنيسة

وزهم « الاتعاد العام الطلاب القوميين

اللبنائيين » أن لا ملاقة له بالصفقة ،

مع أنه اعترف أن الطالبين ينتميانله.

الرابعة انميا هم (( عميلاء

انندي كراميي • ولكسين

ــ لقمري ــ ماذا نسمىالذين

قبض عليهم بالجرم الشهود ، وهم يعدون لها ؟؟!

الذين يتحدثون عن الجولة

ريمسا هسو احب ، بعد ان اعس بالبعد الجغرافي الشاسع بن شيل والمِنَانَ ، أن يَحْفَفُ مِنْ غَلُواءِ السَّنَانَ كي يغمرنا بجزء من ١١ المنان الداير: | الذي سبق ان اذاقه للسب شنل. انفاسه حبلها نالب وزيرفاريت انريك غائديش يوغا السي لبنساز بنمنياته « المارة جدا » الشعب اللبنانسين وكذلك المتسعب الفاسلير وكذلك للشعب العربسي ... وكله « إن يهمهم الامر » في لينان :

و فالحنرال بيار البيل مهتم كثيرا بتجربة العنسرال بينوشيت في تشيلبي ونداه الباهر في تحويل كل بنت في تشيلتي التي مسلخ للجمساهي وقوى السار ولا ريب أن الاجتساعات البا التسى عقدها الجنرال بيارو ١-الجنسرال بوغا نضبنت الشكس

شعلة على الدرب

بالاحضان يا بينوشيت ا

فابنان كلنت الخزينة ١٦٤ أر

الفاشيسة التشيليسة هول الغريز الاسلم لتطبيق مبادئء التأثيب

• والمسؤولون ، اللبار استقبلوا بوغا بالاحضان مهتمسون كثيرا ايضاً أ استقصاء انبساء ليالس الأ التي تعيشهاوكالة الاستخاراة المركزية الآميركية في ألبها بينوشيت وعصابته الدواراة الاميركية الطائرة ١٠ الأ

.. والجماهي الشعبيسة المأ سعد محيط

كتائسات

الرئيس فرنجية للبناورة .

 طوقت میلیشیا هزب الکتسائب الصمافسي الغرنسسي أريك رولسو وزوهته روزي وبعثة تلفزيونية تضهم هو سليم صعب ويورك ستوكلــــــي وميشال باريه ، واقتحمت مواقعسهم واستطاعت انتزاع الات التصويسسر منهم . وكان المشمسخ بيار قد دعسا الصمافيين هؤلاء السي تثاول المسداء في اهدى معسكرات المايشيا . وقد اشرف علسى المهلبسة التي تمسست بنجاح الشيخ الصغير بشير الجميل.

والنصيحة : شكوى والم ويك-

المرفة أفادة ! ايضًا .و لكسن كان بودها أن نظا سلفسا علسى الزيارة المعونة أرة بينوشيت في بيروت ، كانت تتنم على الحكومة الكرامية الاللم منها هذا « العدث السعيد لو علمت الجماهم سلفا بب وخونة )) يقول الرئيس رشيد الزيارة اكانت المنت لها السفية « العامية جدا » النسي تليق بنا ببنوشيت وبوغا وسائر متاب الاستفيارات الاميركية الشبانا

جاء كيسنجر في جولته الجديدة المائسرة 🕊 بعد ان تم الاتعاق بنسبة ، ٩ ٪ على تسوية جزئية بين مصر واسرائيل ، ، وينيسعيكيسلجر لحل « الخلامات الباتية » وهي خلامات المسل جوهرية بن البنود التي تم الاتفاق مليها

وياتي كيسنجر ب هذه المرة ب متاكدا مسين النجاح بعد أن تم طبع التسوية الجزئية على تار هادئة قدمت قيها مصر التنازل تلو التنازل منسد نشل مهمته في أذار الماضي ، وظلت اسرائيل الى اخر لحظة متصلبة تطالب بالضمانات العمليسة والسياسية والمساعدات العسكرية والاقتصادية حتى حصلت على تنازلات مصرية اساسية عبر عنها رابين أثناء سفر كيسنجر الىمصر لمقابلة السادات: أن مصر تعهدت علنيا وعمليا بعدم اللجوء السي التتال ، وان اسرائيل حصلت على ما تريد مسن

ضهائات بانهاء حالة الحرب. وبالرغم من محاولات الاعلام المصرى الرسمي اهفاء البنود الحقيقية للانفاتية والتركيز فقط على مسالة الانسحاب الاسرائيلي ، مأن بنود الاتفاقية بدأت تتسرب سواء داخل آسرائيل نفسها او في المحانة العالية

وقد اضطر المسؤولون الاسرائيليون أن يديعوا بنود الاتفاق ليطمئنوا الراي العام " على الهم عدوا صفقة جيدة معلا لصالح اسرائيسل وانهم حصلوا على ضمانات ومكاسب هامسسة

ومعظم بنود الاتفاقية الجديدة تتعلق بضمائات سياسية وعسكرية لاسرائيل مقابل انسحابها الجزئي من المرآت وحقول النقط وقد قدم حكام مصر كل التنازلات المطلوبية لاسرائيل واميكا ولم يحصلوا بالمقابل على ايسة مسألة بالسنداب أسر أليل من بقية سيناء نفسها ولا بالطبع من بقية الإراضي العربية المحلة . اي أن أسراليل حصلت على لا تسوية هزايسة ومنفردة )) عَالَيهُ بِنَاتِهَا غَيْرَ مِشْرُوطَةٌ بَاي شَرِط لاتمام التصوية وشمولها ٠٠ بل بالعكس حصلت أسرائيل غلى ضمانات عملية وعسكرية وسياسية بعدم حصول ایا استحابات آخری سواء علسی هبهة سيتاه او على الهبهات المربية الاخرى

والتاريط الساداتي لم ينتصر على التفريــــط الجهات الغربية ، وتحقوق فيحب فلسطين اندا الرط بالراهني المبارية المسبيا الداد لم يضبع اي السرط الراهني المبارية المسبيا الداد لم يضبع اي السرط الاسبيات المبارية مبيات المبارية مبيات المبارية مبيات المبارية المباركة وسلك الدراقية بعدم اللحوء التي الدوة والعبول بالمراقيل المراقية والعبول بالمراقية التي الدوة والعبول بالمراقية التي المراقية الم 

الاميركيون هم نواة التدخل الاميركي ، والاميركيون الفسهم أسبحوا يؤكدون أن وجود مستثماريسن او خبراء او مدنيين يعنى امكانيسة التسورط العسكرى الاميركي بازدياد التدخسل وتوسيعه

فالغلاق في في الغلاق

جَـُونَـة كيسـنجَـرالعَـاشة الثمراليبَياسي والعيبُ كرى البـــاهظ للابنسجابُ أسجبُ رئي

باستمرار وفق ما يجد من ظروف وتطورات وقد حاول كيسنجر ان يطمئن الامركيين ويتول لهم أن هؤلاء المستشارين لن يتجاوز عددهم المبة وأنهم خبراء اكثر منهم عسكريين . ، ولكن هــذه التطمينات لم تستطع أن تنفى أن أميركا تدوضمت لنفسها نواة معلية للتدخل العسكرى الاميركسي عندما تحتاج اسرائيل لذلك !.

وقد تعهدت المُثِرِكَا لاسرائيل ــ كما كشفست نيويورك نايمس \_ بارسال توة مستقلة لنحل محل قوات الطواري، الدولية في حالة سحب غير متوقع لهذه القوات!. كل هذه \* الضمانات الخاصة » العمليسة

المسكرية حصلت عليها اسرائيل دون اي شرط أو حتى حديث عن انسحاب اخر من سيناشنسها، هذا على الصعيد المسري اها على الصعيد العربي فأن حكام مصر قد

تعهدوا عمليا وسياسيا بعدم التدخل في القنسال اذا ما نشب بين سوريا واسرائيل . يقولون أن السادات اشترط ... هنا ... عدم تيام أسرائيل بالعدوان على سوريا ، وهو شرط شكلي وسلبي تماما . . اذ أن اصرار اسرائيل على عدم الانسجاب من الجولان ( والتبول مقس بتعديلات طنيفة او تغييرات تجميلية على خطوط وقف اطلاق النار الحالية في جبهة الجولان حسب التأكيدات الاسر أئيلية ، أن أمرار أسرائيل هذا معناه انها لن تنسحب الا بالقوة من الجسولان ، وعندما ستلجأ سوريا الى القوة لتحرير الجولان عَانَ مِصر تعهدت بعدم الأشيراك في الحسرب لأن

اسرائيل لم تتم بعدوان على سوريا !. عداً ما عبر عنه بوضوح احد السنولسين الإسرائيليين مندما اكدبأن مصر نمهدت لامركا بالا تدخل في حرب قد تثيرها سوريا ، ، وللسس الامر ينطبق بالنسبة للمقاومة الفلسطينية مقسد تعهد حكام مصر بالا ينجروا الى القتال بسبب المعليات الاسر البلية المصادة للقدائيين في لبنان. . . . و ملى أي خال البرهان تريب وتريب جدا ، . معشية جولة كيسنجر قامت اسرأليك مفارتها العسكرية على بلده حسام في البقساع متحرشية بسوريا ) ولم يصدر عن ال المرية أي شيء يشير الى هددا المسدوان الاسر أثيلي . . وكان الصميت الكامل في الصحافة المسريسة ال،

وأضامة الى ذلك تمهد حكام محر بتخليف المنهلات الاملامية على إسرائيل وتخليف التأطعة الاقتصادية للشركات الثي تتعامل مع اسرائيسل والسماح للبضائع الاسرائيلية بالرور في التناة وتمهد حكام مصر سايضا سيمدم طسود اسر البل من الامم المتحدة والعمل من اجـــل الله المراء وعلى اي حال مند برعن السادات على ذلك عبليا من بؤدير كبالا .. وقد المسار الى ذلك أميرتزوع بندوب اسرائيل في هيليسة

مكانب الادارة والتحرير

شمارع المحمداني ، متفرع من شمار عني بشرة الفوري وعمر بن العطاب \_ منطقة العاملية \_ محلة راس النبع -بناية مؤاد درويش هانف ۲۱۷۰۵۲ سـ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان ۱

الابم المتحدة ، كما السار اليسمة كيسنجر عندما صرح تاثلا بان التسوية الجزئية تقال من خطر تعليق عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة !. هذه الضمانات والتنازلات حصلت عليهسا اسرائيل من السادات دون أن تقدم أية مساتة أو تنازل يتملق بالتزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة أو الاعتسسراف بحتوق شمب للسطين الوطنية

ومتابل هذه « المتايضة » الخاسرة في اتفاتية السَّادات ، مان اسرائيل نالت من امريكا تمهدات سياعدات عسكرية واقتصاديسة وصفهسسا المسؤولون الاسرائيليون انفسهم بتأكيد مسسن المسؤولين الامريكيين بانها مساعدات لم يسبق لها مثيل ! . . مساعدات عسكرية والتصاديسة هائلة ، بن ضبنها صواريخ لانس الجديسدة تادرة على ضرب التاهرة نفسها ، ومساعدات تصل الى ٣ مليار دولار!

ان تزويد أسرائيل بالاسلمة الامريكيسة جزء لا بنجزا من التسوية الجزئية !! ) وتسسد تعهدت امريكا بتزويد أسرائيل بالسلاح مسي شكل منتظم وفي السنوات المقبلة ، بالاضاف الى تزويدها بالنفط مقابل حقول ايورديس التي

واكد كيسنجر للإسرائيليين أن التسويسة الجزُّنية تعني ﴿ ثِبَاتِ الْعَلَاقَاتِ الْأَمْرِيكِيــــة ــــ الاسرائيلية . . وهو ثبات ساهم بسورة حاسمة في المامة دولة أسرائيل وساعد في حمايسة امن اسرائیل علی مدی ربع قرن ، کمـــــا ان اسرائيل تستطيع الاعتماد على تبسات هده

لقد حصلت اسرائيل من امريكا على الزيسد المزيد من المساعدات العسكريسية والماليسية والاقتصادية في الوقت الذي يعطى فيه السادات لامريكا البراءة ، وفي الوقت الذي يقبل فيــه بوجود امريكي في سيناء !

لقذ باع حكام مصر ارضهم الوطنية نسسس سيناء للأمريكيين وللاسرائيليسين ، وباعسوا الجنوق المربية والفلسطينية بثمن بخس مسسى مقايضة خاسرة ليضعة كيلومترات من ألمسرات دفعوا بها ثمنا سياسيا وعسكريا باهظسا ٠٠٠ لقد قيدوا مصر باتفاق لصالح اسرائيل ، وقيدوا مصر بتعهدات واشتراطات مصرية وعربية تفرط بحقوقها الوطنية والقومية . . تخلوا عسن حق شعبهم بنحرير اراضيه الحتلة ، وتخلوا عسسن الالتزام بالحقوق الوطنية للشمب الفلسطيني . هذا هم الثين الناهظ الذي يدمعه حكام مصر في اتفاقية كيسنمر - السادات - رابين . . .

لتد وصف كيسنجر التسوية الجزئية بانه جيدة لاسرائيل ! . ، وقد عقد هكام مصر صفقه خاسرة باشراف الاميركيين هي السالح اسرائيل ولست لصالح مصر وشعبها ؟ وليست اصالسح الحق العربي أ ، ولا بد للجماهير المريسسة والعربية وكجميع القوى الوطنيسة العربسية ان تماسب حكام مضر على للك إ •

الحربة صفحة ٣

المصركادر الاسكرائيلية:

## لااتفاقتية ست دون وجود امًـيركى في الممرات

مباشرة ونيابة عن اسرائيل في القضايي

ومن هنا غان حقيقية التفاؤل الاسرائيلي،

نابعة ، من النجاح الذي هفقته السياسة

الاسرائيلية ، لبعهة التفاهسم مع اميركسا ،

اكثر من كونه تفاؤلا بالنسية لا تم التومسل

اليه عمليا من النقاء حول بعض جوانـــب

الاتفاق . وقد اكد رابسين هذه الحقيقسية

الثناء تقديمه نقريرا لاعضاء كتلة المسراخ

في الكنيست في الاسبوع الماضي، هيث قال :

لقد تم عمل كبي فيما يتعلق بموضوع علاقات

أسراليسل - أميركا . وهناك أمور حققناها

لم تكن قالمة في اي وقبت ، في نطيباني

الملاقات بين الدولتين \_ وهــده الامــور

اثمار يستماق ثافيون ، رئيس لجنية

الخارجية والامن في الكنيست السي ازهناك

نقاطا متباثلة تم بصديها الاتفاق ، ونقاطا لا

يزال الفلاف قالما بشانها . ومن هملة نقساط

🖈 تصريح بأن مصر تذمهد بالايتفاع عسن

﴿ أَنَ الْأَقَالَ سَيَهِ فَي قَالَهَا الَّي هــــين

الطرفان بتهديد انتسبداب قوات

\* تراقب تنفيذ الاتفاق الجديد لجنة مشتركة

\* سيسمع للبضائع الاسرائيلية بالسرور

﴿ تتمهد الولايات المتعدة بتزويد اسرائيل

بأسلعة منطورة ونفط كتعويض من الانسماب

\* تسلير الساعي الدياوماسية للتوسار

الى تسنوية سلمية نهائية ، في نطاق ووتمر

والكد تالون إن هناك ١٢ بندا عن الإتفاق

لا يستطيع الكشف عنها وأن هناك بمسفى

النقاط الذي لا تزال موضع خلاف . واوفنع

من أبار أبو رديس

استفدام القوة أو التهديد باستقدامها .

نقاط الاتفاق والخلاف

كلها لصالع اسراليل.

الاتفاق ما يلي :

على الاقل

من الدولتين .

غى قناة السويس

استبداله باتفاق افر .

والاسرائيلية انسى ان المعادئات الاسرائيلية ـ المصريبة التن تجرى برعايبة الدلايات المتحدة ، قد توصلت عملسسا السي نذليسل معظمهم العقيسات غسسسي طرق النوصل الى حل منفرد على جبهة سيناء وتؤكد المصادر الإسرائيلية الرسمية على ان المواقف المصرية ... الاميركية قد اقتربت مؤخرا بشكل مشجع من الواقف الاسرائيلية بالنسبة للناهية الإجرائية للاتفاق ، وبالنسبة لفحواد

ومضمونسه السياسي . ومع ذلك ، قان التفاؤل الإسرائيلي ، مسا زال يؤكد على بقاء بمض القضايا الملقة التي تتطلب مزيدا من الايضاهات والتفاهم هولها. او بمعنى ادق ، هناك بعض القضايا التسي ما زائت تنطلب تقديسم تفازلات مصريسة ومن هنا ــ وحسب المسطلعات الدبلوماسية ــ فان هدف جولة كيسفجر القادمة ، هـــو تلليسل هذه المقبات .

## مقيقة التفازل الاسرائيلي

ان المتبع لمجريات الاحداث الاخبرة ، برى ان النشاط الاسرائيلي كان يركز الى جانسب عملية المساومة على بنود الاتفاق المنشود ، على ايجاد تفاهسم أميركي \_ اسراليلسسي مسبق ليس غقط بالنسبة لبنود الانفسسان والميغ المختلفة الطروحة ، بسل ايضيسا الاسراليلية الراهنة والمستقبلية ، سيواء بالنسبة للانفاق بحد دانسه أو بالنسبة لجمل السياسة الامبركية في المنطقة ، وتلام هـده السياسة ، على العلاقات الثناثية بسين اسرالیل و امیرکا

التسيسل قد بلغ درجة قصوى ، عيست كشفست المسادر الاسرائيلية عن حليقة تيام أسرائيسل بوضنع غريطتسين لعدود الأسبعاب الاسراليلي المترح في تصرف الابيركيين استاوية المرين عليهما . وهذه العادلة أن بلست على شيء ، فاتما تدل على أن الولايسيات التعدة في « مساميها » المبيدة تعدت دور الوسيط وانتقلت السي دور الطرف الساوم

نانون أن الإتفاق بتكون من ثلاثة أجزاء : جزء علني بين مصر واسرائيل ، واتفاق بـــــن أسرائيل والولايات المتعدة والتزامات متبادلة بن مصر واسرائيسل بواسطيسة واشنطن . اما نقاط الخلاف التي ما زالت عالقة ، نقد حددها اهد الوزراء الاسراليلين بالنقاط

🖈 يرفض المصربون ، هتى الان ، الوجود الاسرائيلي في معطة الانذار في أم خشيبة ،

🖈 لا نزال مصر تطالب بوضع قـــوة عسكرية في الداخل الغربية للمرين ، وهــو ما ترفضه اسراليل .

ألمرين ، ترب مطار رمنديم .

🖈 تطالب مصر بتحریك قراتها نحو ه كلم

★ تطالب مصر بتوسیع المر الی آبو ردیس وان تكون السبطرة في هذا المر مصربة ؛ ولدس للامم المتحدة ، ويكون وجود قـــوة الامم المنحدة عناك رمزيا ..

كان موضـــوع العلاقات الاسرائيلية \_ الامركية ، من النقاط الرئيسية التي كان يدور هولها المدل داخل التجمع الماكسم وعلى صعيد الرأي العام ، لدى وناقشة اهتمال التوصل الى تسوية مرهلية أو عدمه ، وتأثير لك على عله العلاقات .

ويمكن ملاحظة مدى المساسية الني تبديها السلطات الإشرائيلية لهذا الموضوع ، لــدى منابعة التصريحات الاسرائيلية الرسيدة المتعلقة بمجرى المفاوضات خلال الفترة الاشرة . فقد كانت بيانات المكومة ، تؤكد دالمـــا على تفويل طاقم الغاوضات بالاستبرار غيها ، رغم رفضها احيانا للمقترهات الصرية القدمة جملة وتفصيلا . ويمكن ملاهظة ذلك أيضا من حقيقة سفر بعثة مسكرية واقتصابية الى الولايسات المتعدة ، لاهراء مباهنات ثنائية لتعزيز هذه العلاقات وربط ما يتم التوصل اليه غلالها ، بالإنفاق المرهلي المزمع عقده ، وكسون تلك الباهلسات نعدت اطار اهتياجات اسرائيسل الاقتصادية والمسكرية ، الى طرح مسالة التفاهم الامركي - الاسرائيلي برحلة ما بعد

🖈 ار۲ ملیار دولار مساعدات عسکریسة

\* ۲۰۰ ملیون دولار مساعدات اقتصادیة. \* ٢٥٠ مليون دولار التفطيـــة المجز في ميران الدنومسات نصعة للشازل عن أبسار

\* ١٠٠ مليون دولار البناء هزائسات النفط لغالة الطواري يضاف الن هذا المصول على تعهد أمركي لترديد أسراليل بالنفط مباشرة في هالة استعالة مصولها على اللفط من الإسواق والمسادر

ويوافقون على وجود المركي مقلص فقط. الإسراليلي بان يشفل الاسرائيليون ٢ معطات مراقبة في المرين بوجود امركين .

🖈 لا تزال مصر تطالب بخروج اسرائيــل من المرين باكملهما ، يع انها تبدي مقدارا من الرونة بشأن هدود السفوح في شمالي

الى الشرق من المنطقة المازلة المالية ؛ ونمارض اسرائيل ذلك ، وقد وافقت عليي السماح بالتقدم مسافة ١٠ كلم داخل التطقة

## العلاقات الاسرائيلية \_ الامركية

وفي أطار المساعدات الاميكية لاسرائيل ، اشارت المصادر الاميركية بان طلبات اسراليل

مسب الاسعار المالية :

\* ٥٠٠ مليون دولار التفطية الفروتات التي يمكن أن تعدث لتبعة أرتفاع أسعسار الإسلمة والاعتدة المربية



الاخرى . وهذه النقطة هناك التزام بشأنها لسنة واحدة ، حيث يتطلب تهديدها الأتران ذلك موافقة خاصة من الكونفرس الاميكي وكمًا نشير المصادر الاسرائيلية ، نسان عبم المساعدات الاومركية سيكون من جبلة الواشيع التي سيتفق عليها اثناء حولة كيسنجرالقادية رغم انهــا اقرت من حيث الجدا ؛ الأله المفاوضات مع البعثة الاقتصادية والعسارة

واضماعة الى الامور المتطقة بالعلانات الثنائية ، فإن اسرائيل تصر على وجوبتوابد « الخبراء والمنبين » الاميكيين في نقا الراقية ، كاحدى الضماتات لتثفيذ الانفال ا وبصفته يعبر عن الضمانة الامركيسة لته تشوب هرب في المستقبل بشكل فعال ؛ ويال بداية لتكريس الوجود المسكري في المطقسة وكان هذا بالضبط اهسد المطالب الاسرالية التي طرحت خلال جولة كيسنجر في البساط الماضي وجرى تعليق البت بها . وتعلن مجة د تايم » الاميكية في عددها الاخي على أسأن مسؤول اسرائيلي : « بدون وجود أيمكما <sup>ا</sup> لن نوقع الانفاقية » .

## الانعكاسات الداخلية

كاتت اولى ربود الفعل الداخليـــة ، ان جاتب المعارضة اليمينيسسة « الليكود » الله بادرت رشن هجوم سياسي على العكوسة ا مطالبة باستقالتها واجراء انتخابات جبيا أو على الإقل طرح موضوع النسوية التترعة لاستفتاء عام . فقد جاء في بيان مستدر ال أجنباع لادارة اللبكود أتهاء للمكوبة بتعريان « أمن الامة » للفطر . وهاء في البيسان « في المفاوضات حول الانسحاب من سينساء ) وحول التفلي عن المرات وعنول الناط أو أبو رديس ، سارت المكوية من تشل أن أخر ، ومن تفييازل الى أغر ، الأمر الأي يعرض اللهة وجنودها للفطر » ، والمسك البيان : « لم يبق نمة نمك ، انه فسال الممادئات تبلت المكوبة الابلاء الذي رنفة خلال شهر الدار ... مارس . وفي هذه القوال غالنا ندعو الى رغض غدفوط البكور كينج للقيام بزيارته للبنطقة في السنتيل الترب ا

المارضة والاثنلاف علسي أجراء تلك المناقشة وعلسى طرح موضوع التسوية على الكنيست ابا داخل حزب العمل والمعراخ ، عقد تم الاتفاق ايضا على طرح التسوية وبنودها النفصيلية على مؤسسات المعراخ لاقرارها الصهوني الاراضي العربية .

وتشكلت لجنة لتعقيستي هذه الاطهاع . بعد ان قامت سلطات الاهتلال بهدم الدرجات

المؤدية السى مدغل الحرم الابراهيمي غسي

تشرين الثاني ١٩٦٨ ، اهذت تولى اهتمامها

لنعزيز وتطوير مستعمرة « كرُيـات اربع »

الواقعة بالقرب من الخليسل والتهتضسسم

القوى الدينية واليمينية الصهيونية وعلسي

راسها الحاخام موشمه ليغنفر رئيس اللجنة

وتحت ضغط مستوطئي هذه المستعمسرة ،

تفلت السلطات اجراءات تقفسى بتخصيص

اماكن وازمنة معددة لليهود لكي. يقومسسوا

بشمائرهم الدينية فيسها دافسل الحسرم

الابراهيمي . ومع الضغوطات الني مسارسها

أيفنفسر وجماعته اضافة لاشفائهم عثوة لحبز

اخر في العرم ، وبعد مقابلتهـم لدايــان في

تشرين الاول ١٩٧٢ وعرض مطاليبهم عليسه،

قام الماكسم المسكرى للخليسل بابلاغ سلطات

الوقف المسؤولة عن العرم الإبراهيمسي ان

السلطات المسكرية قررت اتفاذ الخطوات

١ ــ الاستبلاء على قاعة يعقوب وتحويلها

الى مكان لصلاة اليهود ، اضافة السي قاعة

ابراهيم التي تـم الاستبلاد عليها سابقا .

وغرشها لاستخدامها للصلاة .

اخرى عَي المرم ،

٢ \_ سقف الساحة الكائنة بن القاعنيين

٣ ــ عدم السماح للزوار بدخول غـــرف

ع وضع عواجز بين اباكن المسلاة

ه ... في حال عدم كفاية الهاكن المصحمة

لصلاة اليهود ، غانسهم سيستعملون إماكن

وعلى الرفم من ردود الغط العربية النسي،

قامت أنذاك أهتماما على الإجراء الاسراليلي

الصلاة التابعة لليهود اثناء غنرة المبلاة.

الملية للمستعمرة

تبل طرهها في الكنبست ( المصدرنفسه ) لم تكن هذه الفطوة مقطوعة الجذور عن وتدور الان نشاطات محمومة داخل الساهة سلسلة الخطوات التي مارستها سلطسات الاسرائيليسة المعزبيسة ، من قبل المعارضة الاهتلال منذ الايام الاولى لاستيلائها علىسى والحكومة اضمسان تأبيد الكثيست لراي كل الاراضى الفاسطينية في هرب حزيران . غني منهماً . ويرى المراتبون انه اذا تم الْتغلب الإسابيع الاولى للاحتلال ، اقدمت هــــده علىي العقبات النسيءازالت معلقة ، بشكل السلطات على سرقة تاج العذراء مسن كنيسة مرضي ، فان اهتهال حصول الحكيومة القيامة ، كما استولت على محتويات عسدد على تاييد الكنيست امر مغروغ منه .وتتركز المفاوف هول اهتمال نجاح دابان في جرر الاخر . ثم باشرت في اعمال الهدم والتنقيب مجمسوعة (( راغسي » السي معارضــــة غهدمت هسى المفاربة المحبسط بحالط البكسي التسوية المقترحة ، الامر الذي سيشحص وهولت الجوامع الموجودة فيسه الى اماكسن معارضيي التسوية داخل (المقدال )) المسيا عبادة لليهود ، وبدأت في حفرياتها تحسست شريك النجميع العماليي في الانتسسالات المسجد الاقصى مما هدد الاسس التي يقسوم المكوميي . ففي مثل هذه الماليية ، عليها المسجد وكانست عملية اهراق المسجد ستنعرض المكومة السي خطسر هجب المقسة الاقصى خطوة اخرى في الخطة الإسرائيلية. تنها واستقالنها , لكن هذا الاهتهال ولم تتركز الاطمياع المبهونية في الاستبلاء يدو بعبــدا الــى حد كبر طالما ان المطاقــم على الاماكن الدينية في القدس فصب ، بـل ائٹلائی ( راہین ، ببرس ، الون ) بقیسی امتدت لنشمل الاماكن الدينية والتاريخيية منباسكا ولم تنشأ داخله خلافات في الراي ، المنتشرة على امتداد الارض الفلسطينيسسة تشجع معارضي التسوية داخل هزب العمل، المجتلة . ومنذ الشهور الاولى للاحتـــلال ، وبالذات اعضاء « رامسي » في المضي قدمسا باشرت السلطات الاسرائيلية بوضع ترتيبسات أي معارضتهم ، المسي حد المتصوبت فمسهد للاستيلاء على العرم الابراهيمي في الخليل ، المكومة في الكنيست .

انتهى البيان الى القول « سنطالب كتلية

لكود باهراء مناقشة سياسية شـــاملة في

الكنيست ، بشبان الوضع الخطر الذي نشبا ،

استفلاص الاستنتاجات من فشل المكومة».

وني الجلسة الطارئة التي عقدها الكنيست الإسرائيلي بهذا الخصوص ، اتفقييت

وشارك في المنطبيق عليي ما كشف مين بنود الانفاق ، الى جانب الكتل السياسية ، بعض المعلقيسن السياسيين ايضا . وفي هذا ألاطار كتب اريئيل غيناي ( المحرر السياسم ليديموت احرونوت ) وتقويم الاتفاق عو المصلحة الاسرائيليسة والمصرية في الالتزام به : «أولا رقبل كل شميء ، هذا اتفاق ستنجم عنسه وصلعة غملية لمس واللمحافظة علسي الهدود أي خطوط وقف القتال مع اسرائيل . ومسسن الواضح ؛ ان لاسرائيل مصلعة كهذه ، لانه بعد توقيسع الاتفاق ، سبيقسي في ايديها جزء

كبر بن سينساء ومناطق الحرى . « أن أعادة حقول النفط في أبسو رديس ألسى مصر \_ مهمسا كانت مؤلمة لاسرائيل \_ تنطوي عليس ميزة واهدة لنا : تدرك مصران كل خرق مهم لوقف القتال ، وكل تعديد لاعمال العداء ، حتسى وان كان علسى نطاق محدود، سيعرضان انتاج البترول في أبو رديسس وتصديره المقطر ... »

تابع فيناي : ﴿ مِن شَمَانِ هَذَا الْإِتَّفَاقِي ﴾ أن يدفع مصر \_ للمرة الاولـي \_ الى ان توقف المني هد ما ، حالة العرب الدبلوماسيسية والاقتصادية شد اسرائيل . وثبة معلومات الريسة عمسا حدث فعلا في مؤتمسر القمسة لنظمة الوهدة الإفريقية في كبيالا ، هيث المفض هناك اقتراح بالمطالبة بتعليسان عضوية أسرائيل في الامم المتعدة ، تظهر أن ممر كانت احدى الجهات المهسة لنع صدور الوقت ، يعمل على الاعتقاد بان مصيح لا ستعترم البنسود السرية الغامة بالعرب السياسية والانتصادية «

واعرب عن أعتقاده بسيان لا الانفسيكان سيعسس طبعا الخلافات بيسن مصر وانصارها أو المالم العربي ، وبين الراديكاليين العرب)،

والتي وصفست بانها تاز اغرمت في المشارع الترتيبات الجديدة التي صادقت الاسلامي في الضفة الفربية والقدس الشرقية عليها الحكومة الاسراليلية ، وألتي ننيجة القرار الاسرائيلي .. علسى الرغم من نم يموحهما الاستيلاء على جزء أخر جديد من ذلك ، غان سلطات الاحتلال لم تتوقف عين الحرم الإبراهيمي ، جانت في سياق خطــــة مواصلة تنفيذ مخططها الرامى السي تهويسد اسرالبلسة شاملة تهدف الى اكريس الاهتلال مدينة الخليال العربية .

### مؤشرات قديمة للخطوة الاخبرة:

تفسيم الحسرم الأسبى من المسيق تحكر المسيق المستيطان والمقويد

لم يكسن وعد دايان هو المؤشر الوحيسد أنذي يغضح الفطة الاسرائيلية التي سيدا تنفيذ مرهلتها الثالثة بقرار العكومةالاسرائيلة لاخيرة ، نبتل سنوات ، وصف دانسيي روينشناين - داغار ١١٠١ - ١ الغطوة الثانية من عملية الاستطاره مانها انتصا هديد حققه مستوطئو كريات اربع ، وقسال : ( أن بعترف المستوطئون علسى الاطسسلاق بوصاية الوقف الاسلامي ، انهم يطالبون وسيواصلون مطالبهم بنمكين البهود مسن اقامة الشمائر الدينية كافة في الحسيرم الإبراهيمي . هاليا ، قاموا بخطوة السيي الإمام . مكان أوسع للصلاة ومزيد مسن الاتاث البهودي الدائم . وهكـــذا أسياـــــا

لقد مست الإجراءات الني انخذتها سلطات الاعتلال صميسم المشاعر الديقية والقومسية المواطن العربي ، وزاد من ذلك سلسلية الاستغزازات المتتالية التي قام بها مستوطنو كربات أربع ، وكان اخرها الشيجار السيدي وقع فن ساحة الحرم الإبراهيمي فسي أواخر نموز الماضي هين هاولت مجموعة مــــن المتعصبين البهود من المستوطنين الميلولسية دون دخول مجموعة من العرب السي المسرم بينها كانوا يشتركون في تشيع جنازة ، مهسا أضطر كهل عربني السي الاقدام على ضرب نائب المحاكم العسكري للبديئة ، مصحدث اشتياك واسع قامت على اثره اسطسات

الاهتلال باعتقال ٢٨ مواطن عربي . انخذت السلطات الإسرائيلية من هسدا المادث لريعة لمتابعة مخططاتها ، في الوقت الذى اشتدت فيه حملات البمين بالمطالبسسة بتهويد مدينة الخليسل . وعليسه ، وانقست المكومة الاسرائياية باغلبية الاصوات علسي الاشراح الذي تقدم بــه وزير الدفاع شمعون بريس والذى بقضى باقرار نلاثة مداهسل

المرم الابراهيمسي



فقد فكرت بديموت اهرونوت ٧-٨-٧٠ ان الستوطئين « غير راضين عن هذه التربيبات؛ " لانهم يريدون جعل الحرم الابراهيمي كلسب تحت المسطرة اليهودية » ) في حين اكسسد سكرني ادارة كريات اربع على ان الكسسان معتبسر ملكا لليهود وعليسه يجب أن يكسون

باكمله ملكا لهم .

النار تشتمسل فسي الشارع من جديد

المرم احدهها لليهود والثاني للمسلمينوالثالث

ومأ زائت الاطماع الصهيونية تتركستو

الاستيلاء على ما تبقى من الحرم الإبراهيمي

أهدث الإجراء الأشر ردود غمل شمبيسسة في المقاطسال المربية المنلة ، ففي يسوم ٩-٨-٨ قامت تظاهرة في مديئة الخليــل اهتجاجا على التقسيسم الجديد ، فاتدست قوات البوليسس علسي اعتقال ١١ شابسا الطرقات والشوارع الرئيسية للمدينة لواجهة الفليان الجماهيري ، والمتدت المسمراءات الامن الاعترازية الى كافة مدن الضفةالفربية، ولم تغسف سلطات الاهتلال تخوفانها مسن مصعيد الاوضاع الى « اضطرابات خطيرة » فاستدعست السلطات اعيان الضغة وابلغتهم بان قوات الامن سنقمع بشدة اى نصيرك قد بحدث ، كما قامت بنوجيــه تحليــر الى المواطنين تطلب غبسه هدم المشماركة فسسى

الاضراب العام ، مى ألوقت ذائه طالب المجلس الإسلامـــى من جميع المة المساجد والخطباء تكسريس خطبة الجمعة لوضوع «التدنيس» الذي قامت به سلطات الاهتلال نجاه المسجد الابراهيمي مى هين قررت الشخصيات الوطنية القيسسام بسيرة شعبية الى الفليسل والتظاهر امسام الحرم الإبراهيبي

ويوم الجمعة ١٥ اب ١٩٧٥ ، وهو اليوم المقرر للاشراب والتظاهر ، اعلنست مسدن الارض المعتلة اضرابا عاما ، وانطلقيت النظاهرات التي شبهلت معظسم المدن والقري الفاسطشة المتلة بندة بالاهسراوات الاسرائيلية وبالاهتلال الصهيوني والتسويسة الامبريالية الامبركية ، وطالبت بتصعيب النضال ضد الاهتلال . وهنف المتظاهسرون « المرم الابراهيمي لتا » . « الخرجوا من الخليسل وفلسطسين ايها الصهابنسة » . وهدلت أصطدامات وأسعة قلفت فيهسسنا الجماهي الهجارة على رجال الشرطــــة الاسرائيلين . وفي مدينة الخليسل توجست جنود الاعتلال الى تظاهرة ضخمة انطلقيب من المسجد الابراهيمي بعد الصلاة وقمعها بالقوة ، واعتقلوا عددا كبرا من المنظاهرين في حن اقليت قوات الإحتلال المواهر على الطريق المؤدية السي الخليل ومنعت الدغول البها ء كما سيرت الدوريات المدرعة وقالفات الماء مي الشوارع والازنة الضيقة .

وفي أليوم ذاتسه أرتقسعت اسسيسوات الخطباء في جميع مساجد وقرى الضفييسة منددة بنتسيم المسجد الابراهيمي وبالاهتلال . كبا وزعت بتشورات علسى تطاق واسسسع ثنبلت الارض المعتلة باسرها تدمو السسى بقادمة الاعتلال المبهيرني .

الحرية: ضبعة . د

ابسط ما يمكسن أن يقال حول البسسيان الصادر عن اجتماع المجلس الركري الفلسطينسي انه ادنى بكثير من مستوى خطورة الحد ثالذي تناوله ، مقد أكنفي البيان بالإشارة المامة السي اخطار الحل الاميركي على الوضع العربي ، واظهر « القلق والانزعاج » من نجاح هذا البحل ، وخاصة بالنسبة « لما يقال » عــن اتفاق سياسسي علسى جبهة سيناء . ومن المهوم أن مثل هذا البيسان لم يصدر لولا

الضغط الشديد الذي مارسته الاتجاهات التقديية داخل المجلس ، في مقابل اتجاهات اخرى كانت نسرى أنه من العبث معارضة الخطوة الجزئيسة ف سيناء « لان هذه المعارضة ان تعطل انجياز هذه الخطوة عمليا » !! ، ولهذا جاء البيسان في صياغته بمثابة (( تسوية )) بين الاتجاهين ، وان كان يحمل في مضمونه ومدلوله انجازا نسبيسا متقدما للقوى التي استطاعت غرض صدور موقف عسن منظمة التحرير بشان هذا التطسور الخطير في اوضاع المنطقة

واذًا كان انجآز نسبسي من هذا النوعيمكن ان يشكل خطوة السي الامام بالنسبة لتركيب منظمة التحرير ومجلسها المركزي وسياسة بعض التوى والاتجاهات المترددة داخلها . . الا أنه وبالمارنة مع تسارع الاندفاع نحسو انجاح خطوة سينساء بكسل الشروط السياسية التسى تصاحبها وكسل النتائج النسى تترنب على هذه الخطوة . . مان « القلق والانزعاج » وتاكيد « المعارضة » بشكل عام للحل الاميركسي . ، لا يعني سوى أن بعض التوى داخل منظمة التحرير تعمل على تعطيل كل جهد لمتاومة هذا الحل عمليا ، ولتعبئة طاقات شعبيسة واسعسة فلسطينسة وعربيسة ضده اذ ان هذه المتوى لا نزال نعلق كثيرا من الامال ـــ الاوهام \_ في الحفاظ على صلة ما بالنظام المصري . . في وقت يقطع عيه هذا النظام كل ارتباط له بالقضية الوطنية والتومية دون مواربة

ومثل هذا الموقف المتردد \_ في احســــن الاحوال \_ الذي تمارسه هذه القوى . . يحمل نذيسر انحراف وطنسى خطير ، وخاصة في الوقت الذي لم يعد هبه خافياً أن نبائج الخطوة الجزئية في سينساء سوف تنعكس مباشرة علسي اللسورة ألفلسطينية بشكل يغوق في تأثيره انعكاسها على ابة توة عربيسة اخرى . . من حيث كون هــذه الخطوة سوف تشجيع العدو علسى الاستفراد بالجبهة الفلسطينية النسي تواصل التتال وسوف تفتسح أعين الرجعيسة المطيسة فيلبنان وسواه علسى مرصة جديدة للتحرك التآمري من جديسد ضد الثورة . ويكفى إنه في الوقت الذي كان فيه الفاطق للرسمي المصري يعلن بصفاقة . بالغة الا أن مصر أن تلجأ السي استعمال القوة ما دامت أسرائيل لا تقوم بالمدوان ١٠ ٠٠ كانت الطائرات الاسرائيليسة تقصف مواقع للثورة في لبنسان لكسي تدال علس التكتيك الذي سوف تستخدمه \_ بشكل اعلي من السابق \_ فد الثورة في اعقاب تحقيق اتفاقها مع مصر .

اذا كانت الحجة السائدة لدى التوى المترددة هسى أن أى موقف مضاد لخطوة سيناء بشروطها ونتائجها ، سوف لن يعطل تحقيق هذه الخطوة وان يمنع تمسادي السادات في سياسته . ، مان ذلك يدلل على استعداد خطير لدى مسذه التوى للسير في نهج استسلامسي يائس تماما . مُهذا الاتجاء البراغماني التصير النفس ، يمل تماما من حسابه كل ذلك الزخم والتابيد الشميي الكاسم الذي تحطسي به الثورة الفلسطينية في صفوف الجمساهير الفلسطينية والعربية ، وتدرة الثورة على اجتذاب توى وتنظيمات عربية وطنيسة وتقدميسة السئ موقف موحد ومضاد الخطوة السادات . . واذا كان تحريك بثل هذه الطاقات في الظرف الراهين لا يمكن من منسع خطوة السادات ، مانه يستطيعه بالتاكيد ان يساعد علس تراكم قوى وأمكالات في المراطل

ملمس وتزيين الجوانب الاكثر خطورة وتراجعا في الأنفاتيسة . . فانه لن يستطيع على الاطلاق أن يمنع حدوث انفجارات عاصفة في وجه سياسته وتراجعاته في عمسوم المنطقسة . . -ن المطلوب هو ان تستثمر ألثورة الفلسطينية كـل رصيدها الشعبسي في سبيل التعجيل بهذا « الانفجار » وتوسيسع اطاره وتعيينه بالتكاتف مع النوى الوطنيسة الجذرية العربيسة . . لان مثل هذه المبادرة هي النسي تسامد على الحد من اثار الاتفاتية الخطيرة ، وشل كل امكانية لكسى لا يمتد الحل الاميركسي باتفاقات مشابهة السى جبهات اخرى . . كل هذا تبل أن يعوت الاوان من أي ان الثورة الناسطينية تتحمل عبثا كبيراً في العمليَّة الطويلة من اجل ردم الثقسوة في نسبة العوى التسي احدثها السادات ونظامية لسالح البدو الامركسي - الاسرائيلي ، وحتى تتوسر شروط النهوض الجديد لبوى التحرر الوطنسي المدرية . أضامة السي أن الثورة النسي سنعاسي ومعها كل تسعيها بن اثار هذه الاتفاقيسة علسي نضالها السلح والجاهري ،

كابل عندما يطرح الحل الاميركسي تضيسة نارير

اللاحقة بن اجل تطويق سياسة السادات ونتائج واثار خطوته الاستسلامية . ، علاوة علمي ان ذلك سوف يكسون خطوة بارزة علسى طريق احداث الفرز بين القوى الوطنية والتقدميسة الجذرية داخل حركة التحرر العربية وبسين الانظمسة والتوى النسي ربطت مصيرها بالحل الاميركسي وتحولت السى ادوات مخلصة لتنفيذه ومهما بلغت براعة السادات ونظامه نسي

التكالب الاميركسي ... الصهيونسي .. الرجمي عليه المارة المسلك خيارا الخسر عليسها . . ان الثورة لا تمسلك خيارا الحسر - عدا الاستسلام - سوى ان تفتح الله بكر ما تخزنه من امكانات ضد اتفاتية السادات , دناعا عسن وجودها الوطني وحتوق شعبها ان « النصائح » التسي تدعسو الى مواجهة الاتفاقية بالصمت الطبق ، او بتسجيل مواتد « القلق والانزعاج » . . لا تهدف سوى السس نرويض النورة علسى المتعايش مع الحل الامركي بكل حلقاته وصوره . واذا كانت البركا تندفع نحو اتتناص هذه الفرصة التسي ونرها السأدات ، بالاسراع لعقدداتفاق سينا والتمهيد لخطوات آخرى سياسية من اجبل جذب اطراف جديدة السى مواقسسع طسهس وسياستها . . وخطوات تمعيمة بالنعساون شأل ردود الفعسل والمقاومة التسي نبديها التوى الثورية العربية . . اذا كانت هذه هي السياسا الأميركيسة كمسا تتجلسي في اتفاقيسة السادات وما سيتلوها من نتائج ، مان الوقت لن يطول منم تجد الثورة نفسها في مواجهة سعارك طاط سياسيسة وعسكريسة وجبساهيرية ضسد المناورات الاميركية الجديدة على جبهات اخرى عدا الجبهة المرية . . وعلى جبهة الدماع عسن وجودها وحقوق شعبها في لبنان والاردن والمناطق الفلسطينيسة المحتلسة ... وعندما يصبح الصبت علمى اتفاتيمسة السادات تقليدا ساندا ، والبحث عن ١ امكانات للنعايش مع هذه الخطيوة الاستسلامية دون تطبع أخسر الخيوط التسي نتصل بالسادات ا هو السياسة الرائجة ، مان التردد الراهب

ومن النتائج النسي تترتب عليسها باطالة اسد الاحتلال لارضها الوطنية ) ووضع عسوائسة

جديدة أمام حل تضيتها الوطنية ، وازدياك

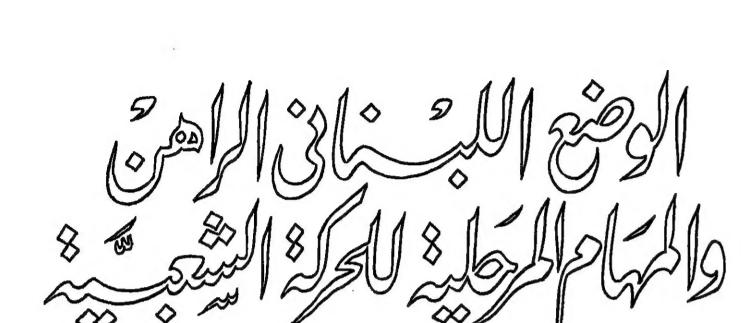
إن مقاومة اتفاقيسة المسادات هسو واجب وطنسي فلسطينسي ١٠ للدفاع عن النصرات والحقوق الوطنيسة والتطويق اثار ونتائج هذا التراهسع الاستسلامسي على الثورة ومواقعها ولردع اية قسوى عربيسة داخل المنطقسة با الاقتداء بالسياسة الساداتية ، ولتعطيب كل محاولة اميركيسة ويمينيسة تريد بعث الانور الهاشمسي على هساب الثورة وتمثيلها للسعب وفي هذه المعركة تلتقسى الثورة مع سالسر القوى والمنظمسات الثورية العربيسة في معركها السياسيسة \_ الاجتمساعيسة ضد التمسريه الوطنسى والتومسي بارضها المحتلة ، وارتساء المنات واستعسة منالبورجو ازية العربيسة الحاكمة في شبكة النفسوذ السياسسي والانتصادي الأسركي ، ولجوء البورجوازية السي التسب المكشوف والشرس في سبيسل تحطيم كل مقاومة برنامجها والملاسها الوطنسي .

سوف يستحيسل السي استسلام سياسيوعملي

بصير الارض الفلسطينية وشعبها على ساط

البحث عبر العرش الاردني!

أن التردد السياسي ليس سوى التسمي الباشر عسن مجاراة مسئات من البورجوازية الفلسطينيسة لسياسة البورجوازيات العرب الماكسة ورضوخها \_ جزئيا حتى الان -لضغوطها ، بحكم شبكسة العلاقات السياسية والاعتباعية التسى تربطها ، وهو تسردد مدمر في المدى المياشم والأمعد لتضية التحدد ومسالح الشعب ، والأمر الذي يجعل من واجم سائر الاتجاهات التقدمية والثورية الناسطينية ان تضله اوهو امر ممكن تماما في ظل تركيب الحركة الوطنية القلسطينية ومستوى ومس شعبها واتساع فاعدتها المنظب والسلم النس تخسرة طويسلة وعالية اسى مواجهة ومقاومة التآمر الرجمس العربسي



خلال النصف الاول من أب الجاري ، عقدت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي فيسبى لبنان دورتها العادية للتداول في الوضييع

السياسي ، وقد ناقشت واقرت تقريرا للمكتب السياسي عن خصائص الوضع اللبناني الراهن في اطار الوضع المربي العام ، ونتائج دروس

وغوضت اللجنة الركزية مكتبهسا السياسي المجابهات الاخيرة ، وما ترتبه من مهام على منظمتنا وسائر القوى الوطنية والتقدمية .

اصدار التقرير السياسي المذكور في ضوء حصيلة مداولاتها • وفيما يلي نصه •

الوضيع العُسن في مُواجهَة الحلول الجزئية والمنسردة

## فليتحول لبنان الى (( الحلقة الاقوى " في النضال ضد المشاريع الاستملامية

لا تزال السبة الابرز للوضع العربي السراهـــن ، النظورات التضال ضد الاهتلال الصهيوني ، هي استبرار مسيرة الملول المجزئية والمنفردة بتيادة نظام الردة البرجوازية لم مصر وعليفه الرئيسي ، الرجعية السعودية ، ولا تزال هذه المسيرة المسدر الأول المتفريط بقضية العرب الوطنيسة الكرى ؛ و بعقوق الشبعب القلسطيني بنوع خاص ، مثلما شكلت ولا تزال تشكل التغطية والبرر للعديد من التفازلات والتراهمات التي تساعد الاميريالية الاميركية على اعسادة أَرْبُهِ، أوضاعها في المنطقة ، واكتساب مواقع جديدة لها، طي حساب الكاسب الوطنية والاجتماعيسة والسياسيسسة الني متلتها جماهيرنا المربية بالتضال الشاق والتضعيسات

ومن أشل مهمة كسنجر في الربيع المالت ، والامبريالية السرعة تستقل تهانت النظام المري وراد الطول الجزئية) أنفاذا للفسه في وجه الارمة الوطنية والاجتماعية الداخليسة

بها في فلك المتابر المسلح المكتسوف الرامي الى تحجيسهم قرى المقاومة الفاسطينية نهبدا لضربها في ساهة وجودها وتحركها الرئيسية ــ الساعة اللبنانية أن استبرار معيرة الحلول الجزئية والمنفردة

- خاصة في وضع يفادر فيه يبين حركة النحرر العربية مواتفه الوطنية السابقة للانخــــراط • بسرعة ، من دورة التبعية للامبريالية - يجمل بن دعم مبود المقاومة الفلسطينيسة الوجسه الرئيسي للمعركة الوطنية العربية الكبرى ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية ومشاريعها الاستسلامية ، ويجعل ايضا من الساحة اللبنانية ساحة رئيسية من الساحات الني ندور عليها

بل أكثر من ذلك . مان صمود المقاومـــــ الفلسطينية على ارض لبنان ، ونمو وتصاعسه نسالات الحركة الوطنية والشمبية اللبنانيسة وظروف لبنان المبيزة ، كلها عوامل نجعل سن هذه الساحة اللبنانية ساحة التصدي الرئيسبة لخطط نرض التسويات الاستسلامية علسي الوطن العربي ، ( دون أن يعني ذلسك ، بحال من الاحوال ، التقليسل من أهمية عوى وعوامل الصبود والنصدى الاخرى في اي جزء اخر من إ الوطن العربي ) .

أن المساهمة العملية المشيقية للحركسة الوطنية اللبنانية مي النضال ضد الطسول الاستسلامية هي المساهمة المقدمة على الساحة ا اللبنائية نفسها . وهذه الحركة الوطنية النسى نجمت مي دمن اجزاء من المخططات الامبريالية \_ الصهيونية - الرجعية على ارض لبنان ، جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية الفلسطينية ، من ۲۳ ئیسان ۱۹۳۱ الی ۱۳ نیسان ۱۹۷۸ ، مرورا بالعِشرات من المعسارك المجيسدة والنضحيسات ﴿ الشتركة ، واعية الآن اكثر من اي وقست مضى ادى أهبية السؤولية التورية الواقعة عليها.

الغرية مبلحة ٧

فتلوح بعصا المتصلب الاسراليلي وباقتراب موعد الانتخابات الاسركية من أجل ابتزاز الزيد من التثارلات ان استرسال النظام المصري في هذه السياسة يسضرب

عرض العائط بالحد الادنى من التضامن الوطني العربي ﴿ المنجسد بمقررات مؤنهر الرباط ) ، ويزيد في عزلة مسصر , عن باقي جبهات المواجهة ، ويمعن في محو الاثار الايجابية لعزب تشرين ١٩٧٢ ، في سبيسل انفاق جديد في سيناء يدم في ظل اكثر الشروط الاسرائيلية - الامبركية اللالا واشدها تذكرا للحقوق الوطنية العربية والفاسطينية . أن ثبن منسل هذا الاتفاق هو تكريس الاهتلال الاسراليان على اجزاء مسن الاراضى المرية .. واستجلاب القوات الاميركية ال.... سيناء ، والتمهيد لتخفيف المقاطعة الاقتصادية على المدو الصهوني ، نمهيدا لمقد الصلح معه والاعتراف به ، وفرك العيهات العربية الاخرى لتواجه منفردة احتمال الحسسرب الاسرائيلية الجديدة في ظروف هي الاكثر سلبية بالنسيسسة للمرب هموما ، أن لَجْهة الإستعداد الثقالي ، أو وضع القرات ووهدة ألصف والتفطيط الشترك .

وقد كان معود كل هذه السعرة ، ولا يزال ، برنكسزالي شتى محاولات تطويع القاومة الفلسطينية ، وتابين انفراطها فيها ، بالترغيب هيئا بانفاق اردني - فلسطيني يغوض النظام الهاشمن هل تبليسل الناسطينيسين ، وبالترهيب احيانا من غلال التهويسل « بضرورة اللعان بقطار التسوية قسل فوات الاوان » وبممارسة شتى الضفوط على قيادة القارمة ؛

لذا مان الحركة الوطنية اللبنانية ، ومن ضمنها بنظمتنا ، أذ تناضل انطلاقا من أدراكها القاطع لضخامة هذه السؤولية ، تهيب بكافة القوى الوطنية والنقدمية العربية والعالمية ، وبجميع الصامدين في وجه سياسة الاذلال والتركيم الصهيونية آلامبريالية الرجعية ــ.على اختـــلانيّ منطلقاتهم ومواقعهم \_ ان يساهموا ، بمختلف الاشكال ، من احل تحويل النضال الفلسطينيي - اللبناني المسترك الى « الحلقة الاتوى « ني مسلسل الصمود ، من أجل دحر المساريسيم الاستسلامية ، وتحرير الاراضي الحتلة عام ١٧ وانتزاع ماعدة وطنية لمواصلة نضال الشعب الفلسطيني في سبيل تقرير مصبره الوطني على

هذا النظام واعلان اكثرية متكاثرة من اللبنائيسين رفضها الاستمرار في تحمل نتائجه

ويبقى الدرس الرئيسي من كل ما جرى هو استحالة استمرار التوازن القلق الحالي والحاح الاختيار بين نهج المافظة على كل الامتيازات التي يجسدها هذا النظام - بكل ما يرتبه ذلك من مخاطر تحدد الانفجار \_ وبين نهج الاستجابة لضرورات التغيير . ولكن ، أي تغيير ؟ .

نظرا لمنزات الظرف الراهن ، ضمن موازبن القـــوى الوطنية والطبقية التمكمة فيه ، ومع الاخذ بعين الاعتبار غداهة الثهن الذي باتت تدغمه غالبية الجماهسي اللبنانية القاء استمرار الاوضاع الحالية ، غان التغيي المطلبوب ، المكسن مرحلها هو الذي بعبس عن مستوى النمو الذي المنه

## الوضيع اللبناني الراهين والمهام المرحلية للحركة الشعشية

على أمنداد ثمانين بوما ، حاضت الحركة الوطنيية اللبنانية ، منلاحمة مع المقارمة الفلسطينية ، ثلاث محابهات رنيسية في وجه المشروع العاشي الانتحاري لعزب الكنائب

والمتماونين معه عي اجهزة السعطة المنشة والمسكريسية . رفد نجحست الحركة الوطية في اهباط الجولات المتالية من هذا المشروع ومنعسه من تحقيسق اي من اغراضسه. فصدت محاولة تقييد وتحجيم المقاومة الفلسطينية . وهنقست نسى المهد مشروع اقامة حكم عسكري ، يكرس النهسج الدكتانوري القمعي اسلوبا فن التعامل مع قضابا البلسد الوطنسية والإجلمناعية ، وفرضت تنفيذ شمار عزل حزب الكتائسيب رسبيا بعد أن نجعت في غرض العزلة السياسية عليه شعبيا.

والان ، وعلى المرغم من المفسائر المسيمة في الارواح والمتلكات ، وما حملته المابهات الاخيرة من خطر غطسي على وهدة الشعب اللبناني ، فإن عوامل تجدد الانفجــار لا نزال كامنة .. ومع أن الهدوء النسبي عاد للبلاد ، وأهلت أوساط عديدة تصحو على الكارثة وترجع لغة العقيل والحوار ، فإن اطرامًا الحرى ... وفي مقدمتها حزب الكتاليب نفسه ... لم تستخلص بعد الدروس الضرورية من كل هـــذا النزيف ومن الطريق أأسدود الذي انتهى اليه . عمي التدريب والنسليسع والتسمي الطائقي مستبرة . كما هي مسنبرة الشراكة الوليقة بين الكتالب من جهة والراكسيز الرئيسية في السلطة واجهزة الدولة من جهة تاتيسة .

وكل ذلك في الوقت الذي تمعن فيه هكومة اللون الانعزالي الرجمي في تجاهسل الطالب الوطنية او تبييمها ، وفسى الاحجام عن النصدي للواطؤ الاجهزة الرسمية مع اصماب الشروع الغائس ، معلمدة اسلوب الامن الوهيد العانب - الرهه ضد العركة الوطنية دون سواها \_ ويستبسرة الناتمة من ازمات النظام وعن المامرات الفاشية .

واذا كانست تلك هي المظاهر الماشرة لاستبرار عوامل الانقجار ، غلا بد من التشديد على أن نلك العوامل تغرب جلورها في اعماق الأزمة العامة للنظام الاقتصاديو الاجتماعي والسياسي اللبلاني في ضلته بالوغيع العربي وفي نمسسط تعاطيه مع معضلات الوضع الداخلي على جبيع الاصعدة ;

ملقد كان السبب الرئيسي وراء المجابهات المسلحة الاحبرة هو انتقال الستفيدين من هــذا النظام الى الدماع عنه بواسطة العنف السلح، في محاولة بالسة للتمسك بكل ما هُو متخلف وعفن ومهتريء مي الحياة اللبنانية وتطع الطريق أمام التغيير ألذي مرضه ويفرضه بأزم تفاقضات

الصراعات الوطنية والاجتماعية والسياسية ف المجتمسيم اللبناني ويسمح بانعكاس ألوزن الجديد للحركة الشعبية على صعيد المرسسات السياسية ، كما يفسح في المجال امسام

نر لد مبزان أوى جديد داخل الطبقة المسيطرة نفسها . وهذا التغيير ، اذا كان يدخسل تعديسلات أساسية على الشكـل السياسي لسيطـــرة البرجوازية ، وعلى تركيبة الحكم وتوازناته ، الا أنه لا يفترض بالطبع تفيرا في الطبيعة الطبقة لهذه السلطة ، واذا كان يرتكر الى تصفيية بقايا العلاقات قبل الراسمالية اجتماعيا وسياسيا وتصحيح وجهة تطور الاقتصاد اللبناني ، وتقييد نزعة البرجوازية الى تحميل اعباء ازماتها لأوسع الجماهسي والزامها تحمل اكلاف تجديد قوة عمل الحماه ... ألنتجة ، فانه ايضا لا يفترض تغييراً في أساس النظام الراسمالي نفسه .

هذا التفيير المطلوب والمكن مرحليا ، كان لا بد من صياعة اتجاهاته واهداها ألرئيسية في برنامج مرحلي يوجه ويوحد مختلف نضالات الحركة الشعبية على طريق تحقيقه كمحطية رئيسية نحو أنضاج ظروف التفيير الجذر كالنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي الراهن ، وبناء نظام وطني ديمقراطي شعبي يمثل تحالسك الجماهير ألكادمة بتبادة الطبقة العاملة ، ويرسى اسس الانتقال الى الاشتراكية .

ومن هنا كانت مبادرة لقاء الاهزاب والقوى الموطنيسية والتقدمية الى فتسح هوار واسع بين مختلف اطرافسسيه جرى تتويجه اغيرا بصدور البرنامج المرهلي المطلبوب في معوره المتعلق بالإصلاح الديمقراطي للنظام السياسي مع اعلان العزم على استكماله بمعوريه الافرين المتعلقسين بالقفينة الوطنية وبالنفية الانتصادية - الاجتماعي-

ان منظمتنا التي شاركت في الحوار الواسع الذكور وفي صيافة البرنامج الذي شكل تنويجا الصعيد \_ وجهة نظرها التكاملة حول مختلف أوجه الازمة العامة الراهنة للنظام اللبنائي ،

والخطوط الرئيسية لبرنايج مرحلي متكامل يحدد مهام الحركة الشعبية خلال هذه الرحلة من تطور لبنان في مختلف المالات الوطنية والاقتصادياة الاهتماعية والسياسية .

## القضية الوطنية اللبنانية ف مستواها الحديد

## اولا \_ اكلاف النهج الانعزالي

وعلى أمنداد السنوات الاخيرة ، يفعت جماهم الشعب اللبغاني ، أقدح الثمن لقاء الاستهرار غسى هذا النبج. فَالْاسترسالُ في سياسةُ التَّخَاذُلُ تَجَـَّا والاستفلال ، وتعميــق الارهاب الذي تلتقي على فرضه اجهزة السلطة مع ازلام الاقطاع

السياسي المتداعي . وفي ظل هذه السياسة نفسها ، تفجر الاقتتال الاهلي أم أكثر من مناسبة ، نتيمة معاولات تقييد نشاط القارساً القلسطينية - قوة المهابهة الاساسمة للعدو الاسراليلي-وتحجيمها والممهيد لضربها . وقد خسر الشعبان اللبناس والفلسطيني من جراء هذه الجولات عددا من الضحاب-يزيد أضعافا مضاعفة عما خسراه على يد العصابيا الصهيونية . وتكبد الاقتصاد اللبناني من الفسائر ما بكس لتمويل اكبر خطة لتعزيز الدفاع وتطوير التسلع والقوا

والمضريين وسواهم ...

واخرا ، ليس أخرا ، نقد كشفت الإحسداث

الاخبرة أن هذا النهسج الانعزالي لا ينطوي على مجرد التفريط بسيادة لبنان وكرامته الوطنية

بل أنه \_ في مؤداه العملي وترجمته المعليـــة

ـ يحمل أعادة نظر مى كيان لبنان نفسه ووحدة

شنعبه ، عبر مشاريع بناء دويلة طائفية على

بعض لبنان ، تشكل جزيرة معزولة ومعاديــــة

وسط المحيط العربي . وكل ذلك في وقت تتزعزع

الطائفية في ألعالم اجمع ، وفي مقدمتها دولــــة

« ان الانعزالية اللبنانية » باتت الان الخطر

طك هي أبرز الكلاف الإصرار على المنهج الإنمزاليسي ،

نهج عزل لبنان عن محيطه المعربي ، ورفض قرار الانخسراط

عى المعركة المريعة المصبرعة ضد العدو الاسرائيلي الني هي

معركة الدماع عن سيادة لمبنان وكرامنسه الوطنيسة. وعلى

أمنداد السنوات الاخبرة ، اضيف الى ثبن الانعزالسية

الباعظ اعلاس وانهبار جميع الاسائسي المعمدة تهربسها

مَ أَنْفَاذُ قِرَارِ الْمِجَابِهِةِ المُوطنَبِةِ : مِن أُوهَامِ « الضَّمَانَاتُ

الدولية » الى ديلوماسية « قوة لبنان في ضعمه » ومثساريع

استدعاء البوليس الدولي ، مرورا بهزيمة كاغة مشارسم

التقييد للوجود الغدائي الفلسطيني وصولا الى جولات المعنية

ثانیا \_ برنامج

المواجهة الوطنية

● في وجه هذا النهج الانمزائي المناس والماهــــظ

لثبن ؛ تنتصيب الإن معارضة شعبية عارمة النفيت عول

شمار التصدي للعدوان الاسرائيلي والمدفاع عن لبنان . وقد

نبت وتصلبت المواقسف الوطنية للجماهسير اللبثانية غسي

خضم اعداث مصيرية : مرارة الهزيمة في هزيران ١٩٦٧ ،

الالم والتضحيات الناحية عن الاعتداءات اليوبية المتكسررة

على قرى الجنوب المدودية وعلى المفيمات ، الانهيارات

المتالية لفراغة « الضمانات الدولية » من ضرب مطار بيوت

لم ١٩٦٩ الى غارة المعاشير من نيسان ١٩٧٣ وأستنسهساد

القادة الفاسطينيين الثلاثة ، مشاهد المعارك المجيدة

لعرب تشرين ١٩٧٢ وامتداداتها في هرب الجولان ، تصاعب

عطيات القارمة الفلسطينية ، واكتشاف عقم محاولات اقتلاعها

في أبنان ، والمناهمة المهاهيرية اللبنانية المتنامية في التعدي

البورات التصنوية بعقها . عبر هذه الاحداث ، والمديد العديد غيرها،

صار موقف الدعوة لجابهة اسرائيل موقسف

الكثرية الشمبية في لينان ، وتعمد بالتضحيات

وبدم الشهداء ، على الحدود ، وفي المعيمات

وفي أحياء الدن المنتفضة دفاعا عن المقاومسة

ان المركة الوطنية اللينائية ، ومنها منظمتنا ، التي

أألت هذه النضالات والتي تجسد هذا الوقف الاكثريللثسب

وأصراراً على الدفاع الوطني • ا ــ نحو سياسة دفاع وطني جدية

اللبناتي ، تضع على راس مهامها الوطنية مهمة :

نبه اركان اعنى الدويلات والكيانات العنصريب

الداخلي الرئيسي على كيان لبنان •

أزأه كاغة المتغيرات غي الوضيع العربي بظ هزيبسا حزيران ١٩٦٧ هتي الآن ۽ وما ترتب عليها من نتائج فرنسه على لبنان ( لبنان الارض ولبنان الشعب ) هالة من الالفراة المعلى في الصراع القومي الشامل مع اسرائيل وهليها الامبريالي ، تفاقمت تناقضات النهج الانعزالي الرسمي الاي يشكل ركيزة اساسمه من ركائز النظام اللبنائي ، ولم نكر الاهداث الاخبرة التي تنابعت عليي امتداد هذا الم ( 1970 ) الا تعبيرا عن يلوغ نلك التفاقضات لروة جبية

العدو الصهيوني ، أدى ويؤدي عمليا الى وفع لبنان ، ارضا وشعبا ، تحت الهيهنة الفعلب لقوات العدوان الصهيوني ، يكل ما يجره ذلك م تفريط بالسيادة الوطنية وهدر للكرامة ، واهلا فعلى لاراض لبنانية ، وأعتداءات يومية تعمل لاهل الجنوب بنوع خاص الموت والتشريد ولبار الحياة الاقتصادية . ولقد كان الوجه الاخب لهذا الاهجام الرسمي عن اتخاذ القرار بالإنفراط ي المراع مع العدو الصهيوني ، ابقاء الجرب ارضا وسكانا في قبضة البؤس والتخلف والأهمار

العربي ، بعد ان اختلت المعادلة التاريخية النم فرضتها البورجوازية اللبنانية تانونا يحكم صلنا بالوضع العربي ، وهي المعادلة القالمة على النهب المجاني لاقتصاديات الاقطار العربيب الشقيقة ، مقابل انغلاق سياسي ونتابي شب كامل ، يتوم على ادارة الظهر لتضايا الوطاب العربي الرئيسية باوجهها المختلفة . وقد حملت الاحداث الدامية الاخيرة التعبير الاشد نظاظة عن مخاطر هذا النهج عي أعمال القتل والنطف والتنكيل والارهاب التي مارستها العصابسات الفاشية بحسق العمال كالرعايسا السوريسين

ويسبب هذا التدهور الستمر في علاقة لبنان بالتقاف العرب ايتكد الاقتصاد اللبناني اقدحالفسائر الليقعكمان مجبل اوجه المياة اللنائية

## فرض الدفاع الوطني سياسة رسمية للبنان برسف

القرار السياسي المستجيب لرغبة اكثرية اللبنانيين ، والمعبر عن تحمل هذا البلد لسؤولياته تجاه المركة الوطنية المرببة ضد العدو الاسرائيلي ، وبوصفه ترار الدفاع عن سيسادة ابنان وكرامته الوطئية وحرمة ترابه .

وعلى ضوء هذا القرار وحده ، نكتسب كل مشاريع التسلح والدغاع والدعم المالي والعسكري العربن شرعيتها الوطنية والقومية . فهذه المشاريع كانت ولا نزال تصطدم بالشكوك العربية حول وجهة استخدام المساعدات الماليسة والعسكرية ومدى استجابتها للضارات الوطنية العربية . كما كانت ولا نزال نصطدم بالمارضة الشعبية لطغيان مهام القبع الداغلى على دور المؤسسة المسكرية اللبنانية

 ان قرار اعتماد سیاسة تماع وطنی جدیة ، يفترض اولا باول نحديد وجهة استخدام الجيش اللبناني باقسى قدر من الوضوح والحسم، بعقبه موة دمّاع وطنية ضد العدو الخّارجي ، والاقلاع نهائيا عن زجمه مي النزاعات الداخلية كقموة تمع ضد الحماهم الشسبة ونضالاتها المشروعة. وبناء على هذا الحسم في دور القوات السلحة اللبنانية بمكن الشروع بالبت الجدي مي كامة مشاريع بمزيز قدرة لبنان

الدماعية ، بشريا ومالنا وعسكريا وبانتظار ذلك الحسم ، فإن اوسع الحماهم اللنانية ستنظر الى كأفسة مشاريع التسليح و (( تعزيز )) القوات المسلحة ، و حُدَّمة العلم ، على انها مشاريع مرشحة لترسيخ وتكريس دور المؤسسة العسكرية كاداة قمع داخلية ليس الأ،

كها وان الاشقاء العرب سنظلون يعبرون ، في غيساب القرار الماسم بالدماع الوطني الجدي ، أن استجداءالقروض ياسم « دعم صمود الجنوب » وتعزيز الدفاع اللبناني ، مسا هي الا وسائل مبتكرة لل، الجبوب ومراكمة النروات والانتفاع على حساب مآسى جماهير لبنان ، وجماهير جنوبه الصامسد

7 — الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية ان الجماهير اللبعبية المي هملت ، ولا بزال ، مطلب الدفاع الوطني والانفراط في المعركة العربية ضد اسرائيل ، احتضنت المقاومة الفلسطينية منذ أبامها الاولى على الارض اللينانية . ولقد كان نضال المقاومة الفلسطينية في لبنسان عاملا اساسيا من عوامل نسارع يقظة الوعي الوطني . فهي تضطلع ليس فقط بالعبء الاكبر من مسؤولية أبقاء ساهــة المواجهة مع العدو الإسرائيلي ساخنة ، عرببا ، لكنها أيضًا تحملت وتتحمل المسؤولية الاولى في الدفاع عن أرض لبنان وسيادته وكرامته الوطنية ، ولقد تجلى ذلك في النجربسة الملموسة لاوسع الجماهي اللبنانية ، وجماهسي الجنوب بشكل خاص ، وفي اكتشاف ارساط متعددة بأن اسرائيسل ليسست

ولذا ، فليس مستفريا ان تحظى المقاومسة الفلسطينية بمثل هذا الاحتضان الشعبي ، وهذا الاستيسال في الدفاع عنها ، خاصة عندما يتضح، شكل متزايد ، أن أعداءها هم في الوقيت نفسه الكادحة ، واعداء تقدم لينان .

بعاجة الى المبررات في السعى وراء اطماعها ضد لبنان

المقاومة الفلسطينية وتعجيمها والتمهيد لضربها وتصغيب هقوقها الوطنية - على الساهة اللبنانية - غان السياسة الرسمية المالية لا تزال ، في احسن الاهوال ، سبساسة القبول بالوجود الفلسطيني المقاتل كامر واقع يصعب النخلص بنه . وهي ، في اسوا الاهوال ، السياسة النسي لا تسزال تعلل تفسها باوهام اتتلاع العبل الغدائي ، والاستعانسسة بالاحتياطي الفاشي للهجوم علب ، في لحظات الحرج مين الهجوم الرسمي السافر ، لاسباب داخلية وعربية مختلفة . تعتبر منظمتنا أن النضال اللبناني ــ الفلسطيني المسترك ، المهور بالدم الوحد ، هو مسن الصفحات المشرقة في التاريخ الوطني لهدا البلد ، وترى ان التكملة العملية لانتصار قسرار الدفاع الوطني هي في مواصلة النضال لفسرض تطويع الموقف الرسمي اللبناني للاستجابة لحالة الاحتضان الشعبي النامية للمقاومة الفلسطينية،

وذلك من خلال قيام تعاون ابجابي معها ، يضمن تكامل المهام القتالية والدِّماعية بين القوات اللبنانية وبينها ، ويؤمن لها تعزيز وجودها اامتالي واقصى قدر ممكن من حرية الحركة على امتداد حسدود المواجهة الجنوبية مم اسرائيل.

أن نضال الحركة الوملنية في سبيل نسرض دعم المقاومة الفلسطينية موقفا رسميا للينسسان هو مهمة بارزة من مهامها الوطنية ٣ ــ تعزيز المقاومة الشعبية اللبنانية المسلحة

في تنظيم جبهوي متحسد على الرغم من عداحة الإضرار الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية ، ومن سياسة التفاذل الرسمية ، فقد عبسرت جِماهيرنا اللبنائية ... وخاصة في الجنوب ... عن أصرارهـا على مقاومة العدو الاسرائيلي والدفاع عن ارضها وسباده وطنها ، منذ المحظات الاولى بعد حرب هزيران ١٩٦٧ . بجماهيرنا نكهل بذلك نرائها الوطني العريق ضد الغسزو العدوان ، وبن صفحاته الشرقة الخراطها في مقاومة العدو الصهيوني منذ بداية استيطانسه المنصري على أرض فلعطين. وبحقيقا لارادة البصدي هذه ، صبدت جماهي الجنوب ل وجه أبشيع وأشرس الاعتداءات ، وتحملت أقصىالتفحيات

ني الارواح والمتلكات وموارد العيش ، كما بحملت سياسية الإنتقام والارهاب الني بمارسها المسلطة وازلام الاقطساء السياسي . وقد مغذت اراده النصدي هذه من روامـــد المعارك الاهتماعيه المكبيره الني خاضها اهل الجنوب ضيد الاعمال الرسبى والاستغلال المضاعف والمستف الاقطاعسي والسلطوي ( وابرز محطانها النعاضه مزارعي التبغ مسسي النبطيه وانتفاضة صيدا الاخيرة) .

وقد نها هذا المد منصاعدا ، فعي صفوف المقاومسسة الطسطينية ، نصدى شباب الجنوب وباني مناطب ابنيان للعدو الاسرائيلي الذي يعندي على ارضهم وابتاء وطنهم . وقد بنوج هذا الد ، بعد سنوات طويلة من الصمود والنضعية والمقاومة ، بالبناق مبادرات المقاومة الشمعيية اللبنائيسية المسلحة للعدو الإسرائيلي في مسياحية أعالى كفر شويا مي الدماع عن قربيسهم ، وفي يصدي أهالي الطبيسة للغسارة الاسرائيليه على قربنهم ، والخيرا مي معركه كعر كلا السبي نكبدت عبها قوة اسرائيلية بزيد عن ٢٠٠ جندي أعدح الخسائر على بد قبضة من أهالي البلده بقيادة « الحرس الشعبي » وساثر القوى النقدمية والوطنية .

ان منظمتنا التي ساهمت جنبا الي جنسب مع سائسر القوى الوطنية والتقدمية رمع المقاومة الطسطينية في كامسسة هذه النضالات وفي انضاج شروط انطلاقة المقاومة الشعبيسة اللنائية السلحة ـ ترى ان الماجة بانب ملحة الاضطلاع بالمهام التالية على هذا الصعيد

• تنمية وتنظيم بوادر المقاومة الشعبيسة اللبنانية السلحة للدفاع عن لبنان ضد المسمدو

وبرى منظمنها ان الشكسيل الانسب لاطسيلاق رهشد كاعة القوى المستعدة لاداء هذه المهمة هو يقب الننظيم الجبهوي المتحد للمقاومة الشعبية الملحة الذى بفنسح منقومه امام كافة المقوى الوطنية والنقدميسة، على اختلاف انجاهانيها ، وامام جبيع الوطنيين والشرفاء شرط واحد فقبط هبو الاستعبداد لحبيل السيسلاح ضد العدو الاسرائيلي والدفاع عن لبنان والمقارمــــــــة الملسطينية . ومنظمينا ، أذ تكرر استجابتها للاصسوات الني اربعمست داعية لوهدة القوى الناضلة للدنسساع عن الجنوب ولبنان ، نؤكد استعدادها العبلي لوضع قواها والمكاتباتها عن خدمة هذا الجهد .

• اذا كاست هذه المقاومة الملبنانية السطحة لم نسماذن احدا عي انطلاقتها ، قان تنظم وندعيم بسيرتها ، ينطلب النضال الجماهيري \_ على امداد لبنان كله \_ من اجلاننزاع حق وشرعية حمل أهالي الجنوب للسلاح دماعا عن ارضهم واهلهم وممتلكاتهم وسيادة وطنهم. وأن منظينا ... منظمة العمل التسوعي في لبنان ... توجه

ضد العدو الاسرائيلي يفترض بالدرجة الاولسي تضافر كل الجهود لأنتزاع الاعتراف الرسمسي

1 lange again

المكذا من الأصل

بحق اهالي القرى الحدودية في حمل السلاح ان التنفيذ العاجل للحد الادنى من مطالب اهل الجنوب عامل اساسي من عوامل سمود لبنان في وجه العدوان الاسرائيلني المسنمر والاطمأع الصهبونية ، ووجه هام من اوجه اية سياسة دماع وطني جدية .

تناضل منظمننا ، مع سائر القوى الوطنية والتقدميسة ، في سبيل فرض سياسة جديدة تجاه جنوب لبنان وقضاياه المغناغة ، بتطبيست المشاريع الانمانية الاساسية .. وفسى مقدمتها مشروع الليطاني سه وتحقيق مطالب مزارعي البيغ ، والنصدي لابرز مظاهر النخلف والحرمان في مجالات التعليم والطبابة ، وبنوفسي مقومات الصمود المباشرة كقيسسام هئة شعبية لد رسمية مشتركة للاشراف على الاضرار ودفع النعويضمات ، وبناء المحصمنات والملاجسي، .. واخيسرا ، ليس اخرا ، الغاء حالة الطواري، المغروضة على الجنوب ووضع حد لاعمال الارهاب والقمع والاستفزاز التي يمارسها عملاء الاقطاع والدولة على اهالي الجنوب واطلاق الحريسات الديمقر اطبة الإسماسية قبه .

هذه هي ابرز المهام التي مهليها القضبة الوطنية اللبنانية في الظرف الراهن ، وهي قبـل كـل شيء مهام للنضـال الجماهيري الطويسل النسس ، يجب ان يوظف كل نمو غى قوة الحركة الشعبية ، وكـل مكسب نحققه في اي مجال ين مجالات نضالها الاسراع في ننفيذ هذه المهام ، في سبيل حماية ارض لننان وسعاديه ، ودمع فضييه الوطئيسة تعسو

العمل ، مما يدفع بزهرة الشباب اللبنائي السي البطاليسة الديدة ، أو الى الهجرة مالالف سنوسا . واشتـــداد المضغوط على القطاعات الانتاجية ، التي لم نعد تقدمر على لجم نموها ، وانما باتست شكل سبب الفراب بالنسيسية العديد منها ، وعلى الاخص للانتاج التوسط والصفيييي الزراعي والصناعي . وقد تعملت الطبقة العاملة والفلاهون وسائر الكادحين والكسبة ، اندح اعباء الإزمة الإقتصادية ، على الاخص من خلال الاتخفاض الروع في القيمة الفعلسة لاجورهم ، والصرف الكيفي ، والحرمان من التقديمـــات

ونتيجة ذلك ، اشتد التهايز الإجتماعي بروزا ، منتلصب

الضرورية واشتداد وناثر الاستغلال المفتلفة

الإقلية الميسورة ، غيما تدهورت ، ولا زالت تتدهـــور . الإوضاع المعيشية للاكثرية المعرومة ، شاملة اوساطــــا وأسعة بن الفئات المتوسطة . واتسمست الهوة اكثر فاكثر بين بقع الازدهار في بعض انهاء العاصمة وهبل لبنان وبين القسم الاكبر من لبنان . وانفجرت صراعات اجتماعية لـم يعرف لبنان منيلا لها من قبل ، من هيث حدتها واتساعها وتعريكها لاعمق اعماق الجهاهي اللبنانية .

فبنذ معركة الضبان الصحى عام ١٩٧١ حتى الان و انفجرت عشرات المعارك ، التي عبرت خلالها الكرية اللبنانيين عمالا وفلاهين وكسبة وطلبة رنساه ومثقفين ، عن رفضها الاستمرار في نحمل اعباه هــدا النظام الاقتصادي ، بنتائجه المدمرة على كافة نواهي حيانسهم . وقد طفيت هيده المعارك - التى تلمسب غيها الطبقة العاملة دورا فياديسا

## القضية الاجتماعيشة ومشكلات التقلبور الرأسسكمالي

## اولا \_ اعباء الازمـة الاقتصادية ـ الاجتماعية

خلال المنوات القليلة الماضية ، اهتدبت ازمـــــة نظام الاقتصاد المر ، الذي بات غريدا في نخلف ، وفسيي الكلفة الباهظة التي يغرضها على المكومين بقوانينسه بسين مغتلف الانظمة الراسمالية في العالم .

ويلفست هذه الازمة ذروات لم تبلغها من قبل كان مسن أبرز ممالها : نعبق تبعية الاقتصاد اللبناني للسوق الاببريالية وعلى الاخص نمو سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على غروع اساسية منه ــ تحكمها بالنسبة الإكبر من ودائع المسارف ، منقال الى السيطرة الكثيفة على الصناعات وانشسساء الصناعات الموازية والمنافسة للصناعات المطية ، النع . . . وما يؤدي اليه من اقتطاع رؤوس الاموال هذه لعصة متزايدة من الارماح والمروة الاهلية ، استقمال الصفة الفوضوية واحادية المانب الطاغية على النظام الراسمالي اللبناني وتركز التكتلات الاحتكارية ميه ، والاستمسرار أي ضرب القطامات الانتاجية في المدينة والريف وهجر نبوها . وفي مواجهة هذه الازمة، وأصلت البرجوازية

وعلى الاخص حناحها المآلي ـ النجاري الميمن سياستها التقليدية في السعى الى الربع الاتصى وبأسرع وقت ممكن ، كما واصلت سيسساسة التعنت والاصرار على تحميل الجماهيير اللبنانية كل الأعباء الناجمة عن هذه الإرمة. وأبرز هذه الاعباء : الارتفاع الخطم في اكلاف السدية على كافة المستويات وما ينهم هنه بالضرورة ، من تدهورسريم

متناميا - ذروتها ف الاضرابات العمالية العامة ، وما رافقها من المرابات شعبية شاملة ، التفست خلالها اوسع العماهم الشعبية هول الطبقة العاملة وبرنامجها الطلبي وعلىالرقم من المكاسب المهمة التي حققتها هذه النضالات ، وفسسي مقدمتها انتزاع تعديسل المادة .ه من قانون العمل ، غسان سياسة التمييع والابتزاز والتهويسل التي اعتمدتهسسا البرجوازية ... بعد هدوء الماصفة .. لا زالت تهدد العديد من

هذه الكاسب بالضياع . واذا كانست البرجوازية \_ وخاصة العنام السيطر عليها \_ تد سلكت نهجا يرنض دنع اي جزء من كلفة صلتها بالوضع العربي ، ومن كلفة الشكلات والاعباء الاجتماعية الناجمة عن تطور وتازم نظامها الاقتصادي ، عان هذا النهج بأت ، موضوعيا ، اكثر استحالة بعيد الاحداث الاخيرة ، ذلك أن أعباء الانفجارات العنبفية المتوادة عن التركيب الشوه والوحيد الجانب والتابع للاقتصاد الراسمالي اللبناني ونتائج تازم ملة لبنان بالوضع العربي ، ونتائج الصراعات الطبقية المحتدمة ﴾ وعلى الاخص الخسائــ والأضرار الناجمة عن المجابهات الاغيرة ، ان هذه الامداء والنتائج كلها لا تطال البورجوازية وحسب ولكنها تضعها ايضا امام خيار حاسم. ماما الاستمرار مي نهج التعنت والمفامرة بمجمل بصالحها ، وأما النكيف - الجزئي بالضرورة -مع ضغوط توى اجتماعية وسياسية \_ أسى مُقْدَمِتُهَا ٱلطِيقَةَ العَلْمِلَةِ بِ تَرْفَضَ ٱلْاستِمِرَارِ مِي الوضع الراهن . ومما لا شك نيسه أن هسدا الخيار ، وصراع التوى التي يغرضه ، يضب البرجوازية اللبنانية آمام طور جديد من حيث تأزم التوازنات داخلها وتفاوت المسالح والاشرار بين اجلعتها المختلفة ؛ في صلتها بالوضع العربي

وبالسوق والاوضاع الداخلية ر أن هذا التطور الكبير في الصراع الاحتمامي في لبنان ، والتأزم في أوضاع البرجوازية نفسها

لغي صالح النهج التقليدي الذي اعتمدته من الان في الرد على القضايا الاقتصادية والإجتماعة التي تثيرها اوسع الجماهير ، يفسطان الجل واسعاً لدفع النضال الاجتماعي الى مستول اكثر ايجابية وتقدما .

## ثانيا ـ البرنامج المطلبي للحركة الشعبية

أن برنامج التغيم المرهلي المكن والطلوب ؛ عليم المسد الاقتصادي الاجتماعيي ، لا يلفيس فيها المطالب الرئيسية للحركة الشميية في هذا المعال وانبايد ايضا الحلول المرحلية الاجدى لمعالجة مجمل اوضاع التسا اللبناتين وتركييسه لما غيسه مصلحة تطوره . الما بأبني التشديد هنا على النقاط البرنامسة التالية :

١ - الدفع باتجاه نطور اقتصادي وطني مستقل ومتوازن ، برتكز اكثر ماكثر على ناءا

 ٢ -- تصفية بقايا العلاقات الاقطاعية نسس الريف • واستكمال بناء القاعدة التحتية الزرائة (من میاه وشبکات ری وسدود وطرقات زراعیة ) واستعلام الاراضى ، والفاء احتكار كيار الزارمين للنبيات الأمرا الأخضر " . ونوسيع التسطيسة الزراعي ووضعه أسم خدمة الفلاهين وصفار الزارعيين . ونسلم الدولة اهـ المرافق الزراعية - الصناعية كشركة الريجي ومعنع الـ4. وتنبية الصناعات المتبدة على المنجات الزراعية .

وهفض كلفة الاتناج المزراعسى بتخفيض ايجسار الزم وأسعار البذار والادوية والادوات والاسهدة الإراعبسة والتمهيد لتولى الدولة استيراد وتوزيع هذه الوادالاساسة. أم تشجيع تيام التمارنيات الاستهلاكية والانتاجية ، ونتام

الوسطاء بين المنتج الزراعي والمستهلكين . ٣ - أصلاح النظام الضريبي الذي يتوم علما للى تحبيل الكادهين وذوى الدخل المحدود عبد تبويا الوازنة ، بواسطة اتكاله الرئيسي على الضرائب فع الجارة بينما يتهرب كبار الراسماليين ، من دغع الفراك البالرأا بستفيدين من كل الثفرات في التثيريمات الفرائبية ١ ١٠ ضمف اجهزة الجباية والراقبة ، ومن تواطؤ اجهزة الاوالما المُعْتَلَعُةُ ونسادها . أن الإصلاح المطلوب في هذا المِما إ

بنضي باعتباد نظام ضريبي جديد يرتكر الى : • الضريبة التصاعدية على الدخل الموحد غرض الضرائب على الربع العنار؟ وعلى " الخَّلُو " التجاري ، وما تَسابه .

• تعزيز اجهزة الرقابة والصاية الضريب وتشديد العقومات بالنسبةللمخالفات والتجاوزا اتفاذ الإحراءات الحاسمة لتحديدالاسعار وتقييد الارباح التمارية الفاحشة التي يجنبه ونوزيع المواد الفذائية الاساسية والادرية والفا احتكار التمثيل التجاري •

فقد البنت المدمارب المطويلة ان كل المحسارات العقة للعد من الفلاء وارتفاع اكلاف المعشة عديبة المسدرة بمعزل عن هذه الإجراءات الاولية والاساسية ، دنساسا لتنفيذ هذه الاجراءات ، لا بد من شهية وشعبه الجها الادارية الكلفة بمراقبة الاسمار ومكافحة التلاهب والتغاين وانشياء معلكم خاصة للبست السريع بالمقالمات . كما لاب من أستكمال انشباء المجلس الوطني للاسمار وتوسيسيا صلاحياته وإيادة نسبة تبثيل العمال والسنهاكين نيس

o - اقرار السلم المتحرك الأحور الوالم العك الاسمار بوسقه الاجراء الوحيد القادر على منع تدعور الاجاد المعلية للعمال والمستقديين بقعسل الارتفاع في السعاد واكلاف المبشة الفرورية الاغرى ( السكن ، الفساء

ولا بد ، لاعطأ، هذا الاجراء كامل ماعليته من المادة . ٥ من قانون العمل وتأمين دفع الحد الادنى للاجور والنقيد بالحد الادنسى لساعات العمسل وتطبيسس التشريمات المهالية بالنسبة لجهيع الماملين ، وعلى الاخص بالنسبة للمسال الزراعيسين . وتحقيق مطلسب الاهر المنساوي للعمل المنساوي «بالنسبة للنساء، والنعدي لرغع وتاثر العمل كيفيا وكافة اشكال النحايل الدي يعتمسدها ارباب العمل من اجل تضفيض الاجور الفعاية للعمال والمستقدمين . وتحسين شروط العمل .

٦ .. تعهيم ونوسيدم التقديمات والضمانات الاجتماعية والصحية لتشمل جبيع العاملين ابمنفيهم الفلاحون والعبادون والعمال الزراعيون .. ) ، وتخفيض الايجارات . ونعميهم النعليــمالرسـمن وخفض أسمار الكتاب الدرسي وبوحيده . نصو تحقيسق ديسمقراطيسسة النعليسسم ووطنينسسه واستخدام اموال صندوق الضمان الاحتماعي التي هي « أجور بزحلة » عائدة للطبقة العابلة والمستخدمين لتمويك المشاريع الاجتماعية التي بعود بالفائدة على المضمونين وعلى الاخص مشاريع الاسكان الشعبي . والاسنير د او النوزيع المباشر للادوية . ٧ - سيانة وتطوير الحريات النقابية

بالاعتراف بحق التنظيم النقابي للعمال الزراعيسين والفلاهين وموظفى الدولة . واعتماد هيكلية ديمقر اطبةجديدة لتنظيم العركة النقابية ، تضع عدا لسباسه النجزلة وشق صغوف الطبقة العاملة ، ونقوم على اساس مبدأ « النقامة الواهدة للمهنة الواهدة » ، ويناء اللهان النقاسة عليي يستوى المنسع ووهدة العمل ، وتشجيسع نشوء الاتعادات المهنية القطاعبة ، وتنشيسط عمل مجالس المندوبسسين والجيسات المهومية داخل النقابات .

يس نظاما ديمقراطيا برحوازيا انمسا هسو حقيق نه نظام شبه اقطاعي يجعل من الطائفية والاجتماعية والثقاهية ) بحميها ويتحكم بها امتبازات ومواقع السياسية المحور الرئيسي لمجمل البناء الفوقسي للمجتمع • ولم يكن تشديدنا على هذه الحقيقــةُ من قبيـل التزام الدقة النظرية فحسب ، بـــل كانت له اهميته الفائقة لصباغة الاستئتاحات البرنامدية ضمن رؤية صحيحة لتطور المجتمسع اللُبِنَّاني في مجراه اللموس ، ذلك أنه علـــيَّ قاعدة هذا التحديد لسمات البنية السياسيـــة اللبنانية بما هي بنية طائفية شبه اقطاعية تؤطر نموا راسماليا لا بد ان يولد في النهاية هاجات

ومعضلات نتخطاها ويطلق قوى اجتماعية تفيض عنها ، على قاعدة هذا التحديد وحده تكتسب قضية الديمقراطية في لبنان ابعادها الحقيقيــة وتصبيح مطروحة برنامجبا على صعيدهـــا التاريخي الصحيسح بما هي اولا وفي الاسساس قضية تجاوز النركيب الطائفي شبسه الاقطاعي النظام السياسي اللبناني . ١ ــ الطائفة السياسية : البناء الفوقي

للمحتمع الراسمالي

أن تَظامُ الطابقيَّة السياسية \_ الذي بدــــ الحياد السياسية الليفانية ب هو نيل عل شيء الامداد الداريحي للنظيمات والنفسات والمؤسسات وقواعد المهنيسل المساسعة ، وما مرمبسط بها من فوانسين وايدبولوجيه ، المسمى ثانت سائده مي العهد الإقطاعي ، والدي جرى بطويعها لنتسل الإطار السياسي والقانونسسي والفكرى لنمو شبئة العلاقات الراسمالية السبى بانت الأن نمط الانماج المسمس علسي المجتمسع

وهو برنكز الى الاسبس النااية :

العام الذي بحكم صلة لبنان بالوطنُّ العربي .

تقسيمات لبنان الاقطاعي القديسم .

السائدتيت في المجتمع اللبناني .

المدد الإحمالي للسكان .

□ الانمزالية السياسية والثقائية ، بومفها القانسون

□ قواعد للنبثيـل السباسي ندول الطوائف ، وضميها

المثمالر والماللات ، الى مؤسسات سياسية ، تنـــوازع

التمليسل السياسي ضبن دوائر اننخابية اقرب ما تكون الى

🛘 توازع مراكز السلطة السياسية والادارية هسسست

□ تكريس هذه القواعد الإساسية للحياة السياسيسية

لكن نظام الطائفية السياسية هذا ــ الذي بشكل التعبير

السياسي عن سيادة العلاقات الإجتماعية شب الإقطاعية \_

قد اكتسب وظبفة جديدة ، ذات طابع راسمالي ، هي وظبفة

حهاية وتأبين استبرار ونجديد سيطرة البورجوازية الماليسة

التجارية على الإقتصاد ، ومن خلاله على مختلف تواهــــى

الصاة اللنانية . فهداه الطبقة .. التي تلعب دور الوسيط

يمن السوق الفربية والداخل العربي والمرنكزة الى نظهم

« الاقتصاد الحر » التابع والشوء والوحيد الجانب ... كانست

الطبقة العاضرة تاريفيا وراء هذأ النظام السياسي والمستغيدة

البناء الفوقي السياسي والقانوني والايديولوجي المجتمع الراسمالي اللبناني الخاصع للسيطـرة الاقتصادية البرجوازية .

من هنا يمكن القول أن الطائفية السياسية هي

ولقد اكدت منظمتنا في خطها السياسي دالما علسي أن

النسب العددية ( المعرضة ، لا الأحصائعة) لكل طالغة من

في جمسلة من المواثيق والقوانين وفي الايدبولوجية واللقافسة

## أزمكة النظلكام السكياسى والنغيب يرالديمقراطي المرسكلي

ان الحاجات الوطنية والاجتماعية الناميسة • المعبرة عن تازم التضية الوطنية والاجتماعية مي هذه المرحلة من تطور لبنان ، والنسي بانست تحملها توى اجتماعية وسياسية مناصلة ومتطبة في طالبتها ، اخذت في الاونة الاخيرة ـــ تصطدم اكثر ماكثر بجدار النظآم السياسي القائم كاشفة من ناحية السمات الرئيسية لتركيبه المتخلف ، مسلطة الضوء من ناحية ثانية على ازمته العميقة التي بلغيت اخم اطورها الانفجاري ، وناتلية من ناحية ثالثة قضية النغيم الديمة راطى المطلوب في تركيب نظامنا السياسي الى صعيد اكتسر الحاحا واقرب المقاء

## اولا \_ التركيب الطائفي شبه الاقطاعي للنظام السياسي اللبناني

لقد شددت منظمتنا في خطها السياسي دائما على المقبقة القائلة بانسه اذا كأن التطور الاقتصادي للنبأن العاصر قد ادى الى سيادة العلاقات الراسمالية اقتصاديا داخل المجتمع للبناني ، فأن العلاقات السياسية التي شكلت أطأر هذا النمو الراسمالي ظلست محكومسة بتركيبات مورولة عن مرحلة ما قبل الراسمالية منكفة الى هذا الحد أو ذاك مع نتائج وهاجات التطور الراسمالي ، لقد كنا نؤكد على السدوام أن النظام السياسي البرجوازية اللبنانيسة

استثبار ضبن السلطة السياسية ، وهي ، يهسدا المعنى ، لبست « عله في المنموس » أو « في المنصوص » ، ولا هــي مجرد عصبته دبشة أو اداة تضلسل أندبولوجي وحسب . ىل ھى مجمسوع العلاقسات والمؤسسات والقوانين الني ننحئم بالحبياة السياسيبة والفكرية اللمنآنية ، ولما كانت سمد على الانشطار العمودي للمجتمع اللبنانسي ــ اي انهــــا سَعَدَى مِن بِقَايِا الشَّنْئِيلاتِ العَائِليةِ وَسَبِيهِ الإقطاعية ؛ قبل الرأسهالية ؛ \_ فان الطائفي\_ة بؤنر بدورها مى التركبية الطبقية الناجمة عسن سيطره الملاقات والنشكيلات الاجتماعيية

المجنمع اللناني الحدبث - أي في فلمحل النئريس السياسي والقانوني والايديولوجيي للانشطارات العمودية ميه \_ بحولت الطوائف لىس مقط الى مؤسسات سياسية بــل والضــــا الى تنوات لنوزيه الدخيل الاهلى والتسيروة

ولهذا نتول أن نظام الطائفية المساسية \_ بها هو هدا المناء الفوغي للمجنمع الراسمالسي ... مدمى الاسمازات المادية ، اي بسيطر على سلطة التوزيع واعادة النوزيع الطبقية للدخل الاهلسي والثروة الوطنية ، ولكنه اينيا بنجكيم بسلطية بوزيعها على اسباس طائفي ١ الطوائف كقندوات لنُوزَيِعُ الدَخُلُ الاعلَى والثرُوةُ الوطنيةُ ، .

و هكذا ، فالطائفية السياسية ندافظ علمي الإمنيازات المادمة داخل الطبقة المسيطر ذاقتصاديا باسمها ولكنها بوزع هذه الامتيازات بطريقسة متفاوتة بين ابناء للك الطبقة وهذا النريسي على قاعدة من النمبيز الطائفي فيما بينهم ، ومن جهة اخرى ، فاذا كانت الطائفيسة السياسية ، بها هي النظام السياسي للسيطسرة البرجوازية ، مكرس (( المحرمان )) بين المسدراد الشعب عموما ، فانها ، في الوقست نفسه ، « توزع » هذا الحرمان بطريقة متفاونة بين افراد الشعب ، على قاعدة من النمييز الطائفي نبها

« الحرمان المنعاوت » ـ بين ابناء الشعب ، على قاعدة النمييز الطائمي بينهم ، مظاهر واضحة ومحددة ، بمكن ايجازهـــا

التفاوت مى النبو الاقتصادي والإجتماعي والثقافي بين المناطق اللبنانية ونحديدا بين القسم الاكبر من بيروت والجبل من جهة ( هيث منزكز اكتربة طائفيسة معينة ) وبين باقى المقاطق من جهة ثانية ( حيث نفركز اكثرية طائفية مختلفة ) . وهو قاعدة النفاوت في مستويات المعيشة؛ والحالة الاجتماعية ، وتوافر الخدمات والامكانات الصحيه، والنعابيبة رما نسابه ، بين ابنساء الشعب اللبنانسي . التمييز في حقوق المواطنية وفي الحقسوق

ابنداء من الحرمان منالجنسية لاسياب طائنية ، وانتهاء بالنمبيز السياسي بين المواطنين على أساس طائفي ( بقسوم على قاعدة الاكثرية والإثلية الطائفية المنترضة ، لا الاحمائية) بكل ما ينجسم عنه من استثنار اعتباطي بمواقع السلطة ، ومن انمسدام النكاعق في عرص العمل والتونليف والتسرقسسي بين المواطنسين .

 التمييز في نرس العمل والترتي وهو يستند الى تركز الإمكانيات التعليمية واللقافية ... ناريخيا ــ فيمناطق معينة ، بقمل النشاط المبكر للارساليات ( غير المقصول بناتا عن غرض الاستعمار في أبجاد ركيسزة لسيطريه من ابناءطوالف معينة ) . كما بسيند الى التناسام التربوي تفسه ( بتوزع خدمانسه ومدارسه غير المكافىء بين الناطق ، و « المصاق » التي مضمها على اللقة الإجنبيسة والطايع الارسالي ... الطالقي ليعض الجامعات ودورهـا الناريخي الميز في انتاج الكوادر العليا والنوسطة الادارة ).

المكذا من الأصل

بضاف المي هذا كله ارتباط غلات طالفية معينة ، مناوقت مبكر ، بالفروع الرائدة والفالية في الاقتصاد . وبناء على هذه العوامل مجتمعة ينمو التغاوت الطائفي في فردس الحصول على العمل ، وفسى نوعيته ، وامكانات النرش نيه في العدد الأكسبر وطانف القطاع العام والخاص وغمى التدريش والمهسن الحسرة. ويتكرسي هذا الانجاه نفسه عبر « الحواجسز الطائفية " المباشرة ، اى الحواجز القائمية على التوزيع الطائني المتفاوت للوظائف مسي مؤسسات الدولة المختلفة .

وهكذا ، مَأَذَا كَانت هناك حصة اكبر سن الامتيازات المادية محصورة بيد جناح طائفسي معين من الطبقة المسيطرة \_ في تمة المسرم الاجتماعي \_ واذا كان هناك توزيع لبعـــنس مضلات الإمنيازات على مئة طائفية معينة مسن المحرومين - في قاعدة الهرم الاجتماعي - غذلك كله خدمة للغرض اياه : غرض حماية الامتيازات. المادية المائدة للبرجوازية كلها ( باجنحته \_\_\_\_ الطائفية المختلفة ! عبر ايجاد كتلة من هـــده البرجو ازية تدامع عن أستنثارها بالاستيسازات الْمَادِيةُ عَلَى انه دَمَاعَ عن وجودها الطالعي نفسه. ومن جهة آخرى ، قان لنوزيع بعض منسسلات الاسبارات على اوساط طائفية سعبنة . في اسفل الهرم الاجتماعي ، وظيفة محددة ابضا : همي وظيفة تنمية وترسيسح قاعدة شعبية بدانسم عن السيطرة الطيفية للبرجوازيه علسي الله دفاع ايضًا عن " امنباز أمها " الطَّانْفية هي وعـــن وجودها الطائفي نفسه .

وهكذا نرى كيف ان استنجاد البرجوازية بالبنية السياسية والقانونية والإيديولوجية شبه الاقطاعية والطائفية كبنيةنونية لحكيها ، انما جاء يخدم حماية وتجديد سيطرة هذه البرجو ازية باشكال « مميزة » ابرزها :

🗖 الانمزالية السياسية والمثقانية ــ كسمة بارزة تعكم

411 401 ---THE PRINCE OF THE PARTY OF THE

شيء ، عملية تعصين للبرجو ازية اللبنائية ، وتكريس لسيطرتها على السوق الداخلية والهد ، وعماية لها من خطــــــر الابنلاع علسى يد طبقات برجوازية عربية اتوى ، وتأبيد لدورها الاقتصادي المتميز في الاقتصاديات العربية . □ تؤين الطائفية السياسية اللحمة الطائفية

في وجه الصراعات الاجتماعيسة . وتسخسر جمهورا شمبيا لبناتيا الدناع عن الحكم البرجوازي على أنه دماع عن الوجود الطائمي و " الوضع الخاص » لهذا الجمهور .

□ والحيرا ، ليس الحرا ، فإن « الامن الطائفي » الذي يقوم علىلعبة التوازنات الدقيقة بين مختلف المثلسسين السياسيسين للطوائف اللبنانية \_ شكسل افضل اطسسار قانونى وسياسى لنمو ونوطد سيطرة برجوازية ترتكز الى الغوضى الاقتصادية الكاملة ، والى قوانسين « الاقتصاد المر » ، والعمليات الوسيطة المارجية ، وجنسم الربسح السريع بابة طريقة وباسرع وقت مع رفض دفع اية كلفسة احتماعية لقاء كـل نلك .

مكان شلل المؤسسات التشريعية و غياب الدولة بفحل التوازنات الطائفية المساسية وانقسام البلد الى دويلات شبه مستقلة ، المناخ الامثل لنمو مثل هذه البرجوازية ، بعيدا عن اي شريع ، واية رقابة . واي تدخسل للدولة نسى شؤون " اقتسادها " .

## ٢ - الاقطاع السياسي : وكيل البرجوازيسة

الاقطاع السياسس عو الوكيل السياسي للبرجوازية إا يؤمن لها من موظيف لاجهزة الدولة والنشريسيع والادارة في خدمنها وضم المدود السيتؤمنها مصالمها ولما بضمن منقاعدة سعبيه لحكيها عبر نوزيع « عضلات الإمسازات » ، وعيسر نغذية اللحمة الطائفية التي بحرك هذه القاعدة الشعبية دفاعا عن السيطرة البرجوازية .

والاقطاع السياسي ، في تركيبه الداخلي ، هو التجسيد التاريخي للطائفية السياسية المعبر عن الامتزاج بين مقسيسم لبغان الطائفي وبين تقسيمه الى قطاعات وعشائر ويتكون

الاقطاعية والادارية والمائكة للعقارات المتى توارلت الاطاءان والحكم علسى امداد القرنين الاخبرين بوجه خاص , وهم فريسق فقد ، على العموم ، القاعدة الاقتصادية التقليبة النسى كانت نهده بسلطته السباسية ــ وعلى الأغم ملكة الارض ... لكسه استمر في السيطرة على مقاليد السلطية السياسيسة بعمل عوامل متعددة ابرزها :

منطلبات نمو الراسمالية المالية \_ التعارية \_ الخدماتية و (( اقتصادها الحر )) . هذه الراسمالية التي نكونست في احشاء الانتداب واستكبك سيطرنها الاقتصادية ابان المهدين الاستقلاليسين ، الرا والثاني ( بحيث بمكن القول أن التوافق بين هاميان هذه الراسمالية وبين الدور الذي يلمبه الاقطاع السياسي، كان كاملا حتى اواسط السنينات ) . ٢ ـــ أشكال التكيف المختلفة لبعض اطران

الاقطاع السياسي مع العلاقات الراسمالية الجديدة وأبرزها انخراطه في بعض المضالدات الاقتصادية الراسهالة أو الوكبلة للمصالح الراسهالية ( كالمعاماة مثلا ) . اكس عملية « تبرجز الاقطاع السياسي » هذه تبقى بطيئة جدا ، ويبقسى الطابع الغالب عليها عو طابع انتفاع الإنطساغ

السياسي على حساب البرجوازية . ٣ - دور النظام الطائفي نفسه، بواسمانه وقوانينه ، في تجديد سيطرة الاقطاع السياس ونامين نجديد الولاء له بن قبل جمهوره الانتخابي ، وبن ايز الموامل هذا ، العامل الابديولوجي ( المصبية الطالبة) الذي يتحول الى قوة مادية بالقة الاهمية لما يغرضه مسن نماسك ولحمة على الطوائف المنتفة .

في العدد القسادم : القسم الثاني والاخي من التقرير السياسي

ترجب بحوللسفرعلى أحدث طاشراتها

من طريت بهروب المشاهرة ع

الانتباع يوم الاثنيست الساعة ١٥،٥ دنيمت بعد الا

د هسَانه د ۱۵۲۲۲۰۰ - ۳۵۲۲۲۰ - سیروب

والنفطية يتوسيط القيادة الساداتيسة على الجبهة السياسية ، والسعودية علسى

في ١٥ کب الجاري ، اعلن وزير البنسرول والثروة المعدنية السمودي ، وقبل ايام فقط ن انتهاء الفترة التي هددتها الاوبيك للنظر في الإسمار وتعديلها ، اعلن ، محاور السياسة السعودية النفطية التي تستجيب بشكل كامل لعناصر السياسة الاميركية كما اعلنها كيسنجر

مجمدة ، والتصدى البلدان التي تدعو الى رمع الاسعار

ــ « تدبير المستهلكـــين لا يحتاج الا ألى تخفيــــض

لا يحتاج الا لانتاج ما هو اقل من المعدل الحالي » . ويخلص الوزير السعودي، الحريص عملى الاقتصاد الراسمالي اكثر من حرصيه على ثروات بلده ، يخلص الى

ويوقاحة بالفة يؤكد في تصريحاته الاستعداد للعمل على تثفيذ السياسة السعودية والتهديد بأهباط اية ممارضة وطنية ، اواقتصاديسة طريق التلويح : « بان السمودية يمكست أن تضاعف انتاجها اربع مرات مما هو عليسسه [ •ن ٢ مليون الى ١١ مليون برميــل يوميا ] اي تعويض اي تفغيض واهباط اية محاولــة أرفع الاسعار . ولم ينس ان يربط مطالبت. بالإيقاء على تعهيد الاسعار ، بمناشدة باهنة الفظية زائلة ، « نكى تخفض البلدان الصناعية

ەن الواشىم أن ھدە السياسة ليىس جديدة بل هي هلقة في سلسلة المطـــوات السعودية التي تستجيب لتطلبسات السياسة الامراكية . لكن الجديد في الامر هو الطابع الهجوس والمبر بشكل مباشر عن الماليب الأمركية من جهة، وتوقيتها مع النقدم الامركي ملى جبهة سيناء بن جهة ثانية .

أما هو جوهرها ? وما هي خطورة توقيتها ؟

## استكمالاً لنزع سسلع النفط السعودية تسعى تجميدالأسعار!

على أمنداد تاريخ الاوبيك ، كان السدور السعودي يشكل الاداة العربية الإبرزللسياسة الامركية النفطية . في تمة الاوبيك في الجزائر اوائل اذار ٧٥ مارست السعودية ضغطسا كبيرا على الدول الاعضاء ، ونمكنست مسن فرض قرار التجهيد للاسعار ، وعارضيت بشدة خفض الانتاج ، بل، لقد قاطع فيصل المؤنهر احتجاجا على « عدام تخفيض الاسعار» كان ذلك في الوقت الذي كانت فيسه القسوة الشرائية لماندات البلدان المنتجة تنخفيض في ستهرار بسبب من ارتفاع معدلات النضخب الشائية ، وتدهور قيمة الدولار . وقد اعلنت الكوبت في هبنــه عن « أن عائداتها هبطــت بنسبة ١٩ر٨ في الماتة " .

اما التصريحات الاهبرة فانها ننقل السباسة السعودية الى مرحلة الهجوم والاشتبساك الماشر مع بلدان الاوبيك لتنفيسة السياسسة الامركية . وهي تنمثل بتجريد البلدان المنجة من جميع الاشكال الني يمكن أن ينخذها سلاح النفط السياسي .. الاقتصادي ، وبالرغم من الاضرار المتزايد الذى تلعقه السياسةالاسكية واجراءاتها بالمسالح الاقتصادية الحبوبسة

للبلدان المنتجة . فالدعوة الى الابقاء على تجهيد الاسمسار نعنى بالضبط سيادة سمسر هو اقسل مسن سمر « الحد الادني » الذي اقترهه كيسنجر. وهو ٧ دولارات للبرميل الواهد بالنسبةلبنرول الخليسج . [ السعر الحالسي هو ٦)ر١٠ دولار للبرميل ] 🖈 ، أما الادعاء بأن تخفيض الانتاج هو ١١ ندمي لاقتصاديات الدول الصناعية المستهلكة » ؛ فهو لا يستند الى اي أساس اقتصادی علمی ، ذلك لان تدابسے خفسض الاستهلاك في البلدان الراسمالية انخلت لها اشكالا مختلفة ، فسياسة المعافظة على وتاثر الانتاج التي تضبهن الإبقاء على اسمار السلع الصناعية مرتفعة بالرغم من الزيادة الضطردة بن الصادرات نكبل اجراءات التقشف الإجباري والاختياري . . وقد ادت غملا السي الانخفاض

النسيى في الطلب ، وبالتالي الاخلال بموازنة المرش والطلب التي جرت ورادها الانخفاض في العائدات للدول المصدرة . وهو ما يدحض ادعاءات البمائي وهججه الغربيةالامبريالية . امأ تخويف الدول المنتجة بدمار اقتصادياتها العالية غهو ايضا زهم اميكي واضح ويعكس بوضوح السياسات العربية الرجعية التبعية الامبريائية واللاوطنية التي تنمثل في الفوضى الاقتصادية والتصاعد الخيالي لمدلات الإنفاق والبذخ والتبلير . وهو ما بجمل سياساتها غم قادرة على استيماب الثروة الوطنيسة

والخلاصة ، فان تصريحات الوزير السعودي تؤكد عزم حكومته على العمل على تجريد بلدان الاوبيك من جميع الاشكال الأساسيسة التي يمكن أن يتخذها سلاح النفسط في ألمركة ضد اسرائيل والامبريالية ؟ او في معركة الحفاظ على المسالسج الاقتصادية المباشرة لبلدان الاوبيك

وتخطيط استثماراتها .



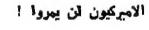
او نعدبل الاسعار وريطها باسعار السلسع الصناعية والواد الاولية الاخرى ، بما يضمن الحماظ على قبمتها الحققية وقونها الشرائية. اما انهام الدول التي نريد رمع الاسمسار بانها « لا بهنم بعدم انهيار الاقتصاد العالمسي ( الراسمالي ) ١٠٠ مهي اكلوبةهركبة مناكاليب الامبربالية الني برددها الشيسخ البمانسي ، لإنها منطلق من القول بأن رفع الاسعار سوف بإدي ألى النضخم المنسارع وبالنالي السسى انهار الاقنصاد العالى ، وهو ما يضربالتالي باقنصادبات الدول المنتجة الني لا يعسسرص البماني على اقتصادباتها اكثر من حرصه على

ان ارتفاع اسمار النفط ، كما تؤكد جميع الدراسات الاقتصادية العلبية لسي هوالسبب ي النصفم، ، بل نتبجة له ، ومساهمتها فيه م بكن الا بنسبة ضئيلة جدا . ان الاسبساب الحة قية للنضخم تكبن في عنامسر البنبسة الداخلية للاقنصاد الرأسمالي . وهي بالضبط كما يقول جيسكار ديستان رئيس الجمهوريسة الفرنسية تكبن في هركته الداخلية اي « فسي بجلى الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي العام ل الجهاز الانتاجي الراسمالي » وهتي نسي حالة حصول الانهيار الفعلى في الاقتصاد الرأسمالي ، والذي يمكن ان بصبب اقتصاد

الافتصاد الراسيالي ؟.



الشبخ زكن البملي: صوت سيده الكسلورة!



البلدان المنتمة ، فالقضية لا يمكن أن تفاقش

على اساس المصم المسترك والتفويف فيه،

لان المسالة هي الاليسست في التمايش فوق

نفس الركب بل في معرفة من يوجهسه والسي

اي جهة » [ كما يقول لحبسير البنرول الدكتور

وبعد ذلك تكون المناشدة الباهنة للسدول

الامبريالية ﴿ بِنَمْفِيضِ اسعار ما تصدره من

بضائع » لیست سوی تزییف وتضلیل . بعد

ان نحدث الوزير السعودي عن التخلي عـــن

جميع اشكال السلاح البتروكي ونصدي عكومته

الساعدة المركا في انتزاعها مسسن بلسدان

وهنأ بناكد تماما عند ارجاع الجهسود

السعودية الى الاصل؛ الى خطوات السياسة

الامركية شد دول الاوبيك . ممن اللهدسسد

بالاحتلال المباشر لابار النفط ، الى تشكيل

منظمة الطاقة الدولية الرعاية الاميركية، حتى

المقمة الاميركية ... الفرنسية في المارتنيسسك؛

الذي نتوجت برفع السعر الرسمي للأهب ،

وما بترنب عليه من مضاعفات بالنسبة لمائدات

ل منظمة الطاقة الدراية (( منظمة تكنييل

البلدان الراسهالية السنهلكة » رفضيت

الولايات المنحدة بعناد الربط بئ معالجية

مُضَابًا النَّفَظُ وَالْمُوادُ الْإِولِيَّةُ الْأَحْسِيرِي } أو

السلم الصفاعية . بل أعلقست بوضوح افها

نظمت بزنبر الطاقة لاهداف محددة ، رهى :

كسر اهتكار الدول المنتجة ؟. . انهام سلطسة

واذا كان طابع التصريحات السعودية بكيل

ان اقدام الخطوات الامركية الني نستمد

للانفراس في الارض المسرية والقادمة في عربة

السادات ؛ تتوافق مع الخطوات التي تدبيق

الاوبيك لمعاصرة الانظية الوطنية ، وكسسر

- على الجبهة النفطية السعودية، وعندما

تتمكن السعودية وامركا من نجريد بلسدان

الاربيك العربية من جميع اشكال الاسلمــة

التفطية الثلاث : العظر وتخفيه الانتهاج

ونعديل الاسعار وربطها بالمواد الاولية الاخرى

والسلع الصناعية عندها ايضا ، بكون الكلام

السعودي ووطائيات الدول الصناعيـــــة

« تخفيض أسعار السليع الصناعيسية »

نزوبرامفضوها للحقائق الاقتصادبةوالسياسية,

جهود كبسنجر وخطواته على النطال الدولي،

نىفىــوك سركيس ] ،

الاوبىك .

ماذا بعنى توقيتها ؟

البلدان المنجة .

الاوبيك كمجموعة 1.

مماذا بعنى توقيتها ؟.

رحدة الاربيك واقتحامها .

وعلى الجبهة النفطية، كما هو بالضبط على الجبهة السياسية هناك قوى وعناصر مناهضة تجعل الامركيين أن يمروا في سيناء والاوبيك, فالجماهي العربية ، والثورة الفلسطينية والانظمة ألوطنية الماهضة لاسرائيل والامبريالية اضافة الى المازق الركبة التي تقود اليهسا السياسة الوالية للاميريائية واستمرار السالة الوطنية الفلسطينية ، تجعل الاقدام الامركية في سيناء أن تمر . بسل نجعل الشعوب العربية والانظمة الوطنية المناهضة لاسراليل والامبريالية سُند على اسلحتها اكثر فأكثر وتتمسك بها ٤. سواء المسكرية او الاقتصادية أوالسياسية, وعلى جبهة النفط، فبالإضافة الى عناصر مناهضة الجبهة السادائة ، هناك الشاكا. المتزايدة التي ننحم عن استهرار انخفساض العائدات النفطية ، واضطراب يرامج الانهاء او توقفها , وهو ما يجعل السياسة الاميركية مَّى الثَّعَارَاتِ السعودية يتعمل عناصر المُعَاقها وأن تبر هي الإخرى أ،

الحزية صلحة ١٢

١ - التوافق بين استمراره في المكم وين والنقاق، تدب خطوات كيستجر على الجبهة

## الخطوات السعودية

\_ «الابقاء على اسمار النفط

الانتاج » وتخويف البلدان المنتجة بالزعم بان:

سعر ما تصدره من بضائع » .

الحبهة النفطية ، تترافق علقاته وتتفاعسل بشكل مترابط ومنكامل . ذلك لان مرتكسزات الاستراتيجية الامركية في المنطقة تقسوم على انجاز الهدفين المتداخلين في ان معا . وهما : غرض تصوية اميركية - اسرائيلية للمسراع العربى الاسرائيلي وتصفية القضيةالفلسطينية ون جهة ، و ﴿ تسوية تُفطية ﴾ تعتق الهيمنــة الامركية الكايلة على الثروة النفطية العربية. ومع تقدم الخطوات الاميكية على الجبهة المصرية في سينام ، ومع بوادر التجاسر على ندنبس الارض المربية المصرية بالوجسود المسكري الاميكي، بعد الاقتصادي والسياسي

الدور الامركي على الجبهتينالسياسية

## - الامركية الجديدة

مرارا , وهي تتلخص في المبل على :

النفطية في أحلية سمودية . والخطوات على

جبهة النفطه تستهدف محاصرة الانظمة الوطنية

المناهضة للاميريالية ، وكسر وهدة الاوبك ،

· بنسبة ٣٥ بالمئة » والادعاء

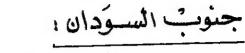
ــ « تدمير بلدان الاوبيــك

 " بان الدول التي تريد رفع الاستعار لا تهتم بضرورة عدم انهيار الاقتصاد العالمي ( الراسيالي ) » .

قوى الانعصال الرجعة العنوبية الرنطئ

بالاستعمار ، غالقوى الوطنية والديبقراطية





الوضع في جنوب السودان بندعور الى هالة تشبه الفوضى والاقتسال بين جماعات « الانبانيا » المنافسة والمنصارعة على الاستئنسار بكسسل نيء ( المناصب ، النرقيات ، الامنيازات النوكيلات المخ .. ) والاثراء غير المشروع بسرفسية واستنزاف ميزانية الجنوب وازدراء الاموال والمعونات والمبرعات المي نرد والمسروض عبها أن يخصص الوطين الجنوبيين العائدسين من الاقطار الافريقية المجاورة ولاغراض المنهية الامتصادية والاجتماعيه لهذا الجزء ميين السودان . . . وهذه الصراعات المستعرة بين القوى الجنوبيه الرجعية الانعصاليه \_ بم\_ا سها « فوات » الإنبائيا \_ لا نشكل عائقيا أمام أمن وحربات ونعدم المواطنين الجنوبيسين محسب ، بسل عي بهدد وحده الوطيين السوداني نفسه ، رابهاكه كلما بهنا للبهوض النوري . هذا الحال فرضيه على حنسوب الوطن نظام نمسري بابرامه ــ الماقية ادسي أبابا ... مع القوى الانفصالية والرجعية والبي سلمها مقالسد الجنوب وهسى « الانبانيسا » وهي عصابات انعصالبة رجعية جنوبية نسى السودان يسندها الاستعمار والرجعيسية الامريقية ، والاستعمار البريطاني هو الذي هيا هذه القوى الرجعية الجنوبية ــ منذ تمرد عام ١٩٥٥ في المجنوب ــ لنلــــعب دور

الاحتباطى الرجعي وبورة الثورة المضسادة الدائمة التي بسنغلها الامبرياليون فيسيى اضعاف السودان ومنع التحولات التورسية غه وضربها وتصفينها باستمرار . ونظسها تميري الذي اقدم على هذه الإنفاقية مسمع العمالاء \_ في سعبه لتوفير دعم بحساهـــه من الانبانيا \_ بحصد الان النبائج العملية بوضع المناصر الانعصالية مسيطره علسس الجنوب . فالانباء بحمل الان اخبار المدامات المسلحة بين العناصر المناهسة من الانيانيا - بين الرعضين لانفاقية ادس ابايا والقابلين انطلاقا من طموحات عردية لتحقيق مراكسز أكبر في السلطة والهيمنة على الجنوب. ولا بد هنا من ان نذكر ان نهم ما يحـــرى عي حنوب السودان والاحداث التي يستجيد عباك بسم من خلال منابعة النطورات التي حملتها عزيمة انتعاضه ١٩ بموز .

ان الإضلال الدي احسه رده ١٢ بولسو - مبوز - ۱۹۷۱ في موازين القوى السماسية - بعد القمع الدموي والاضطهاد الذي نعرض له وما زال بنعرض الحزب الشبوعي والمركة الثورية السودانية \_ هذا الاختلال الـــذي حدث لصالح الرجعية السودانية هو السدى فتح باب الارندادات النميسة التي اعتبت ردة بموز السوداء التي شهلت السياسةالفارهية. والسياسة الاقتصادية الى هانب شموله\_\_

المرحلة الانتقالية

في سورية \_ عهد الوحدة ١٩٥١ = ١٩٥١



للوضع في جنوب السودان ومكريس ديكاتورية عسكرية صادرت الحريسات الاساسيسية والديمقراطية للهواطنين .

لقد كان الحل الديبقراطي السلمي لشكلة النام على كل جيوب النمرد العميل وتصفية



القوى الدمقراطية والوطنية في الشبهال.

فالمعركة واحده ، ولهسذا سنهية وترهسست

القوى الوطنيه والبقدمية الجنوبيه ومساعيها

من أخص وأجباب الحركة الثورية بسبسي

الشمال واكثرها الحاها لنامن التسورة

ووهدة الوطن . ونظام نمبرى مضيف عبا

جديدا ـ في مسار سياسانسه الرجعيسة -

الى القوى المتورمة السودانية .. اذ عليها

أن تفاسل من أجل وهدة السودان . وقد

كانت هده لعبة التسطان الني المفاهيب

بها نصوص ( انعاتبة ادسى ابابا ) التي عندها

نمري من وراء ظهر شعبنا .

ن الفئون والثورة

ملاحظات حول الممل الدي

الميشا يساق ووزو لرس الاعص

النميري مرقص في الجنوب

الامبرباليون والرجميون ونظام الردة وشطوا

## الحل الديموقراطي السلمي لقضية الجنوب

الجنوب الذي اقترهه القوى الديموقراطية السودانية وفي مقدمتها العزب الشيوعسيمنذ ١٩٥٦ -- وبدأ في تنفيذه فعلا الشهيد جوزيف قرنق ابان توليسه لوزارة شؤون الجنوب ... برى أن الاساس في ذلك الحل هو أن تتسلم العكم الذانسي الإقليمي في الجنوب قسوى ديمقراطية وتقدمية جنوبية ـ هذا بعد القضاء

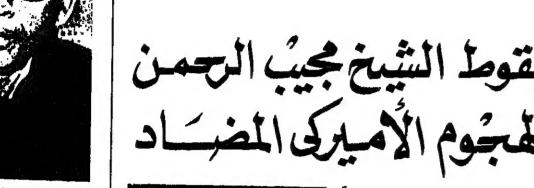


قبشل أن يقتسله الأنفتال بيون اليمينيوك إ

رر في المُامِس عشر بن الشهر المالي اطاح انقلاب مسكري دموي بمكومة الشيسخ مجيب عبد الرحين وقتله مع مثنين مسين أتصاره . ومع أن الوجوه اللتي برزت غـــــي العكرمة الجديدة مدنية الا أن القوات السلحة في التي تعيلت أعياء القيام بالإنقلاب انجاهه وهكذا فقد توارى الشيخ يجيب رئيس رابطة عوامي وبطل استقلال بنقلادش ، والذي غرج هن السجن الباكستاني ليصبح رئيس دولــة عِنيدة مستقلة في العاشر من شهر كانون للقي . 1977 plus

## المقتل السياسي للشيخ

منذ تولى سلطة بنفسلادش اراد الشيسخ بجبب أن يتيم دولة مستقلة غم مرتبط....ة بالغرب اللك غند اربط باراص وثبقة مسع البند والمسكر الإشتراكي ، كما اراد مسي الوقت للسه ان يقلق جبلــة اصلاهـــات أجتماعية في البلاد ، لكنه أراد كل للكانطلاقا ان رؤيا منطلقة وبن منظور استبسدادي اعداراطي ، معزلجهاهم الفقراء - وينااكثرها أو يتقلادش .. عن كل ما يدور في المسسرح المنياسي ، والعاط نفسه باطار من اقربالسه وباطار من توی سیاسیة ابعد ما نکسون عن الليب وهيومه . بل واكثر بن لليك غفيد طرد معظم المناصر الرديكالية من عكومته، والمنطود كل ون كان ينادي باصلاعات هتيتية أو الرباء وفي جهار الدولة . وهلى هسلا غان طيران الشيخ مجيب كان منقلا بالريش الرَّجمي والبيوقراطي وبخروج المناصر الراديكالية هن العلم نقد الميم المعال طلبت المقسوى الرهبية للرصول الى السلطة والكسيف عن الزجهاتها السياسية والتغلص من الشيسيخ





ان حزب الشيخ مجيب كان مجرد اطـــار عريض للبرجوازية والاقطاع التقليديين، ولم يكن هجم الفساد الا بقدر هجسم يؤس لا نظير الهه، قذلك فكل ما كان يصدر من اصلاحات كان يذهب وينهدر في قنوات الطبقة العاكمة. لالك فقد سقط النظام بدون بقارمة ، وهنسي الملشسا الشكلية التي اقامها النظام ليسمع لها صوتا ، فقد كانست ويلبثنيا طبقة وليست بيليشيا شمبية ..

عزب وهيد في البلاد يضم هاشية له وليسس

جباهم بتقلادش، لهذا فقد ضرب كسل مسن

بعارضه وغاصة العناح اليساري في السلطة

والجيش ، كبا أغلق كل الصحف الا الماركة

لنظامه، وكان نصيب المركة الطلابية مست

الإضطهاد منا ياهظا ، لند قيمت يلا رهيسة

الحركة الطلابية اليسارية في جاوعسة داكا ؟

اها اتماد نقابات المبل فكان كاريكاتيريا تابعا

منياف الى كل ذلك حبلة الإغليسسالات

السياسية التي شهدتها البلاد وخاصة غسى

عام ١٩٧٤ . كل هذه الظواهر والمكومسة

دائما بمنطقى وصولى وعشائري جعلست

« صديق الابة » في النهاية معزولا ، وخلقست

مهالا عمالها لتامر المناصر الامريكيسسة

لشيئة الدولة من الفه الى ياله .

## بداية هجوم امريكي ؟

مع كل بؤس النظام السابق ، مَان العدث يبقى نكسة للقوى الوطنية في منطقة جنسوب شرقی اسیا ، فهو یتم بعد انتصارات شعوب الهند الصينية، وظهور تهديد المكومسات الوالية لاوريكا في الغليبين وماليزيا ، لللسك غان الحدث باني كهجوم مضاد من الامبريالية الامريكية واعوانها التثبيت مواقعهم الهترة، كبا تتمرك الولايات المتحدة بشراسة لنعتفس بقوة البلدان ذات المراقسع الاسترانيجية ، وق هالة بنفلادش غان اللميط الهنسدي هسو التصود الرئيسي ، وهذا يفسر حملة الدعاية الامريكية البالغ نيها عن انساع النفوذالبعري السوفيتي في الميط الهندي وهن قاعدة مسى الصومال وتسهيلات سيلان . ولا تسبك ان مجيء النظام الجديد في داكا سيساعد الرجعية ل جنوب شرقی اسیا علی تنسیسی عملهسسا

لضرب النيار التعرري الصاعد في المنطقة . امر الدريجب أن نشيع اليه هو علاقية الانقلاب بالإعداث المارية في الهند، فالرجمية الهندية الوالية لامريكا ما تزال تخوض معركة شارية غيد نظام انديرا غاندي، ولا شك بأن الانتلاب الجديد بشكل صفعة للحكومة الهندية الراهنة ودعبا للملاصر التاولة لها ءانطبيعة الإنقلاب في داكا تقرع الإهراس لحكومة انديرا منذرة اياها بالاختيار ، ناما تتابع اصلاهاتها مُسِنَ اطار يعيني وتثنهي الى ما أتنهي عليسه مديقها الشيخ مجيسب أن تلجه الى جماهي

الشمب اداة التغيي الرئيسية . ان الولايات المتحدة تهدات دائمها اسمى سياستها لخلق مناطق ال متجانسة سياسيسا اى تابعة للسياسة الإمريكية بشكمل كلي ا والد كان مديب عبد الرحين يشكل لها نشازا على الرغم بن حكيه التاعش للشعب ، لذلك نقد اهرقت دمه کها آهرقت دم الليلــــدي ، وهذا يظهر أن ساسة أنبيت الأبيض لم يتطُّلوا عن سياسة المؤامرات التي تهدسهاالمقابرات الركزية، فالمم بالنسبة لهسم الا السسور التجانس » ؛ أي أصنقاء على الطريقيسة الإبريكية , أن انقلاب بنقلانش يظهر للجيسع ان امريكا لا تدمايل بطبية خاطر مع نظام الا اذا كان نابِما كليا لها . هذه هي المتبنة على الرغم من اوهام الكثيرين في المطقة العربيسة الدامين الى ال مدالة شريعة » مع ساســة البيست الإبياض أ مجبب بكل أوهامه وتواياه الحسنة ، الهسدا

نرى ان الذي خلف الشيخ القبيل هو مناقرب المتربين اليه ونالبه في زعامة العزب وهسسو غنيقار مشتاق اهبد المروف ببيوله البمينية والفربية ، كيا أن معظم عنامسر السوزارة العديدة كانت قد شاركت في الحكوسة السابقة : وبذلك فان الحكومة الجديدة قد غرجت من جلد ورهم المكرمة السابقة ، مُظهرت بطلاحثماثمة الجهاز الذي امتيده الشيخ مجيب ومظهرة ل الوقت نفسه عثماثمة المفهوم السياسسسى للتغيم لدى الشيخ القتيل . لذلك غان هــذا الاغم لم ينح عن السلطة عُلسط بسل قنسل ايفيا ، ولم يقتله الاخرون بقدر ما تتسل

### هوية السلطة الجديدة

ولم تتوان السلطة الجديدة في داكا الظهار هويتها ، غقد صرعت مثلا اليوم الاول يانهسا ﴿ سِتَفَلِق صِدَاقَات مِع كُسِلُ الْأَطْرَافُ الْنَسِي لم تكن محديقة سابقا » . ثم اضافت بعد ذلك ﴿ بِاتْنَا سَوِمُهُ نَقِيمِ عَلَاقَاتُ مِنْيِنَةً مِع كُلِّ الْدُولُ بدون أستثناء » , ووما يوضع الهويسسة السياسية الجنيدة للحكورة في داكا هــر أن اول انباء الانقلاب الدموي كان في رسالة من السفارة الامركية في داكسا السسى وزارة المَارِجِية في والسَّطَن ، كما ان باكستان كانت اعل من اعترف بالنظام الجديد ، واعتسراف باكستان يمنى اعتراف علف جنوب شرقسي اسيا في الوقـت تفسه .

اما أيها يتملق بالزعيم المسكري للانقلاب الميمور جليل عهو انسان يميني ، ويعتبسر أن مثله الاعلى هو المترال جريفاس زعيم متكمة أيوكا القيرمية الفاشية ! وعدوه الرئيسسي

هي الهند ، ولا يتسورع حتسى يخفسس هويته السياسية العقيقية بالتعدث عسسن السراكيته على الطريقة الصينية ، لكسن الوقائم سرعان ما تفضح الكلمات . الحكومة السابقة وبؤس بنغلادش : لم بات الإنقلاب الجديد ليعبر عن أهسأل

رمسالح ملاين البؤساء في بتقلادش ، مع للك فقد سهل البؤس المسيطر والذي لم تطسرده

غبراهي العاصبة هتى لا يسيلوا الى نظرها. اما الاصلاحات الزراهية التي نبت ألسم يستفد منها الا رجال النظام، اي الذين ليسوا بحاجة الى مساعدة . مُعليات الري ومُتـح الإبار كانت في خدمة رجال البرلمان ، كمسا ان الساعدات المالية الرصودة لساعدة فلسراء الريف كانت تلعب الى رجال السلطة والسى انارب الشيخ مجيب وهاشيته ، كسل للسك سبب تدغقا مستمرا من القرية الى الدينة لان المكرمة لم تمس علاقات الانتاج التقليديسة، علاقات انتاج ما قبل الاستقلال، الاقطاعية . ابا اذا انتقلنا الى بيدان العريب الت السياسية قالابر اكثر سودا وسلبية، فقدكان الثميخ مجيب يعمل مئذ بداية هذا العام لفاق

المكومة السابقة في انجاح عملية. الانقلاب .

كان بؤس بنفلادش بلإ نظسير وقد مسسات

الالوف ومثات الالوف جوها في المعام الماضي،

ولم يكن الحكمالسابق يعبل على تخفيف البؤس

بقدر ما كان بمول على اخفائه ، لذلك فقيد

جبعت المكرمة السابقة اكثر بن ١٠ ملايسين

أن تساعد منكوبي الريف هؤلاء على المسودة

الى قراهم ويسأعنتهم فقد طردتهسم مسسن

المُكذا من الأصل

مع الدكتور ميىشيال سليمان فخىشد خوارمولث :

## أتحريته، الثقافذ الوطنيت والشعر

أُمرى المقابلة : شربل دأغر

الحاصل ضمن اطأر الحرش

• ان الانماد قد قام بنشاطات

ملحوظة على الصعيد اللبناني فهسسا

أهينت العرية مرة الا ووقف الاتحساد

بسنتكرا ومداغما عفها ء وما طلسيع

هادث مما له علاقة بالجماهي اللبنانية

الا وكان الاتحاد صونا بارزا لهده

الجماهي متبنيا قضاياها ومدافعا عسن

مصالحها . وقعل اهم ما تسام بسه

الإتماد في هذا الصدد هو الوثيقية

التي ناقشها ووافق عليها زهـــاء

ثلاثين مجلسا وهيئة ادبية وثقافيسة

وغنية وعلمية لبنانية مما يؤكد أن هذا

0-4

1 . 11

الشبعبه اللنائية ا

ש اللقاء مع الامين العام الجديد لاتحاد الكتاب اللينانيسين الدكتور ميشال سليمان حار وغنى ، بحيث تندامع . في حديثه نبرات صلبة صلابة الموتف والمعتقد ، ويحيث تتقاطع، في حديثه ايضا ، نظرات عبيقة حول الحرية والثقافية الوطنية كما الشمر . . وهو في ذلك فارس الكلمة وسيسد

## دفاعا عن الحربة والثقافة

4 . .

11.1

ن كيف نفسر نشاة الانحاد وتقيم بأبجار دوره مي الدماع عن الحربة والثقامة الوطنية أ • اصبح معلوما ان انحاد الكناب اللبنانين قد جاء ننيجة مراحل باريخية مر بها لبنان والمنطقة المربية باسرها فلقد سيقست انشاء الاتحاد معاولات كثيرة كانست جبيعا نرمى الى انشباء هيئة ادبية مسؤولة نجمع من الادباء المبتانين من بندرجون في خط وطنسي تقدمى على اختلاف اتجاهانهـــــم وانتباداتهم الفكرية والاجتماعية .

ويلاحظ من خلال فلللل واثره ان الاتحاد قد تكـــون بعد هزيمةالخامسمن جزيران مكانه جاء بهثابة الرد الثقامي والادبي على الهزيمة.

نفسه للدغاع عن الثقافة الوطنيسسة وما رَبِنْله من تطلعات جماهيرية على السُعيدين الاجتماعي والثقافي ، من مناطقة السّاء الانعاد اسهامات عديدة في مختلف القضايا الوطنيسة النيبرزت منذ نشوله عتى الان وذلك بوصفيه جزءا من الحركة الوطنية اللبنانيـــة كما أنه أسهم بالتائي في مجمل الاهداث التي عقدها الإتماد المام الادبيساد المرب في عدة عواصم عربية , والحق أنه كان للاتحاد بشاركات بلحوظة خاصة في الدفاع عن حرية التعبير لدى الاديب العربي لكي يستطيع أن يشارك في قضايا الامة المبيرية . وتجدر الاثمارة هنا الى أن لجنسة الدغاع عن هرية الاديب العربي قد اقرت مبدليا في المؤتمر الماشر الادباء العرب في الجزائر بمطالبة مستسرة مِن الماديّا ، وكان مؤتمر القاهـــرة الأغير الشكيسل هذه اللجنة وتسميسة اعضالها بمساهمة ايضا من الاتعاد

نفسه لقضايا الادب وانتقافة الوطنيا ممعنى ذلك ان علمه الكثير مها عابي بالاوس وما ينبغى عليسه حالسسس ومستقبلا أن نقوم به وسندرس الامعاد عي مؤسره الاول الذي معضر لانعقاده هِوأَتِب مسترسه لكن تستطيع أن نضع جدولا زمئيا بالنشاطات الادبيب المني شوى القدام بها على الصعيد

اللبناني والمربي والمالي . أما فيما ينعلق بالإنحـــــ وصفه هيئة ثقانية كبيري فأن امامه الكثر مما ينبغسي الأشياء أيحاد مقر له يحنه... فيه اعضاؤه ويقومون بنشاطات ادبية دورية ، وهناك السالة وسيوليها الانحاد اهتما .... المؤلف بدور النشر او بمــــــ

ينبغى أن يناله من ضمانات اجتماعية تومرها الدولة لسائر ولهة مسالة اخرى وهي تتعلسة بمبدا الاتساب للاتحادفالنظام الداغلي ينص على أن التنسب السي الانماد يجب أن يكون صاحب أثر مطبـــوع ومشهود له نبه ولا كانت هنـــاك

الشعب . واستندت الى توته وكفائته ومصلحته ، طالبيت وطنيتنــــا . اول شيء . بسدستور ديبتراطسي تسان حرمته ، طالبت بمجلس حرا ، ليعبر عن ارادتها . طالبت باطلاق الحريسات التول والاحتماع والكتابية والتنظيم . طآلبت بالعاء ألامتياز واعلان المساواة امام القانسون ، طَالبسس بنشر الثقامة وادخال مجانية التعليم والزامية التعليم ، طالبت بانهاض مستوى الراة . لان " الامة نسيسج الأمهسات " طالبست بتربية تومية جامعة

تشعر النرد بالسؤولية امام المجموع أرب

المسؤولية التاريخية فالرحلة الراهنة التي يمر بها لبنان .

والديمقراطية . وانجهت الـــى ون وهي برنامج. الاصلاح السياسسي للمركة الوطنية والتقدييسة ، بمسش الكلمات في الوطسنية والحريسية والدبيقراطية من النراث اللبنانسي والشواهد كثيرة في التاريخ القديم والجديد اذ لا بد للملوك من أحزاب تنصرهم وتناسر معهم للذود عن عروشهـــم متتنتل الرعية ولم نزل بالاقتتال حتى يظفر فريق بآخر ، وغلب ان يظفر فريق الحرية ان لسم يكن عاجلا نبعد خين . لانه منى عصفت فنئة الجرية بامة واذاتنها شيئا بسن حسلاوة ألديمتراطية ملا تنكص عنسها

حتى تبلغ أمانيها ، امين البستاني \_ مختسارات امين البستاني / ١٩١٩

إن وطنيتنا الحديثة ولسدت

فلقد تناولت الوثيقة الإغداث الدامية الاخيرة مشيرةالي للاتجاهات الاتعزالية مى المجنبع اللبناني التي تعاول دالها صيانة أمتبازاتها المادية وما ينعكس عنها من امتباز استثقامية هامة . ورنت دفاعا عن النهـــوض اسيابهذه الاحداث الى طبيعة المجتمع الاجتماعي ــ الوطني ــ الاحاد صلة الامحاد الليناني من هلال صراعاته الطبقيبة وما نمانبه الجماهي من هرمانات على بالنهونس الاجتماعي — الوطني اكثر من صعيد .

يناط أوره بالاتحاد ويعمله بعصيه

الوثيقة الهامة الى ما ينبغس ان يننهج للخلاط سن هذا الوضيع المتردى علسي مختلف واجتماعية واقتصادية وثقانية مؤكدا بوضوح أن مستقيل لبنان لن يكون الا بالديمقر أطية نحو تعديسل ديمقراطسي في بنية الاتحاد .

🗖 في ضوء التحضير الؤتهر الاتحاد الاول ماذا يمكسن أن نبلور من تعديلات تصيــــب نظام الاتحاد الداخلي بحيث الإحساع علسى ونبقة يضعها الاتعاد التنوانسق سع الحاجة الوطنية وتعظى بهذا التابيد انما هو دور لتطور الاتحاد وتحتق مصالح ريادي في الحركة الثقافية اللبناتيسة الادباء النقاسة ؟

رئيب خوري ــ النكــــ العربي المديث

لا تزال الإنفاقية الجديدة الامركيـــة ــ رغبة في نوسيع قاعدة الإنعاد نهاد السرائيلية \_ المصرية على جبهة سيناء تثير بالمقايسل رغبة في أعادة النظر بهسا العديد مِنْ ردود القمل العنيفة، على مختلف البند من القانون بسندرسه البيلسة المعدة ؛ القلسطينية والعربية والدولية . الادارية لتعديله فيتاح بذلك انفسام ومنذ اللعظات الاولى لاعلان الواغقية عدد من الكتاب البارزين والمابلين المبرية على بنود التسوية الجزئية الاميركية في المحقسل الانبي وليس لم الر \_ الاسرائيلية التصفوية ، عم الوطن العربي بطبوع . ورجة من السخط والاستثكار على الصعيدين الرسمى والشعبى منددة بالتسوية الجزئيسة الهبريالية الاستسلامية ، ومعذرة من مفاطر اتعاه السياسة المصربة الراهنة ، التي اقل

ما يمكن ان يقال هنها، انها، اعطت واشتطن

الضود الاخضر لتكريس وتعميق نفوذهـــا

السياسسي والعسكري وبصورة عبلية غسي

النطقة العربية عامة ومصر خاصة ، كخطوة

اراية لضرب الثورة الفلسطينية وهركية

وقد اجمعت مختلف ردود الفعل، وتعليقات

المتبتى في هالة الوصول الى توقيع الاتفاقية

وطالبت كاغة ردود الفعسل ، القبسوي

الرطنية والتقدمية ، والدولية الصديقة العمل

بشتى الوسائل والسبل ، لاهباط التسويسة

الثاثية الامركية على جبهة سيناه نظـــرا

لفطورة وابعاد ونتائج بضبون الاتفاقيسة

التنائية والجزئية الجديدة على الستقبيل

السباسي والمسكري لجمل الاوضاع العربية.

فعلى الصعيد الفلسطيني ، اصدر المجلس

واصدرت لجنة الإعلام المركزية في الجبهــة

أمركية في تاريخ مصر، وعلى ارضها

واشار البيان الى مكاسب اسرائيل مسن

الركزي لنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب

الجنماع الذي عقده خلال الاسبوع الماضي ،

والنظمات الحماهم بة

أدحر الفــزوة المركبة للمنطقة

الصحف العربية اليومية، على أن الخاسيم

الستسلامية ، هو الشعب الفلسطيني .

التعرر الوطني العربية .

سيمفونية الماساة ـ البطولة

تتكلم الاوساط الأدبية عي ائمة شعرية جديدة لك تد الصدور تعكس ينفسيينوني روعة الماساة ــ البطولة ني يضال الشعب ١

🖷 الشعر عندى ، وهو نيسة العن ، بشكل اقصى درجة بن النه بحققها الشاعر النفسه . بن هنسا تنظرح السوال الكبير من هو الشاتر او ما نفسه ؟ وعندي ان الشاعب هو المليله النسى نجهم اصداء الواتم بحميع ارهاصانها مضافا البها الط الكبر من نطاق الوجود . أما نف يهي الذات القادرة على ان تستوعب 🖁 الذات العامة نحست نصيع نسي العطى العنى بهثلا فها كايلا ؛ علس

هذا النحو أنهم الشعير والمرسه الا الثورة الفلسطينية عطاء ابداعنا فائها على رؤية جديدت رؤية بأخذ بالحزنيات والكليات لكس مصوغ منها اطارا للقصيدة المتكلبات قوامه اللغة الحديدة . بهذا المس احسب اننى قديت نناجي الشعبري وخاصة ما هو منه تبد الصدور وال منهثل بقصيدة يعنوان « الكساس | [ والمادية والطريسي الى شقراء النه الله إلى الله الله المناسوية المعزلية النتائية على شئتها معادلا فنيا لواقع نعيشه، لا إلى جبهة سيئاء ، وهاجم الحلول الاميكيــــة القصيدة بحد ذانها فهي عبارة عسن | | الاستسلامية ، وحذر من خطورة الوغسيسم لوهات لصور مداخلة ترتدي اسلوبا السياسي الراهن ، واقدام النظام المصري نمسريا حديدا بخبلف عما عداه ١٠٠٠ الله توقيع الإتفاقية . نتاجسي الشعري ذلك لانسي انطار ني شعري مسن مبدا كان التعبد" | الجبهة الديمقر اطية : النفاضل

كل تصيدة ينبغي ان نكون منها المراقبة المراقبة والداخلية لكسرا المراقبة والداخلية لكسرا المراقبة المرا

النيمقراطية لتعرير فلسطين بدانا تعت عنوان لا اليوم بيدا الغزو السياسي الامركي الجديد أمر » هاهبت فيه بشدة التسوية الإمركيــة الجزئية التصغوية وزيارة كيسنجر العاليسة لعظمة الصاعدة من الفرانب

لا تجيء عملا مكررا لسابسق له وأن بلغ من الممالية درجه عليا . والقصيدة هذه قائمة على عدة محاور بعدة رمحك يشفع بها جميعها أنها متكابأة ر السياق العام . مهاك

للبنطقة؛ وموافقة النظام المصري على بنود متحدية الموت منشدة نهايا التفاتية الامركية - الاسرائيلية - المصرية. مزامير النواح وهناك زهرة وقال البيان ان كيسنجر يصل الى المنطقة التبغ الدالة على الشعب الالمام هجر الاساس لاول قاعدة الكترونية ان جدورها هي وحدها النس وبدوافقة حكومة مسرة وليقطيف ايضا ثمرة تسهر في الارض حتى المباع التراجعات السياسية والاقتصادية المصرية الى أن ياتيها القهور النهاري : على أمتداد الفترة الماضية )) . ميعرقان معا في عملية عضوية هي التفاعل الجدلي ، اذا ثنت الإثمال الجزلي في سيناء وقال «ان الخطسوة بين الفكر والواقع ، وكيك الجديدة تعنى على الصعيد المطير السياسي يتحرك الواتع تحركه العنوي اللعة الفرصة أمام اسرائيل للزيد عدوالينها والحتمى ممآ نسي صيرودا معينة وفقا للمرحلة التسم أمنا الشعوب العربية ويشكل شاص الشعب السطيني والشبعب السوري » . واكدوجود يعيشها ونهضي التصدة على منوط سعودية مصرية على ونظمة التحريسر هذا النحو مستبطنة وتسلع الله أجل تقديم شارلات الاردن في أطار مــــا واحداث مما يتفجر في والعما يسيى ﴿ وشروع المسالمة ﴾ الراهن دون أن تبلغ درجية من الانهيار عني الموتف النطي ودما البيان آلى توهيد كسل القسسوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العربية تهت فيعار والجد الدعمر العل الاميركي مطلابالصفقة وما يعادلة في الموتاب النبي ا

€ F grull äJ 3 DA

القاهرة ونل ابيب ، وكتبت الصحيفة نقول

لقد صدرت اول الردود للاتفاقية المسريسة

- الاسرائيلية من الشمعب الفلسطيقي السدى

سيكون بدون شك الخاسر الحقيقي في حالــة

وقالت أن تل أبيب وواشنطن ترغبان في

ان نقوم مصر بنجميد الموقسف وبالتالسيسي

الاستمرار في احتلال الاراضي المربية بها في

ذلك الجزء الإكبر من سعاء .. ان الاتفاتسية

الاسرائيلية المصرية المتوقع عقدها نتجاهسل

تماما مسالة انسحاب القوات الصهيونية من

وقالت الصحيفة ان لنظية التحريـــــر

الفلسطينية الحق في معارضة المنساورات

لامبريالية التي قد تؤدى الى فصيل هــدا

البلد (( مصر ١) عن الاسرة العربية ويكفى تذكر

قرارات مؤنبر فبة الرباط لادراك مسسدى

الإبنعاد الذي حدث عقد القسط المرسوم ولا

سيما في هالة ما اذا تعققت المياترات

الامريكية .. ومن السداجة الاعتقباد ان

سياسة الولابات المتحدة في الشرق الاوسط

وأضافت الصحيفة انها خطة وضمها بنذ

امد بعید ولبام روجرز سلف کیستجر وهــی

خطة تتميز بانها تهدف الى خنسق امانسسى

اما صحيفة (( الراي العام )) الكويتية فكتيت

واشيارت الصحيفة الى أن « اسراليسل »

ل مقابل الننازلات الني حصات عليها لانعتزم

الانسحاب الا من اراضى لا نخصها اغتصبتها

وحملت الصحيفة على صفة (( الخونسية ))

الني اطلقها راديو القاهرة على هؤلاء اللين

بيدون تحفظات على مسألة المفاوضات المعربة

« الأسم الثلثة » وقالت الصحيفة ليسم من

عق مصر وعبم المعارضون لهسده الماوضات

باسم المسلمة الوطنية وابس عن طريسيق

ولى بغداد قالت صحيفة الثورة العراقية في

تعليق لها ، أن الفطر ما سيتضعفه الاتفساق

الجديد بين العدو الاسرائيلي ومصبر هبيو

مكافأة الولابات المتحدة الاميكية علىوساطنها

بالسماح لها ولاول مرة ان يكون لها وجسود

عسكرى في المزء الشمالي الشرقي منالوطن

العربي الطل على البحرين الابيض والاهمر.

وقالت : كما أن هذا الجزء بمتبر الدخل

الاستراتيجي الشمالي لحقول النقط في شبه

واكد التعليق، أن هذه أولُ مرة تسميح

فيها دولة ذات مسيادة بكابل ارادتها لدولسة

اجنبية ان نقيم على اراضيها الوطنية اجهزة

(ا تجسس )) ترقب وترصد كسل أسرارهسسا

واشار التعليق في ختامه ، أ ن اخطر ما في

الاتفاق الجديد الذي يجري أعداده الان هسو

انه يفتح بابا واسما امسام الامبريالية تتفيذ

وفي الجمهورية المربية اللببية، اكدائرالد

عبد السلام حلود ، رئيس الوزراء الليبي في

تصريع له معارضة بلاده لكافة مشاريسي

التسوية الاستسلامية المطروحة لتصغيبسة

وفي دمشق حفرت صحيفة « السيثورة »

السورية بن أن أي عل جزئي لقضية الشرق

الارسط دون الرصول السي هل كابل لليشبكلة

وشامل ليقية الاجزاء سيجمل المنطقة معرضة

والتقدت الصحيفة في معرض تعليقه ......

الجرية صلحة ١٧

منقة الإسلمة الاميكية العديدة لاسراليل .

القضية العربية القلمسطينية .

الجزيرة العربية والعراق والخليج .

العسكريـــة .

هسذا المقطط .

ابزات مثينة .

هنى تلجأ الى المساومة عليها .

الزايدة، بصفة الخونة .

نقول : - أن الفائز الكهمي في هذا الوضوع

الوصول إلى انفاقية ...

الجرلان والضفة القربية .

قد طرا علیها ای تغیصے

# التسوية الشنائية

المنظمات الجماهيرية ، لسندكس الحسل الأميركي

المسرية ... الاسركية ... الاسرائيلية الجديدة اخضاعنا لخططات النظام الاردني . في مسيئاد واية تسويات جزئية منفردة مماثلة تحاول الامبريالية الامركية تمريرها علسى الجبهات المربية الأفرى » . وطالب بيان لجنة الاعلام الركزية للجبهة منظمة التحرير برفع صوتها عاليا ضدا لمؤامرة والاسراع الى العبل من اجل نعبلة قوىالنحرر

> المنظمات الشيعية الفلسطينية لا للخطوة التصفوية الحديدة

> > واصدرت الامانة العامة لانحاد الكتسباب والصحفيين الفلسطينيين ، وكذلك لجنة فرع لمنان للاتحاد ، بيانا نددت فيه بالاتفاقية الحديدة، وقال البيان ، ان نجاح الانفال الجزلي بين مصر ودولة الاهتلال ، يعنـــــى تعريض كل مكتسبات امتنا وثمرات نضالها للفطر الحقيقي ، ويهدد امن بلادنا العربية

واستقلالها وسيادتها الوطنية . واكد بيان الامانة العامة وكذالك فسعرع الاتماد في لبنان ، ان الكتاب والصعفيسين القلسطينيين يقفون مع زملائهم الكنسساب والصحفين العرب الديمقراطيين والتقدميسين صفا واحدا لاهباط هذا اللخطط على طريسل مواصلة الكفاح في سبيل أحباط مشروع الاتفاق

بين مصر و اسرائيل ، وكذلك انشال محاولات واكد بيان الاتعاد المام للمراة الفلسطينية ان الاتفاق بشكل خروجا على البــادى، القومية وتخليا عن القضية العربيةالفلسطينية ودعا بيان الانحاد المام للمراة للوقوف في وجه التسوية المؤامرة .

ومن جهة ا بي تداعت كافة المنظمـــات والإنجادات الشعبية والمهنية الفلسطينية لعقد اجتماع طارىء وعاجل لبحث موضيوع التسوية الحزئية على جبهة سيئاء واتضاد الخطوات الرامية الى دحر الحل الامركي . ولا تزال العديد من البيانات والعرائسض الشميعة ترد تباعا حتى كتابة هذا التقرير .

ردود الفعل العربية

الجزائر : الشعب الفلسطيني الفاسر الاكبر من الاتفاقية

انميفت كافة النهليقات المرسيسية وردود علها بالحدة، والتحذير من نتائج توقيسم الاتفائية ، وابرزته في صدر صفحاتها الاولى.

نقد خماصت هريدة « الجبهوريسسة » الحزائرية تعليقها لزيارة كيستجر الحاليةالي

## بيان الكتاب والصحفيين العرب

الصعفيين العرب بياتا هول الاتفاق الاممكي \_ المصرى \_ الاسرائيلي ، اكدوا فيه ان ابة حكومة مصرية سابقة في مختلف العهود لم تحرز على فرض ما تحاول ان تفرضه السلطة المالية في مصر من تفازلات تطعن بالسيسادة الوطنية، وتضع الجيش الوطني المسسري والقوات العربية نعت الامركية.

المادية . المسادة .

وقال البيان الذي استعرض مخاطر نقساط الإتفاق على المستوى العربي والفلسطيني ، ان الشعوب العربية بنضالها اسقطت من قبل علف بغداد الاستعماري ومبدأ أيزنهاورومفتك التكتلات والمشاريع العدوانية ، وهذه الشموب قادرة اليوم على التصدي لكسل المخططسات

وطالب البيان جميع المناصر والقسوي الوطنية والتقدمية في مصر والوطن العربي ، التصدي لهذه المؤامرة ، والعبل على احياطها بترهيد الصغوف لواجهة هذا الزهف الاببريالي على النطقة واسترجاع البادرة من القوى

كامل؛ عبد الرحمن الخميسى ، مساروق القاضى ، ئېيل زکى ، سمير کرم، محمسود درویش، معین بسیسو ، ماجد ابو شسرار، غانم زریقان ، نزیه ابو نضال ، ناجیعلوش سليمان الغرزلي ) غواز طرابلسي ، محسن أبراهيم؛ على أسحق ، معمد كشلي ،طلال غرنجية؛ هسين مروه ، محمد دكروب، كمال حمدان ، دکتور مهدي عامل ، فؤاد زهيــل، الياس اساكر ، البي فرهات ، جلال خوري، كريم مروه؛ غايز الفاتيه ، دكتور صادق العظم؛

وقد حمل البيان توقيمات السادة : ميشيل

دكتور أسعد عبد ألرهبن ، سبع سعسد عنيف غراج، انور الغطايري، عصام الجندي، معهد وشبوشی ) سعد معیو ) جوزیست سباهة، زهم الهواري ،بطنار زهم، غيصل سليمان ، توفيق طاهر ، باسم سلاهي، وليد شقع؛ شريل دافر ، ناجي العلي ، احميد حلاوة ۽ فيضي ابو ملحم، توفيق خطاب،عوض شمبان ۽ غارس بزي، انيس فائم، هسارف

الريدي، بسام أو شريف .

الوغد الادبي اللبناني .

وقد التفييت عضوا فيها مبسئلا

## 48-24 Ellmip 31

النبائي في سيناء هو حلقة من حلقات الحسل

الاميركي التصفوي الشامل القضايا العربيسة

والسار الرفيل الامين العام ، الى انهجزرة

الكتائب ، واعداث قبرص ، وعملية تسليسيع

الامبراطورية الابرانية والرجعيات العربيسة

الاغرى تهدف كلها الى بناء القوى الدركيسة

العارسة ومن اجل بناء اجهزة قمعيةبوليسية

لعماية مصالح الاحتكارات الامبريالية علسي

واضاف قائلا : ومقابل كل هذه الشازلات

تجري عملية المقايضة على الارض المربيسة

المعتلة ، رهيمية ومبطلة ، على هسيسات

حقوق شعبنا الفلسطيني الجدنية ف الفلاص

هن اللجوء والمودة لبلاده وبناء دولتمالوطنية

والسار الرفيل الامين المام الى ان العل

الامركى يستهدف ابضا ضمن جدول زمنسي

نضعه الامهربالية ترتيب الاوضاع المربيسة

قطرا قطرا وترابب أوضاع منطقة الشسوق

الاوسط . ثم ويشكل عام وق ظسل عمليسة

الترنيب؛ وبمقدار ما تغضع عملية الترتيب

هذه بضمان مصالح الاووريالية بشكسل عام

والأمركية بشكل خاص ببقدار ما نتحالسيف

الدبلوماسية الامهريالية الامركية لمارسية

عمليات فك النعام القوات العربيةوالاسراليلية

الصهيونية على الارض العربية ولم نصل بعد

الى حدود تهدد امن أسرائيل . وطويلة هــي

الرهلة الني سيصلون بها الى عدود قريبة

من هدود ١٩٦٧ . وون هذا ليس من الفرابة

على الاطلاق أن يكون العل الاميركي العسل

الاستسلامي التصفوي سالكا بدون عقسول

الغام على جبهة الخليج بينما يتعثر علىجبهة

سيناء نسبيا ، وينعثر بنسبة اكبر قليلا علسى

الجبهة السورية ومنطر كليا على الجبهية

أينداد الوطن المربى والشرق الاوسط .

النعررية والفلسطينية .

الفلسطينية السنقلة

الحل الامريكي في جبهة الخليج كما في جبهة سيناء

## الرفيق نايف حواتمة في مهرَجان صيدا: لنناصل لايقاط الحل الأميركي التصفوى بكاذة حلقاتع

شهدت مدينة صيدا من بعد ظهر يوم الاهد الفس في مبنى قصر البلدية ، اضخيمهرجان جياهيري هاشد ، هضره اكثر مسن ٢ الاف شخص من ابناء صيدا والجنوب ومخيمسات شمينا الفلسطيني الصامد في جنوب لبنسان "، ويمضور ممثلي الاحزاب والقوى الوطنيسية والتقدمية وحركة المقاومة الفلسطينية فمنطقة صيدا واسر انشهداء الإيطال ، وذلك بمناسعة ذكرى اربعين الشهداو : ماهر المسلوب ، وجوزيف البيطار ، وابو المبد ، ومسالح ،

وهسين شعبان ، ويوسف ضاوي . وقد تحدث في المهرجان السسدي استمر عدة سأعامت الرفيق نايف حوانمه الامسين العام للجبهسسة الديمقر اطية التحرير فاسطىين ، والرفيق محسن أبراهيسم الامسن العام لنظمة الممل الشيوعي فسي لبنان والاخ المناضل مصطفى معروف سعد ، وغضيلة السيد كاظهابراهيم بالاضافة الى المديد من الوجسوة الوطنية لنطقة الجنوب وعدد مسن الشَّحْصيات \_ الْاسْالْمِيةُوالْسيحيةَ

## الرفيق نايف : الثورة قادرة على اسقاط العلول الاميكية

ووسط عاصفة بن الهنافات يعياة الثورة الفلسطينيسة وسقوط العل الامركسسي الاستسلامي التصفوي، ألقى الرفيق ناسف هواتمه ، آلامين المام للجبهة الديمقراطيسة، كلمة الجبهة ، هيا في مقدمتها ابناء صيدا والجنوب المناضل وشهداء الجيهة الديمقراطية والثورة الفلسطينية، مؤكدا على التلاهسي الثوري والمسيري بين المقاربة الفلسطينية، والمركة الوطنية والتقدمية اللبنانية وهتمية انتصارها وسلحة بالبندنية الثورية وببرناسج مرهلي وطئي وديمقراطي .

### القوى الامبريالية والصهيونية والرجمية تخطط تضرب الثورة

وفي كلمته شرح الرفيق تايف جوهر المسل الامركي وغطورته واشار الي ان المسل الاميكي الذي يجري تثفيذه خطوة \_ غطوة لا يقف عند عدود تضايا الصراع العربسيس ... الاسراليلي وقضايا الصراغ الفلسطينسي \_\_ الاسرائيلي . بل يشمل جميع تفنايا الوطسن العربي التمررية , رجبيع تضايا التسسيق الاوسط لضمان وطن عربي وشرق اوسطى ء يكون لقدمة المضلطات الامبريالية ، ويؤمسن للسوق الامبريالية الاهتكارية يصادر الطاقة من منابعها هني مصواتها

واغماله ، من هذا علينا ان ندرك جيسدا ان الحل الأمركي التصغوي الأستسلامي ليسبي هلا جفرافيا بقف فلد حدود الاراضى العربية والفلسطينية المعطة ، بل أن المل الأميكسي

ارضاع النطقة مقابل المساهمة بحل بعسفى الشكلات القطرية النسى غلقتها الامبرياليسة القطر العربي او ذاك، مقابل ذلك يجـــري قديم سلسلة من الشازلات الداخلي..... الاقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقانية التظيمية على صعيد اجهزة الدولة وعلسي سعيد الجنمع لمطلح تلبيت مصالسيع الامبريالية واعادة الانطار العربية للسحوق الاستعبارية ، وإعادة ربط الإقطار المربية تطرا وراء تطر في المسالح الاهتكاريــــة الاموريالية وبالاستمهار الجديد دون ان يتفذ سماء اهلاف، او ينفذ اسهاء معاهدات ، بل الماهدات المتيقية هي بالمبل الوطيسد جدا الذي تربط فيه اعناق هــذه الاقطـــار العربية عنقا وراو عنسق بالمسالح الاستعمارية وبالسوق الاستعمارية ربطا اقتصاديا وثيقاء ربطا اهتكاريا وثيقا ، ربطا مدججا بالطائرات والدبابات لقمع شمسوب القطقة المناضاسة بقيادة قواها الوطنية والديمقراطية والثورية من أجل الخلاص الوطني والتحرر ، من أجل بناء الاستقلال والنضال العل على طريسيل نصفية المسالح الامبريائية الاعتكارية لنعيش شعوب النطقة هرة مستقلة نصنع مستقلها الذي تناضل من اجله وفي ظل وحدة ودواسة قومية عربية اشتراكية وديمقراطية ترغسرف

عليها رايات السلاء . وهاجم الرفيق الامين العام للجبهة يشسدة الانفاقية المعربة - الاسرائيلية المنظيرة ، وموقف النظام الساداني ، موضحا أن أمركا يد انتزاع مفتاح المطقة باغراج مصر من الدائرة العربية وفوق كسل هذا انزال جنود أميكيسين لي المعرات للقوم بدور مهدي،وهازل للشعب المسري ضد امكانية متابعة تعرير راضيه، بالإضافة الى دورها في غدمة العدو

وأضأف الرفيق نايفه انفا نقول للسادات بأن ما من منافسيل وطني وشريف يرغسفي عودة بوصة بن الارض .. ولكن السؤال اية وصة .. !! هل البوصة المحررة بقوانـــا، بقوى شمبنا الوطنية والتقدمية وبسلاحنسسا ومسلاح القوى الصديقة ١٠٠ أم البوصة التي يجاو عنها الاهتلال الصهيوني مقابل سلسلة لا تنقطع من النازلات على هساب شمسب مصر الجالع لصالح طبقة اقطاعية ننبسش تبورها بن جديد ، ولصالح طبقة كيبرادورية رأسمالية ثلبية (ا.

## ان نرمع العزل العلسطيني عن نظام الملك هسين

واضاف الرفيق الأمين المام ، انسه فيسي

الامركيسة وهلفاتها ومسالاتها في النطقة لهذا

الفلسطينية . ليس هذا من باب الصدفة اذ ان هذه هلقة من حلقات العل الإمريكيلترتيب

وهول منظمة التحرير الفلسطينية نسأد المفلسطينية وشعبنا في الداخل بناضحل تت

الوقت الذي يجري نبسه تغيذ العل الابران النصفوي على جبهة سيناء والظبع ، نجرا ايضا معاولات جر سوريا الى غطوة جزاب نانية وتجبيدها في ميدان المراع العرسي. الإسرائيلي . وبعد ذلك تدخل مسالة العرار في تلاجة حتى عام ١٩٧٧ . وطيلة هذه الفترة نجري عطبة تغيست الثورة وغبرب العركة الوطنية العربسة ويتفرغوا من آجل نجديد دور أللك هسسين

نعلم أن المقطوة النالية قادمة ونتوتع على

الاحتياط الاستراتيجية في هذا البلد لتنجيرة رابعة وخامسة بعد انجاز خطوة سيناء والاع ميدان جديد في ثبنان وتأخذ اسراليل بن الله دورا مباشرا ليصبح الطريق امام ابلك مسن سالكا رهذه المرة بتلرعا بالمقدة التلسطتية وسيحاولون حل هذه المقدة وتوجيه ألفرا للثورة والحركة الوطنية في لبنان عني يمد هزلاء المكام والملك هسين على جنة اللورة. واكد أن تجربة عوان في تينان أن تتكرر سرا

واكد بقوله : نحن واثقون ان علينا انتام الحل الاميكي الاستسلامي واذا تهكنوا سن أنجازات على جبهة الخليج فان نبكهم سن

ونعن نسهم أصوات المطلعة الواتعالت فسقط الرجمية العربية نحن نقول أن تهسر

الانكون قد ارتكينا خطيلة لن يسكت شمعينا المها واكد الرفيق نايف انفا بوعدة وطنيسة بتيضة منعدة على قاعدة البندقية والبرناميج السياسي نضبن لشعبنا استعادة وهسسوده المنتود بند ١٩٤٨ وهني الان . ونعت رأيسة هذا البرنامج علينا ان نصارع لتعزيز الوهدة الوطنية ونقول للذين ما زالوا يناضلون خارج ورت في وداخل م رت ف ضبن دائرةالائتلاف الوطني بان علينا تصليب اوضاع م.ت.ف.ان

لياخذ دوره بعد تراجعاته من قرار الرسالا وليلغذ على عاتقه نصفية القفية الفسطفة ضبن الملكة الاردنية المتعدة ليكون لصفيا نهائية نخلع شعونا ولتليهسه نسي ونسمرن والمساف المرفيق الامين المام تقلا : نين

امتداد الاشهر القادمة ان تتمرك تسسول

أنجاز هذا الحل على الجبهة الفاسطينيا والجبهات الاخرى .

المسالحة ولن ترفع العزل الفلسطيني عنالك ونظامه واذا تقدمت بعض الاجتهادات العربة الخاطئة أن ترتكب هذه المقطيئة لانها لمبل أو [ أهشمائها أعطاء الملك هسين قرارا فلسطينا لتصفية الثورة الفلسطينية ، بسل لينفط ارا

### نطالب بالاصلاح الديمقراطي داخل م . ت . ف

الرفيق نايف ان علينا أن نحبط الطالحيار في هلقته الذاللة على ارض منظمة التعريب رأيأت دهر الاحتلال الصهيونى ورثض خزأ النظام الهاشمي ومن اهل الاستقلال الوقو وهق تقرير اللصم والضاف : واثنا نقسط لللين المُتلفوا معنا يوما ما لنناضل جبعا أه الحل الاميركي على ايتداد الساعةالظسطينا والعربية، علينا أن نصارع على أرض المواه وعلى ارض هذا الواقع ليس جغرانيا نقط



### والنقابية على اسس سليمة لان هذا التصليب هو الذي بامكانه أن يعمى الوهدة الوطنية؛ وهو ألذى يمكن أيضا من تصليب وهدتنسسا السياسية والقنائية . لأن م.ت.ف تتمسرض هذه الإيام للصغوط رجعية واسعة من اجلرفع العزل عن الملك هسين ومن أجل التكيف مسع الارضاع المربية كل ذلك دون أن يتغذ اللك هسين أيا من اتفاقية عمان وقرارات الرباط وأوضح الرفيق الامن المام ان م.ت.ف هبلا ملتفا حول عنق النظام الاردنى ، بمسيد انتصاراتها السياسية المتعاقبة . انم . ت. ال

هدنا فالقوى الديمقراطية والتقدمية المربية

مرجودة وتقف الى جانبنا وأن تبقى ايفسسا

الة ي الثورية في الخليج ساكنة عما يجري في

ساحة الطليح، نعن ايضاً لسنا وهدنا فهذا

العالم بل معنا كسل البلدان الاشتراكية وكل

ةرى الفع والتقدم في هذا المائم لقبر المسل

الاستسلامي وبيدنا السلاح والبرنامج الرهلي

السياسي ومعنا كل قوى الثورة العربيسسة

والعركة الوطنية والشيعب اللبناني الشقيق .

اليمن الديميو قراطيت

هي الاطار العريض الذي يضم القوى القاتلة، ره!بنا أن نحتفظ بهذا الاطار من أجل أحياط الدل الاميكي ومنع الملك هسين من وصادرة واثمار في خدام حديثه ، الى انتا لسنسا

وبالقابل اكد الاخ وزير خارجية اليمسن دعم بلاده الثابت للثورة الفلسطينية ونضال الشمىسب الفلسطينسسي داخسسل الارض المعتلسة وخارجسها ، لانتسزاع هقوق شبعب غلسطين الوطنية وعلسى رأسها هنه في التحرر والاستقلال الوطنسي عليسي اراغبيه التسي يتم انتزاعها من الاهتسلال

الصهيرتى ودهره عنها . كها اهتهم الرفيق تايف هواتمسه يسسوم ٨١ ــــــــــــــ علـــــى عنتــــر عضـــــو اللجنة الركزية للجبهة الغرميسة فاثب وزير الدفاع في البيسن الديبقراطية . واكد الرفيق

## الرفيق حواتمة يجتع الى اللاخ صبالح مطيع وعسك عسنة الامن المام علسى ان الهجمة الامبريالبسسة جتبهم الرغيش ثايف هوانهه الامسين علمى الوطسن العربسي تتركز الان علمى الجبهة المريسة لاغراج ممر من دالسسرة

الماء للجبهة الديمقراطيبة لتعرير فاسطين بالاخ مصد سالح مطيع عضر الكنسب الصراع العربى \_ الاسرائيلين وعلسيجبهة السياسسى تلجبهة القرمية وزير خارجسية الغليج العربى لتامين مصادر النغط للسوق جمهورية اليبسن الديبقراطية يوم ١٦-٨-الراسوساليسة الماليسة . ولا وتناول اللقاء بحث الوضع في النطقية واكد الرفيق هواتهسه ان علسى جميسع المربيسة ، واكد الرفيق حواتمسه انخطوات توى الثورة الفلسطينية والمربية ان تتحدد العل الجزلسي تزدي السي مزيد مسسن ف خندي لدهر الحل الابيركي الاستسلامسي الاسترخاء السياسسي والمسكري والتنظيمي التصفوي وعلسى اهبية تصليب الوهسسدة ف الاقطار العربيسة ، وخاصة علسي جبهات الوطنيسة الفلسطينية على قاعدة البرنامسج

البراهلية ، شاتيسلا ، بر هسن ، بسير المبسد ، تل الزعنسر ) حيث تفقسد المراقع المسكرية أيلياسيا الجبهة الديمقراطيسسة ، وأبسدى أعجابسه بالضباطينها ومستسواها

منظمة التحرير .

وشعبها الماضل

الوطنسي الرحلسي للثورة وتصحيح أوضاع

وبالمقابلاك الاخ علسي عندسر دعم اليمسن

وكان الاخ علسى عنسر قد قام بسلبارة

للمغيسمات الغلسطينية فيبروت ( بـــرج

الديمقر اطيسة الثابت للورة الفلسطينيسسة

## طرابلس تودع الشهيدالرفنيق علحست محمود برّو

النكريم للذي لفظ انفاسه الاخيرة وهو يهنسف لرئيق يوسف علـي العطار ، الذي قضـــي عمسره القصير في سبيل العمسال والقلامين

العبد ، باسم الكتب السياسسي انظمسة العمل الشيوعسي ولبنان ، خطابه في طرابلس بلكسرى اسبوع الشبهيد علسي محمسود يرو « الملقب علمي منتر » يوم الجمعسة الماضسي في سينها الاندلس ( باب النبانة ). وقدم عريف الاهتفال الرنيق طلال الفواجه الخطباء . غالقسى محمود برو وعبد الفتاح سوق كلمات عاطفية مؤثرة باسم اهل الشهيد ورقاقه في غرع طرابلس لنظمة العمل الشيوهي لم توالسي علسي الكلام بدئلو الاهساراب والقاومة ، الرغاق والإغوة سميح الميدالله عسن منظمة التحرير ) وعبد القنسسي مسقاوي \_ ألعزب الشيوعي \_ وهناطمراوي . الحزب التقدمي الاشتراكي ... وعبداللــه الشهال ... متظهمة عزب البعث العربسسي الاثبتراكي ... وقد هيوا جبيما نضال الشبهيد والنظمة التسي قاتل تحت رايتها كواجهموا



بهذه الكلمسات ، استهل الرفيق حكست

واخدتم الربيسق هكبت العيد المسرجان

على الزناد مناضلا ضد الطف الامبريالي -الصهيونسى - الرجعسي ۽ بعض واجسب الثورة هتى النصر » لتناعته الراسخة بسأن التورة لا بد منتصرة > بعض واجب التكريسم

> التمرر المرسة. سرر مسلم. وهن جهة اغرى ، عقد الاتعاد الشعبسي وسائر الكادهين ٠٠

## ثوار عمسان يدمرون ١١ موقعا لقوات الغزو الاجنبية

عئسى الصعيد الفارجسي ستكسون نبولها يستثيب منه التاضلون وكانة هركسسات

> وقد فكر الرغيسق هيد الفتساح استماعيل لامين العام التنظيم السيامسين الجبهسة القوميسة مؤخرا في مؤتمسر للطلبة ، أن المرتسر سيعقب في ايلول القادم ، واكسد ألرفيسق عبد المناح ، أن نتائج العسوار الديمقراطسي بين الجبهة القومية ، والاتهاد البينية والعربيسة . الشبيس الديبقراطس وهزب الطليمسسة الشعبية ، قد وصل السي نتائج جيـــدة

مُؤَمِّرِ بَقِ حِيدُ دى لفصائل العسمل

الوطنى في البيسمن الدبيموت راطية

## والجدير بالذكـر ان الموار قد ارتـدى صيفته المبلية والملبوسة منذ انفاق و شبيط

ونظهة التعرير الفلسطينية طيلة بالشوائب

والمناصر الغاملة والقاسدة والمسدة وعلينا

ان تكون واضحين الما اردنا أن نحبط الحل

لامريكي في لبنان وفي الاردن ونجابست الردة

البهيئية غان ذلك ينطلب تعزيز الوهدةالوطنية

وتصابب اوضاع منظهة التحرير الفلسطينية.

واكد الرفيق الامين العام ان الجبهسة

الديبقراطية لتعرير فلسطين تفافسل مناجل

املاح اوضاع المجلس الوطني الفلسطينسي

واللجنة التنفيذية وتطهي كاغة اجهزة م.ت.ف

ومن اجل توهيد جميع قوى الثورة في جيـش

تعرير موهد وويليثنيا منظمة موهدة علسسى

اسس ديمقراطية وسنبقى ننافسل من اجل

هذا لان الاصلاح الديمقراطي داخل م.ت.ف

يعنى بوضوح تصليب أوضاع مرتءك وتمكننا

من اهادة بناء المنظمات الجماهية المهنيسة

يعقب في عدن ، في الشابس عشر مسن

أبلول ... سبتهبر القادم ... مؤتمسر توهيسد

فصائل العبل الوطنسي في جمهورية اليمسسن

الديمقراطية ، بعد الاتفاق الذي تم في عشباط

الجبها القومية ليؤكد في برنامج مرحلة الثورة الوطنيسة الديمقراطية ، علسي اهمية وهدة أعمال العبل الوطني . لأن ذلك بالضبط يعلسي غطوة هابة رائدة علسي طريق أنجاز مهام مرهلة التعرر الوطنى الديمقراطسي أي أفيسن الديبةراطية ، بها تعكسه هذه الوهدة من اثار ايجابية عليي صعيد تطيور أنبل الاوضاع الاجتمساهية والسياسيسة والالتصادية . وبسا تعكسه بالضرورة مسن تألع مستبسر ومتصاعد علسي الجمساهش التسية في مزيد منالميل والبناء والبنظة

ونن هنا نتسد اشار الرئيق عبد النباح أبيسنافيل في معرض كلبته امام جمساهسے

الطلبة اليهنيين ، أن وهدة هذه النصائل

- فبرأيسر \_ بين غصائل العبل الوطــــني الديمقر اطسى مؤخرا مؤتمره العام الثامسن مِن ١٨ ... تمسوز ... يوليو ... المأسسسي تحت ثبعار في سبيسل تعزيز وهدة القسسوى اللورية في اليمسن الديمقراطية ، علسسى طريق بناء العزب الطليمسي ، ومن أجسل وهدة العركة اللورية اليبنية وقد شسسارك في المؤتمر ممثلو هركات التعرر الوطنيسي

دمر ثوار الجبهة الشمبيسة لتعرير عمان ١١ موقعا دفاعيسا لقوات الغزو الإيرانسسية والاردئية ومرتزقة قابوس ، وتطوأ وجرهوا ١٢ من الرادهم فهجومين للواتنجيش التعرير الشعبسي التابع للجبهة غد الواقع المادية بالنطقية القريبة من ظفار غلال الايام القليلة الملفيسة .

وقالست لسلائسة بسلافسات مسكرية استرها مكتب الجبهة في عدن ، أن معوم الثوار اسفر أيضا عن تدمير عدد مسن الإليات المسكرية . والسانت أن الطالسرات القائلة النسي تستقدمها توات الغزو الإجنبية ق عبسان ، شئت ثلاث غارات وحثيسية على النطقة الغربيسة المعررة بن طفارخلال الإسبوعين اللفيين، الا انها نشلت وتعليق

« هذا يعض وأهب التكريم للذي سقط ويده

والاحزاب علسى مشاركتها في ذكرى الشبهيد الذي جسد التلاهم الراثع بين المركة الوطنية اللبنانيسة والقاومة الفلسطينيسة . ودعسا السي تحويل لبنان السي « الحلقة الاقسوى أنى مسلسل الصمود بوجه المططات الامبريالية ... الممهونية ... الرجعية » والسي تعزيسز القارمة الشمبيسة اللبنانية المسلمة دمامسا عسن سيادة لبنان وكرامته الوطنية ، ورد الرفيق العيسد علسي الذيسن يعتبسرون أن النصدى للجولة الرابعة بالهجوم علىالمتعدثين عسن هذه الجولة ، يقوله أن هؤلاه فأنهم أن

الاقتتال وبن خط النفير الديمقراطي. کنت اعقد امام لافتات المعلات ، اهاول غك رموزها . واسال المارة عن الكلمات عندما يستعصسي علسي الابر . وهكذا تعلمست القراءة بنفسسي ، ــ هذاما كان يسردده الشهيسد لرقاقه واصدقائه أرفقد اضطسسر للعبل باكرا وهو لم يتم دراسته على يسسد « الكتاب » في المسى الشقيسي الفقع 🗨 كان معروفا عنه انه لا يستكت علسي اللقب والزواله .

• انضم السي منظمة العسمل الشيوعي ( غرع الشمسال ) عسام ١٩٧٣ بؤكدا أنّ اليسار هو وحده نصير المتغلنين والمحرومين ، وكمسا قال في طلب انتسابه « أن منظمسة العمل الشيوعي لا تفرق بين علسوي وسنيى ومسيحسي ، الفقراء مسن كل الطوائف محرومون وبؤساء عوان تميير المجتمع كله هو الحل ؟ »

المبار الان هو بين خط يؤدى حتما الى تجدد

• ان رماق علني سيظلبون ، ضحكته المعلملة المتاخبة الرحة ، تاكيدا من قبل الشيوعيين على هـــدا التعلق بالحياة الذييضحون فسبيله حتيى بالحياة نفسها اا